وزارة الخارجية

وكالة الشئون السياسية

ادارة غرب أوربا

الاعتداء

البريطانى الفرنسى الاسرائيلى

نشرة الوثائق

٢٩ أكتوبر — ٤ ديسمبر ١٩٥٦

الجزء الثانى

فهرست المحتويات

الجزء الثاني

صحيفة

صحيفــة

صحيفة

*

*   *

*

" الاتحـــاد الســـوفييتى "

مجموعـــــة رقـــــــم (٦٠)

*　*　*

الاتحاد السوفييتى

سجل زمنى

رقم مسلسل	التاريخ	الموضوع
١	٣٠/ ١٠/ ١٩٥٦	مندوب الاتحاد السوفييتى بمجلس الامن يطلب ادانة فرنسا وبريطانيا وأسرائيل لانتهاكهم ميثاق الامم المتحدة .
٢		بولجانين وخروشتشيف يصرحان باهتمامهما بالحالة الخطيرة فى الشرق الاوسط.
٣		مندوب الاتحاد السوفييتى بمجلس الامن يصرح بأن بريطانيا وفرنسا قد حرضتا أسرائيل على اشعال الحرب ويبدى استعداده لقبول مشروع القرار الامريكى بايقاف الاعمال الحربية ويرفض طلب بريطانيا تأجيل الاقتراع باعتبار ذلك وسيلة لكسب الوقت واستمرار العدوان .
٤	٣١/ ١٠/ ١٩٥٦	حكومة الاتحاد السوفييتى تصدر بيانا تعلن فيه أن بريطانيا وفرنسا تآمرت سلفا مع اسرائيل للهجوم على مصر بغرض استعمار الشرق الاوسط واحتلال منطقة القناة .
٥	١/ ١١/ ١٩٥٦	شبيلوف يصرح بأن الاعتداء الاسرائيلى البريطانى الفرنسى قد يثير حربا دينية فى العالم العربى ويطالب بأيقاف الغزو

رقم مسلسل	التاريــخ	الموضـــــوع
		المسلح وتدعيم سلطات الامم المتحدة .
٦	١٩٥٦/١١/٢	فورشيلوف رئيس اتحاد الجمهوريات السوفييتية يصرح بأن الاعتداء البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر مدبر سلفا .
٧	١٩٥٦/١١/٤	حكومة الاتحاد السوفييتي تصدر بيانا بأن الهجوم البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر يعد خرقا لميثاق الامم المتحدة وقرارات باندونج وانتهاكا لسلام الشعوب .
٨		حكومة الاتحاد السوفييتي تسلم سفير بريطانيا احتجاجا رسميا بشأن الحصار العسكري للشواطئ المصرية باعتبار ذلك خرقا لاتفاقية القسطنطينية لعام ١٨٨٨ .
٩		حكومة الاتحاد السوفييتي تسلم سفير فرنسا احتجاجا رسميا بشأن الحصار العسكري للشواطئ المصرية باعتبار ذلك خرقا لاتفاقية القسطنطينية لعام ١٨٨٨
١٠		مندوب الاتحاد السوفييتي بمجلس الامن يصرح بأن الولايات المتحدة لم تتعاون ايجابيا لحل مشكلة العدوان المسلح على مصر .
١١	١٩٥٦/١١/٥	بولجانين يبعث برسالة الى ايدن ينوه فيها أن السياسة الاستعمارية للحكومة البريطانية وعدوانها على مصر يعتبر تحديا لقرار الغالبية

رقم مسلسل	التاريـــخ	الموضـــــوع
		بالامم المتحدة الخاص بأيقاف العدوان المسلح وحل المشاكل القائمة بالطرق السلمية (وأوضح بولجانين انه نتيجة لهجوم بريطانيا على مصر التى تعتبر اقل منها قوة عسكرية تعطلـــــت الملاحة بقنال السويس فى وجه الدول المستخدمة لها • وتساءل بولجانين عن وجهة نظر بريطانيا ازاء اعتداء دولة كبرى عليها بوسائل عسكريـــة متفوقه كالصواريخ الموجهة وشبه ذلك بوحشيـة الاعتداء البريطانى على مدن مصر الامنة • وختم بولجانين رسالته بتأكيد رغبة الاتحاد السوفييتى انهاء الغزو بشتى الطرق) • ويطالب بوقـــف الاعتداء البريطانى فورا •
١٢		بولجانين يبعث برسالة الى جى موليه ينـــدد فيها بالعدوان الفرنسى على مصر باعتـــباره استفزازا مبيتا للسيادة المصرية وتحديــــــا لقرارات الغالبية بالامم المتحدة • وأوضـــــح بولجانين ان غزو مصر يتنافى والمبادىء الاشتراكية التى تنادى بها الحكومة الفرنسية ومع قواعـــد العدل التى تمنع الاعتداء على الدول الصغيرة كما هو الحال اذا تعرضت فرنسا لهجوم دولـــة متفوقة عنها عسكريا • وهدد باستخدام القـــوة لانهاء العدوان الفرنسى ان لم يوقف فى الحال •

رقم مسلسل	التاريخ	الموضوع
١٣		بولجانين يبعث برسالة الى ايزنهاور يبصره فيها بخطورة الموقف فى الشرق الاوسط وضرورة اتخاذ اجراء حاسم مشترك بين روسيا وأمريكا باعتبارها اقوى الدول تسليحا لتدعيم السلام بالشرقين الاقصى والاوسط وتعزيز نفوذ الامم المتحدة .
١٤		بولجانين يبعث برسالة الى بن جوريون يطالب فيها وقف العدوان الاسرائيلى على مصر فورا .
١٥		الحكومة السوفييتية تسحب سفيرها من تل ابيب .
١٦		شبيلوف يبعث برقية لرئيس مجلس الامن يسجل فيها بدء الغزو المسلح للاراضى المصرية على نطاق واسع بالرغم من قرار غالبية الامم المتحدة بأيقاف العدوان فى ٢ نوفمبر سنة ١٩٥٦ وطالب شبيلوف عقد جلسة طارئة لمجلس الامن لتفويض الدول الكبرى لتنفيذ قرارات الامم المتحدة وأيقاف العدوان كما تنص عليه المادة ٤٢ من ميثاق الامم المتحدة .
١٧		بولجانين يصرح بأن اقتراحه بأنشاء قوة عسكرية مشتركة من روسيا وأمريكا لانهاء الحرب فى الشرق الاوسط الغرض منه منع نشوب حرب عالمية ثالثة .
١٨	١٩٥٦/١١/٦	الحكومة الروسية تعلن أن الاتحاد السوفييتى

رقم مسلسل	التاريخ	الموضوع
		يحتفظ لنفسه بحق العمل منفردا لتنفيذ قرارات الامم المتحدة .
١٩	١٩٥٦/١١/٧	الماريشال زوكوف وزير الدفاع السوفييتي يعلن أن الجيش الروسي كامل الاستعداد للمساعدة الايجابية في تنفيذ قرارات الامم المتحدة .
٢٠	١٩٥٦/١١/٨	بولجانين يصدر بيانا بتصميم روسيا ايقاف العدوان المسلح على مصر ولو منفردة .
٢١	١٩٥٦/١١/١٠	السفارة المصرية بموسكو تتلقى طلبات من مئات المتطوعين الروس .
٢٢		خروشتشيف يصرح بضرورة معاقبة الدول المعتدية على مصر ليكون في ذلك عبرة لغيرها في المستقبل .
٢٣	١٩٥٦/١١/١٣	حكومة الاتحاد السوفييتي تعلن رفض شحن زيت البترول الى اسرائيل .
٢٤	١٩٥٦/١١/١٥	بيان مشترك روسي بولندي يستنكر الاعتداء على مصر ويطلب سرعة سحب القوات المعتدية .
٢٥	١٩٥٦/١١/١٦	بولجانين يبعث بمذكرة الى بريطانيا يوضح خطورة الموقف الناشىء عن اعتدائها على مصر الذي قد يتطور الى اشتباك مسلح دولي ويهدد وجود اسرائيل في الشرق الاوسط .
٢٦		بولجانين يبعث بمذكرة الى فرنسا بأن الاعتداء

رقم مسلسل	التاريخ	الموضوع
		المسلح المشترك على مصر يهدد كيان اسرائيل ذاتها فى الشــرق الاوسط .
٢٧		بولجانين يبعث بمذكرة الى اسرائيل يندد فيها بعدوانها على مصر بأن ذلك يخلق موقفا خطيرا بالشرق الاوسط يهدد وجود أسرائيل ذاتها .
٢٨		بولجانين يصرح بضرورة دفع تعويضات لمصر عن خسائرها فى منطقتى القنال وسيناء ويقترح تشكيل لجنة دولية لتحديد تلك الخسائــر .
٢٩	١٩٥٦/١١/٨٧	حكومة الاتحاد السوفييتى تصدر بيانا عن الموقف فى الشرق الاوسط بعد العدوان الثلاثى علــى مصـــر مجدت فيه دفاع مصر عن سيادتهـــــا وموقف الشعوب المحبة للسلام فى الامم المتحــدة ونوه البيان بأن الموقف قد ينجم عنه نشوب حرب عالمية ثالثة كما أشار بأن الموقف الاستراتيجى فى أوروبا يعتبر حاليا فى صالح الاتحاد السوفييتــى لتفوقها العسكرى التام .
٣٠	١٩٥٦/١١/١٩	خروشتشيف يصرح بأن الاتحاد السوفيتى يؤيد جمال عبد الناصر على الرغم من انه ليس شيوعيا تضامنا مع كفاحه فى سبيل استقلال بلاده وسيادة الامــــة العربية .

رقم مسلسل	التاريخ	الموضوع
٣١	١٩٥٦/١١/٢٢	شبيلوف يصرح فى الجمعية العمومية للامم المتحدة بوجود مؤامرة ضد حرية شعوب العالم العربى قد تؤدى الى حرب عالمية ثالثة ، وطالب بسحب القوات المعتدية على الفور وبالا تبقى القوات الدولية فى الاراضى المصرية بعد اتمام جلاء المعتدين .

* * *

أ / تصريحـــات المســـئولين

البيان الرئيســـــي لحكومة الاتحاد السوفييتي بشأن العدوان على مصر:

٣١/١٠/١٩٥٦

أصدرت الحكومة الروسية بيانا رسميا قالت فيــه :

ان مصر قد اصبحت ضحية للعدوان اذ ان اسرائيل قد غـــزت اراضيها كما ان القوات البريطانية والفرنسية تهدد باحتلال اراضيها كذلك .

وجاء في بيان الحكومة الروســية ان الحقائق تدل على أن غـــزو القوات الاسرائيلية للاراضي المصريــة ليس الا مؤامرة احكمت الدول الغربيـــة تدبيرها ولا ســيما بريطانيا وفرنسا وذلك لاتخاذ ذريعة من ذلك لاحتـــلال البلاد العربية ولا سيما منطقة قناة السويـــس .

تصريح وزير خارجية الاتحاد السوفييتي عن العدوان البريطاني الفرنسي

١٩٥٦/١١/١

قال الرفيق ديمترى شبيلوف وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ان اعمال العصابات البريطانية الفرنسية فى الشرق الاوسط قد اثارت خطر حرب دينية فى العالم العربى فالموقف بالغ الخطورة .

وقال اجابة على اسئلة ان الاتحاد السوفييتي يريد ان تتوقف الحرب اولا ثم تستوءنف محادثات قناة السويس .

وقال شبيلوف ان الاتحاد السوفييتي سيوءيد اكثر التدابير نفاذا فهو يطالب بادانة المعتدى ووضع حد للقتال وسحب القوات وربما انشاء هيئة رقابة لتنفيذ هذه القرارات .

وابدى شبيلوف دهشته من موقف " التحدى " الذى اتخذته بريطانيا وفرنسا بعد ان كادتا تتفقان فى نيويورك على تسوية مسألة القناة .

خطاب فورشيلوف رئيس الاتحاد السوفييتى فى حفلة تكريم رئيس الجمهورية السورية

٢/ ١١/ ١٩٥٦

لقد وقعت شعوب العالم العربى مرة اخرى ضحية لعدوان بريطانيا وفرنسا واسرائيل فهذه الدول الثلاث تقوم الآن بعمليات حربية ضد مصر وقد غزت اراضيها وضربت مدنها •

وان التطورات التى جرت فى الايام القليلة الماضية تبين ان العدوان المسلح ضد مصر قد دبره مقدما اولئك الاستعماريون الذين لا يريدون أن يقتنعوا بفكرة ان من حق الشعوب العربية ان تقرر مصيرها وثرواتها بنفسها •

ان الحكومة السوفييتية لا يسعها الا ان تدمغ تلك الاعمال العدوانية الغادرة التى تقوم بها الحكومة البريطانية والفرنسية والاسرائيلية ضد مصر والدول العربية ، بل ضد جميع الشعوب التى تحارب فى سبيل السلام وتكافح ضد الاستعمار •

* * *

البيان الرسمى عقب محادثات رئيس الجمهورية السورية فى موسكو

٤/ ١١/ ١٩٥٦

صدر بيان عن المحادثات التى اجراها الرئيس القوتلى مع الزعماء السوفييت جاء فيه :

ان تدخل القوات البريطانية والفرنسية فى مصر يعد نقضا صارخا لميثاق

الامم المتحدة والقرارات التي اتخذتها الدول الافريقية والاسيوية في باندونج وخرقا واضحا لسلام الشعوب وامنها وان القاء الطائرات البريطانية والفرنسية القنابل على مصر عمل اجرامي استنكره جميع العالم وكشف الستار عن الخطة التي اعدتها بريطانيا وفرنسا واسرائيل ضد السلام في الشرق الاوسط وأمن شعوبه •

* * *

تسليم مذكرتي احتجاج من روسيا الى السفارتين البريطانية والفرنسية في موسكو

٤/ ١١/ ١٩٥٦

أرسلت الحكومة السوفييتية مذكرتي احتجاج الى حكومتي بريطانيا وفرنسا ذكرت فيهما ان سبب حصار شواطئ مصر هو اقفال بريطانيا وفرنسا بعض نواحي البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر في وجه الملاحة واضافت المذكرة ايضا ان الحصار انتهاك لميثاق القسطنطينية لعام ١٨٨٨ الخاص بحرية الملاحة في القناة وان الحكومتين البريطانية والفرنسية تجاهلتا ايضا قرارات الامم المتحدة واتخذتا خطة من شأنها زيادة خطورة الموقف في الشرق الاوسط •

وقالت المذكرة ان الحكومة الروسية ترى ان الحكومتين البريطانية والفرنسية تقع عليهما التبعة كلها للموقف الناشئ في الشرق الاوسط •

*

* *

*

رسالة من ن . أ . بولجانين رئيس مجلس وزراء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية الى جى موليه رئيس مجلس وزراء فرنسا :

١٩٥٦/١١/٥

فخامة الرئيس :

انى اعتبر من الواجب ان اخاطبك فى مسألة الموقف الذى يتطور فى اتصال مع العدوان الفرنسى الانجليزى المندفع فى مصر .

ويجب ان اقول لك بكل صراحة ان الحرب التى تشنها فرنسا والمملكة المتحدة مع استخدام اسرائيل ضد الدولة المصرية ، مشحونة بعواقب خطيرة للغاية بالنسبة للسلام الشامل .

لقد سجلت اغلبية ساحقة من الدول الاعضاء فى الامم المتحدة فى دورتها غير العادية رأيها فى جانب التوقف العاجل للعمليات الحربية وسحب القوات الاجنبية من الارض المصرية ، وعلى الرغم من ذلك فان العمليات الحربية فى مصر تتسع على الدوام ، والمدن والقرى المصرية تضرب بالقنابل بشكل وحشى ، وانزلت الفرق الفرنسية والانجليزية على التربة المصرية ، وتسيل دماء مثل هذا الشعب البرئ .

والحكومة الفرنسية بتصرفها هكذا ، هى وحكومتى المملكة المتحدة واسرائيل ، قد سارت فى طريق العدوان الذى لم يستفزها اليه احد ضد الدولة المصرية .

وعلى الرغم من ان حكومتى فرنسا وانجلترا تغطيان هجومهما المسلح على مصر متعللتين بكل الوسائل بمصلحتهما الذاتية فى نشاط الملاحة فى قناة السويس بشكل دابيحى . فانه قد اصبح من الواضح الان ان لب الموضوع ليس هو مسألة حرية الملاحة عبر قناة السويس التى كانت تكفلها مصر ، والتى عرقلتها الان الاعمال الحربية لفرنسا والمملكة

المتحدة ، بل على رغبة الاستعماريين ضد فرنسا الى الاستعمار العبودى من جديد على شعوب الشرق العربى التى تكافح من اجل استقلالهـــــا القومى وحريتها القوميـــــة .

وقد قلت خلال التقائنا فى موسكو فى مايو السابق ان المثـــــل الاشتراكية تلمست فى كل عملك . ولكن ما هو وجه الشبه بين الاشتراكيـة وبين الهجوم المسلح المدبر ضد مصر الذى هو حرب استعماريــــــــة مفضوحة ؟ وكيف تلتقى افكار الاشتراكية مع الهجوم الغادر مــن فرنســـا على بلد حققت قريبا فقط استقلالها ولم تحصل بعد على ما يكفى مـــــن الاسلحة للدفاع عنهـــــا ؟ .

ونحن مقتنعون اقتناعا عميقا بان الحرب الاستعمارية ضد مصـــر تتعارض مع المصالح الحيوية وللشعب الفرنسى الذى يريد بنفس تشبث شعوب المملكة المتحدة والاتحاد السوفييتى تدعيم السلام وتنمية التعاون الاقتصادى والثقافى مع الشعوب الاخـــــرى .

وماذا سيكون وضع فرنسا اذا ما هاجمتها دول اخرى لديهـــــا وسائل للدمار حديثة مرعبـــة ؟ .

ونحن ــ تقودنا مصالح تدعيم السلام ــ نحث حكومة فرنســــا وكذلك البرلمان وكل الشعب الفرنسى على ايقاف العدوان وانهــــاء سفك الدماء . ونحن نناشدك والبرلمان والحزب الاشتراكى ونقابـــات العمال وكل الشعب الفرنسى : انهوا الاعتداء المسلح واوقفوا ســـفك الدماء . ولا يستطيع الانسان الا ان يرى ان الحرب فى مصر يمكـــن ان تمتد الى بلاد اخرى وتتحول الى الحرب العالمية الثالثة .

وانى اعتبر من الواجب على ان اخبرك بان الحكومــــــة السوفييتية قد توجهت بالفعل الى الامم المتحدة ورئيس الولايـــــات المتحدة الامريكية باقتراح الاستعمال المشترك مع الاعضاء الاخريـــن

في الامم المتحدة ــ لقوات بحرية وجوية لانهاء الحرب في مصر وقمــع العدوان . والحكومة السوفييتية عازمة كل العزم على استخـــدام القوة في سبيل سحق المعتدين واعادة السلام الى الشـــرق .

ولا زال هناك وقت لاظهار الادراك السليم وللتوقف ومنـــع الحـــــرب .

ونأمل أن تقدر الحكومة الفرنسية الموقف الذى تجم وان تستخلص النتائـــج السليمـــة .

مع خالص الاحـــترام ،

ن . أ . بولجانيـــين

فخامة جى موليه

رئيس مجلس وزراء فرنســـا .

*

*   *

*

رسالة من ن . أ . بولجانين رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي الــــى سير انتوني ايدن رئيس وزراء المملكة المتحــدة :

١٩٥٦/١١/٥

الى صاحب السعادة سير انتوني ايدن

رئيس وزراء المملكة المتحدة ـ لندن

السيد المحترم رئيس الوزراء

تجد حكومة الاتحاد السوفييتي انه من الضروري لفت نظركم الى حقيقة ان الحرب العدوانية ضد الدولة المصرية ، وهي الحرب التي تشنها المملكة المتحدة وفرنسا ، والتي بدأتها اسرائيل ، حرب محفوفــة بالنتائج الخطيرة التي تهدد السلام العالمي .

وقد اتخذت الجمعية العمومية في دورتها الاستثنائيـــة قرارا بايقاف العمليات الحربية فورا وسحب القوات الاجنبية مــــن ارض مصر . ورغم هذا فان المملكة المتحدة وفرنسا واسرائيل تتوسع في عملياتها الحربية ، مستمرة في دك المدن والقرى المصرية دكا وحشيا بالقنابـــل وقد انزلت قواتها على الارض المصرية بتدمير الاماكن الآهلة بالسكان ، وقتل المدنيــــين .

وقدمت حكومة المملكة المتحدة بالاشتراك مع حكومتي فرنســـا واسرائيل على هذا العمل العدواني بدون استفزاز من مصـــر .

وان الدوافع التي تبرر بها حكومة المملكة المتحدة هجومهـــا على مصـــر ، هي دوافع كلها لا نصيب لها من الصحة وقد ذكرت الحكومــة البريطـانية في بادئ الامر انها تدخلت في الصراع بين اسرائيل ومصـــر لكي تحول دون جعل منطقة قناة السويس منطقة للعمليات الحربية وبعـــد تدخل البريطانيين والفرنسيين ، اصبحت فعلا منطقة قناة السويس منطقـــة للعمليات الحربية وتعطلت الملاحة في قناة السويس ، مما يضر بمصالح الامم

التي تستعمل قناة السويس .

وان المحاولات التي تتذرع بها المملكة المتحدة وفرنسا لتبرير عدوانها ، بالاشارة الى مصالحها في حرية الملاحة في قناة السويس ، هي ايضا محاولات لا نصيب لها من الصحة . ونحن نفهم مصلحتكم الخاصة في القناة وعلى اية حال فان هذا لا يسوغ لكم القيام بعمليات حربية ضد الشعب المصري ، وفي الوقت نفسه لا تستطيع حكومتا المملكة المتحدة وفرنسا ان تقوما بدور القضاة في مسألة .... تأمين حرية الملاحة في قناة السويس طالما ان هناك دولا اخرى كثيرة لها مصالحها في القناة ، وتستنكر الاعمال العدوانية التي تقوم بها المملكة المتحدة وفرنسا وتطالب هذه الدول في حفظ الامن والسكينة في الشرقين الادنى والاوسط ، ويعلم الجميع كل العلم ان مصر كانت تؤمن حرية الملاحة في قناة السويس ، وتحافظ عليها محافظة تامة ، وان قناة السويس لم تكن سوى عذر للعدوان الانجلو فرنسي ، الذي له اغراض حربية بعيدة المدى ، ولا يخفى ان الحرب العدوانية المسلحة في حقيقتها هي حرب موجهة ضد الامة العربية وهدفها ازالة الاستقلال الوطني للدول في الشرقين الادنى والاوسط ، واعادة بناء نظام العبودية الاستعمارية ، الذي تأباه الشعوب العربية .

وليس ثمة مبرر للحقيقة ، الا وهي ان القوات المسلحة التابعة للملكة المتحدة وفرنسا - وهما دولتان من الدول الكبرى وعضوان دائمان في مجلس الامن هذه القوات المسلحة التابعة لهاتين الدولتين قد هاجمت دولة لم تنل استقلالها الوطني الا منذ عهد قريب وليست لديها الوسائل الكافية للدفاع من النفس .

وماذا سيكون موقف المملكة المتحدة ، اذا هاجمتها دول - اقوى منها ، ولديها جميع انواع الاسلحة المدمرة الحديثة ؟ وتستطيع

امثال هذه الدول في الوقت الحاضر ان تكبح جماح نفسها ، وتمتنع من ارسال قوات بحرية اوروبية الى شواطيء بريطانيا ٠٠٠

بل تستطيع ان تستعمل وسائل اخرى ٠٠ مثل الاسلحة الصاروخية ، وانه اذا استخدمت الاسلحة الصاروخية ضد المملكة المتحدة او فرنسا ، فانكم بطبيعة الحال قد تصفون هذه الاعمال اعمال وحشية ، ولكن في اية طريقة من الطرق يختلف هذا من الهجوم الغير انساني الذي شنته القوات المسلحة التابعة للمملكة المتحدة وفرنسا على مصر التي ليست لديها امكانيات للدفاع تقريبا ٠

ونظرا لاننا مهتمون اهتماما بالغا بالتطورات في الشرقين الادنى والاقصى ، تحدونا المصلحة في حقل السلام العالمي ، فاننا نعتقد ان حكومة المملكة المتحدة ستصغى الى صوت العقل ، وتوقف الحرب في مصر ٠

اننا نطالبكم ونطالب البرلمان وحزب العمال ، واتحادات العمال وشعب المملكة المتحدة كله ، ضعوا حدا للعدوان المسلح واراقة الدماء ، فان الحرب ضد مصر تستطيع ان تندلع نيرانها وتنتشر في دول اخرى ، وتتطور الى حرب عالمية ثالثة ٠

لقد تقدمت الحكومة السوفييتية من قبل الى الامم المتحدة ورئيس الولايات المتحدة ، الامريكية باقتراح للعمل بالاشتراك مع الدول الاخرى الاعضاء في الامم المتحدة ٠ باستخدام القوات البحرية وجميع القوات الاخرى لكي نضع حدا للحرب في مصر ، ونبتعد عن العدوان :

اننا مصممون كل التصميم على سحق المعتدين ، باستخدام القوة لكي نعيد السلام في الشرق الاوسط ٠

ونأمل ان تظهروا الروية والتبصر الصحيح وان تصلوا الى نتائج ملائمة ٠

مع احترام المخلص ""

ن ٠ أ ٠ بولجانين

رسالة من المارشال بولجانين رئيس مجلس الاتحاد السوفييتي الى

بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل

١٩٥٦/١١/٥

السيد رئيس مجلس الوزراء

لقد سبق للحكومة السوفييتية أن أعلنت شجبها على أثر العدوان المسلح الذي قامت به اسرائيل وكذا المملكة المتحدة وفرنسا ضد مصر والذي يعتبر خرقا صريحا واضحا لميثاق الامم المتحدة ومبادئها .

ولقد ادانت الاغلبية الساحقة من دول العالم هذا العمل العدواني ضد الدولة المصرية في الاجتماع الاستثنائي الذي عقدته الجمعية العامة للامم المتحدة . كما طالبت حكومات اسرائيل والمملكة المتحدة وفرنسا بانهاء العمليات الحربية فورا وسحب القوات المعتدية من الاراضي المصرية .

لقد وصم سكان العالم المحبين للسلام بازدراء تلك الاعمال الاجرامية التي قام بها المعتدون الذين فرضوا انفسهم فرضا على اراضي الدولة المصرية وسيادتها واستقلالها .

ولقد تجاهلت هذا حكومة اسرائيل التي جعلت من نفسها آلة في أيدي القوى الاستعمارية ولا زالت مندفعة في مغامرتها الجنونية خارج حدودها متحدية شعوب الشرق التي تناضل الاستعمار في سبيل الحرية والاستقلال وتتحديه أيضا شعوب العالم المحبة للسلام .

وان تصرفات حكومة اسرائيل هذه لتكشف حقيقة تلك التوكيدات الكاذبة التي سبق ان تصايحت بها عن حبها للسلام ورغبتها الصادقة في التعايش السلمي مع الدول العربية المجاورة — بل ان حكومة اسرائيل في اعلانها لتلك التوكيدات انما كانت تعمل على تحذير تلك الشعوب والتحضير لهجومها الغادر على جيرانها .

وان حكومة اسرائيل بتلبيتها لمشيئة الغير وائتمارها باوامر اجنبية تعبث عبثا اجراميا طائشا بمصير السلام العالمي ومصالح شعبها كما انها تبذر بذور فتنة بينها وبين شعوب الشرق بذور ستلقي ظلا على مستقبل اسرائيل وتهدد كيانها كدولة في الصميم .

وان حكومة الاتحاد السوفييتي التي يهمها جديا المحافظة على السلام وتأمين الاستقرار في الشرقين الادنى والاوسط هي في سبيل اتخاذ خطوات حاسمة لوضع حد للحرب ولردع المعتدين .

واننا لنهيب بحكومة اسرائيل ان تعدل عن سياستها قبيل نفاذ الوقت وان توقف عملياتها الحربية ضد مصر .

واننا لندعوكم وندعو مجلسكم النيابي وندعو عمال دولة اسرائيل وشعب اسرائيل الى نهو الاعتداء ووضع حد لاراقة الدماء والى سحب قواتكم خارج الاراضي المصرية .

وان الحكومة السوفييتية اذا اخذت بعين الاعتبار الموقف الذي تكشف قررت ان تطلب من سفيرها في تل ابيب مغادرة اسرائيل والسفر الى موسكو فورا . واننا لنأمل ان تتفهم حكومة اسرائيل جيدا هذا الانذار وان تستقيم اليه .

*
* *
*

نص خطاب الرفيق بولجانين رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي

الى الرئيس ايزنهاور

١٩٥٦/١١/٥

فى هذه اللحظة الفاصلة التى تتسم بالقلق نحو قضية السلام العالمى نتوجه اليوم بهذا الخطاب بالنيابة عن حكومة الاتحاد السوفييتي • فلقد مضى اسبوع باكمله منذ ان هاجمت القوات المسلحة لبريطانيا وفرنسا واسرائيل مصر دون اى سبب مسببة الموت والدمار وما تزال القوات الانجليزية والفرنسية تدمر فى وحشية المطارات المصرية والموانى والموسسات والاماكن الآهلة بالسكان لقد نزلت القوات الفرنسية والانجليزية فى الاراضى المصرية وان نيران الغزاه ما زالت تقضى على القيم العظمى التى شيدتها ايدى الشعب المصرى كما ان ضريبة الدم ما زالت تزداد يوما بعد يوم وان الحرب العدوانية ضد مصر بل ضد الشعوب العربية التى لم ترتكب خطأ سوى انها تتشبث بحريتها واستقلالها هذه الحرب تتضح امام اعين العالم اجمعه ولهذا فان الموقف فى مصر يستدعى العمل الحاسم السريع من جانب موسسة الامم المتحدة لانه اذا لم يتم هذا الاجراء فان موسسة الامم المتحدة ستفقد هيبتها وسلطتها فى اعين البشريه ؛ولما كان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة عضوان دائمان فى مجلس الامن واكبر القوى التى تملك كل ضروب الاسلحة الحديثة ومن بينها الاسلحة الذرية والهيدروجينية فان عليهما مسئولية خاصة نحو وقف الحرب واعادة السلام والهدوء فى منطقة الشرق الاوسط والادنى ونحن واثقون انه اذا اعلنت حكومتا الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة فى حزم عن عزمهما فى تأكيد ضمان

السلام ، فان العدوان سينتهي وستنتهي معه الحرب .

سيـــدى الرئيس

من اجل المبادى ، الاخلاقية والاسس والاهداف التى تمـــر بها الامم المتحدة تتوجه الحكومة السوفيتية الى حكومة الولايـــات المتحدة باقتراحها بالتعاون الوثيق بينهما بوضع حد للعـــدوان ولاراقة الدمـــاء .

* * * *

نص البرقية المرسلة من وزير خارجية الاتحاد السوفييتي الى رئيس مجلس الامـــــن

٥/ ١١/ ١٩٥٦

اصبحت مصر ضحية لعدوان المملكة المتحدة وفرنسا واسرائيل • المدن المناطق الآهلة كانت هدفا لضرب بربرى بقنابل الطائرات البريطانيــة والفرنسية • عمليات الانزال الى البر بدأت والاراضى المصرية غـــزت غزوامباشرا بقوات المعتدين • عدد الضحايا المدنيين يزداد والممتلكات تخرب بالرغم من القرار الطارئ لجمعية الامم المتحدة فى اجتماعهـا المنعقد يوم ٢ نوفمبر بشأن وقف الاعمال الحربية وانسحاب القـــوات الاجنبية التى غزت مصر • الحرب العدائية ضد مصر اشتدت •
هذه الحالة فرضت الحاجة الى اجراء سريع وحازم من الامم المتحـــدة لمنع الاعتداء فى هذه اللحظة الفاصلة فان الامم المتحدة غير قـادرة على رد المعتدين • ان الثقة التى وضعتها شعوب العالم جميعا فـى المنظمة ستنهار وان مثلها العليا ومبادئها ستهون تحت الاقدام •
الحكومة السوفيتية باعتبارها مدافعة عن السلام وامن الشعوب تطالـب بعقد اجتماع لمجلس الامن لمناقشة المسألة التالية :

عدم موافقة المملكة المتحدة وفرنسا واسرائيل على القرار الطارئ للجمعية العمومية للامم المتحدة فى جلستها الخاصة يوم ٢ نوفمبر سنة ١٩٥٦ والخطوات السريعة لوقف اعتداء الدول المذكورة علـــى مصــــر •

أن الحكومة السوفييتية بقصد اتخاذ اجراءات سريعة حازمة لوقـــف الحرب العدوانية ضد الشعب المصرى تقدم مشروع القرار التالـــــى لمجلـــس الامن — :

احاطة بالحقيقة ان القرار الطارىء للجمعية العمومية للامم المتحدة في اجتماعها الطارىء يوم ٢ نوفمبر سنة ١٩٥٦ الذى يوصى بأنه على حكومات المملكة المتحدة وفرنسا واسرائيل بايقاف العمل الحربى ضد مصر فورا وسحب قواتهم من الاراضى المصرية لم يلق اليه اعتبار من الدول المذكورة وان العمل الحربى ضد مصر مستمر. واخذا فى الاعتبار ضرورة اتخاذ خطوات سريعة لوضع حد للاعتداء الواقع ضد مصر من المملكة المتحدة وفرنسا واسرائيل ولهذا يجب عليهم فى الحال وليس فى اكثر من ١٢ ساعة بعد الموافقة على هذا القرار وقف جميع الاعمال الحربية ضد مصر وسحب القوات التى غزت مصر خلال ثلاثة ايام.

طبقا للمادة ٤٢ من ميثاق الامم المتحدة فان مجلس الامن يعتبر انه من الضرورى على جميع الدول الاعضاء فى الامم المتحدة التى لديها قوات جوية وبحرية فعالة تحت أمرها وعلى الاخص الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتى لانهما من الاعضاء الدائمين فى مجلس الامن اعطاء مساعدات حربية وغيرها لجمهورية مصر التى اصبحت ضحية اعتداء ٤ بارسال وحدات متطوعين من قوات جوية وبحرية ومدربين عسكريين والانواع الاخرى من المساعدات اذا لم تقم المملكة المتحدة وفرنسا واسرائيل بتنفيذ هذا القرار خلال الوقت المقرر.

وان الحكومة السوفييتية من جانبها تعلن انها على استعداد للمساهمة فى رد المعتدين والدفاع عن ضحايا الاعتداء واعادة السلام بارسال القوات الجوية والبحرية الضرورية لتحقيق هذا الهدف الى مصر.

الحكومة السوفييتية تعبر عن ثقتها بأن الدول الاعضاء فى الامم المتحدة ستأخذ الاجراءات اللازمة للدفاع عن سيادة مصر ولاعادة السلام

ارجوك ، ياسيدى الرئيس توزيـــع هذا البيان الذى اصدرته الحكومـة السوفييتية على الدول الاعضاء لمجلس الامن وعلى كل الـــــدول الاخرى الاعضاء فى الامم المتحدة

امضــــاء (شبيلـــوف)
وزير خارجية جمهوريـــات
الاتحــاد السوفييتى

*

*　　*

*

خطاب المارشال زوكوف وزير الدفاع السوفييتـــــى

٧/ ١١/ ١٩٥٦م.

القى المارشال جورجى زوكوف وزير الدفاع السوفييتى خطابا بمناسبة الاحتفال التقليـــدى لثورة اكتوبر قال فيه :

أن العدوان المسلح الذى قامت به بريطانيا وفرنسا وأسرائيل ضد مصر وأعمال " القوى الرجعية " فى المجر برهنت على ان ثمـــة " اعتداء " يحاولون ان يفسدوا العلاقات بين الاتحاد السوفييـــــتى والدول الاخـــــرى .

وقال زوكوف ان الوطنيين فى المجر بالتعاون مع القوات ـــ السوفييتية التى استدعتها الحكومة المجريـه لتساعدها قد ســـدت الطريق فى وجه الرجعيــــــة .

وأعلن زوكوف استعداد الاتحاد السوفييتى للمساهمة ـــــع الدول الاخرى اعضاء هيئة الامم فى استخدام القوات المسلحـــــــة فى وقف العدوان على مصـــــر .

وأضاف أيضا يقول ـــ ان سياسة حكومته هى سياسة السلام .

أن الاتحاد السوفييتى يناشد هيئة الامم المتحدة أن توقف بحزم اعتداء بريطانيا وفرنسا وأسرائيل ضد مصر والعمل على مناصرة الشعوب العربية فى كفاحهم من اجل الحرية والاستقلال .

أن السياسة الخارجية للاتحاد السوفييـــتى تلاقى تأيـــيد

الملايين فى جميع انحاء العالم • كما أنها تلاقى تأييد حكومات عديدة فى اوروبا وآسيا من التى تكافح من اجل السـلام العالمـى •

واستطرد قائلا — ليتأكد الشعب الروسى أن جيشه كان دائما على استعداد للدفاع عن مصالح دولته •

* * *

بيان مجلس الاتحاد السوفييتى

٨/ ١١/ ١٩٥٦•

ان الاتحاد السوفييتى يرى انه ليس هناك نيات جدية لوقف العدوان على مصر ولهذا فقد قرر التصرف بمفرده وأرسل انذارات الى كل من انجلترا وفرنسا وأسرائيل لكى تنفذ قرارات الامم المتحدة بوقف العدوان وسحب قواتها من الاراضى المصرية وختم بيانه بأن الاتحاد السوفييتى يحتفظ لنفسه بحق العمل منفردا لرد العدوان عن مصر وسحب القوات المعتدية وتنفيذ قرارات الامم المتحدة فى هذا الشأن •

* * *

الروس يطلبون التطوع للقتال الى جانب مصر

١٠/ ١١/ ١٩٥٦•

تلقت السفارة المصرية مئات الرسائل من الطلبة السوفييت والزارعين والعمال يبدون فيها رغبتهم الشديدة فى القتال ضد العدوان فى الشرق الاوسط •

روسيا توقف صادرات الزيت الى اسرائيل

١٩٥٦/١١/١٣

أعلن الاتحاد السوفييتى توقف شحن الزيت الى اسرائيل عقـــب بدء العدوان الاسرائيلى على شبه جزيرة سيناء مباشرة .

وكان الزيت الروسى يشحن الى اسرائيل بمقتضى اتفاقية وقعــت فى موسكو فى ١٧ يولية وكانت اسرائيل تشترى ايضا الزيت الثقيل مـــن الاتحاد السوفييتى

* * *

بيان مشترك روسى بولندى بتأييد مطالب مصر العادلة

١٩٥٦/١١/١٥

قال البيان انه يتعين على بريطانيا وفرنسا واسرائيل الاذعان الى قرارات الامم المتحدة وسحب قواتها من مصر وقال ان روسيا وبولندا ستؤيد ان مطالب مصر العادلة .

وتناول البيان الروسى البولندى المسألة المصرية فقال ان الوفدين اعلنا ان الاعتداء على مصر لا يمكن بأى حال تبريره وهما يستنكران هذا الاعتداء الذى كان سببا فى وقوع كثير من الضحايا وأدى الى تعطيل الملاحة فى قناة السويس ، الممر المائى الهام للملاحة الدولية ومنها الملاحة السوفييتية والبولندية وجعل الحالة فى الوقت ذاته فى الشرق الادنى وفى جميع انحاء العالم اكثر خطورة .

وقال البيان ان الوفدين يعلنان انه يتعين على الدول التى اشعلت شرارة الحرب ان تسحب قواتها من الاراضى المصرية طبقا لقرارات الامم المتحدة السديدة وان روسيا وبولندا ستؤيد ان مطالب مصر العادلة تأييدا تاما .

*

* *

*

بيان الحكومة الروسية من نتائج العدوان على مصر :

١٩٥٦/١١/١٧

اذاعت وكالة تاس البيان الذى اصدرته الحكومة الروسية من الموقف الدولى بعد العدوان الثلاثى على مصر قالت الحكومة الروسية ان العدوان المسلح الذى قامت به بريطانيا وفرنسا واسرائيل على مصر قد خلق موقفا يهدد السلام العالمى ، ويواجه شعوب العالم بخطر حرب ثالثة . حرب تخدم الدول الاستعمارية .

وقد خلق هذا العدوان حالة حرب بالفعل فى منطقة الشرق الاوسط . وفى الوقت ذاته بدأت فى دول الاطلنطى حملة واسعة من الدعاية للحرب .

وقد قام الشعب المصرى الهجوم الذى تعرض له مقاومة مجيدة دفاعا عن مصالحه القومية المشروعة ودفاعا عن كيانه ووجوده وسيادته . وقد بادرت الامم المتحدة والشعوب المحبة للسلام فى انحاء العالم كافة الى استنكار ذلك العدوان الامر الذى ارغم الدول المعتدية على وقف عملياتها الحربية ضد مصر . ومع ذلك لا يمكن ان يقال ان العالم قد تجنب خطر الحرب او ان القتال لن يستأنف مرة اخرى واذا استؤنف فسيقوم على نطاق واسع .

ومما يزيد مخاوف الشعوب ان بريطانيا وفرنسا تحشد ان قوات حربية وأسلحة جديدة فى قبرص وفى منطقة بور سعيد مخالفين بذلك قرار الامم المتحدة والالتزامات التى تعهدت بها الدولتان امام العالم اجمع .

وقد نقلت بريطانيا وفرنسا قواتهما التى كانت مرابطة فى المانيا الى شرق البحر الابيض المتوسط لتنفيذ خططهما العدوانية

وفي الوقت ذاته ارسلت فرنسا قوات اضافية الى شمال افريقيا لتحطيم الحركة الوطنية هنـــاك .

واسفر العدوان الانجليزي الفرنسي الاسرائيلي علـــى مصر عن اغلاق قناة السويس لفترة طويلة من الوقت ونسف انابيب البترول، التي تمر في الدول العربية . وقد ضرب خطوط المواصلات البريطانيــة والفرنسية والاوروبية بوجه عام . وادى كل ذلك الى وقف مد الـــدول الاوروبية بالبترول من طريق البحر الابيض المتوسط .

وهكذا نشأت عقبات ضخمة امام بريطانيا وفرنسا والدول الاوربية واصبحت حياتها الاقتصادية مهددة بالشلل نتيجة لنقـــص واردتها من الوقود السائل وضرب عصب الدعامة في اوروبا وقوام القـــوة العسكرية لان الجيوش لا تستطيع ان تتحرك وان تضرب بدون البترول .

واستطرد البيان الروسي يقول . وهكذا لم تسفـــر المغامرة العسكرية ضد مصر عن انهيار خطير لمركز بريطانيا وفرنسا — السياسي فحسب، بل اضعفت مركزهما الاستراتيجي وبالتالي اصبحت القوة العسكرية لحلف الاطلنطي في مركز ضعيف في القارة الاوروبيـــة .

وقد اشار المسئولون في عواصم اوروبا الغربية الى ان ، بريطانيا وفرنسا وهما اقوى دولتين في حلف الاطلنطي . قد ركزتـــا قواتهما في شرقي البحر الابيض المتوسط وتركتا اوروبا كلها دون دفاع يذكر . وحتى تغطي الدولتان عملياتهما العسكرية بدأتا تروجـــان الاكاذيب عن نيات روسيا العدوانية في الشرق الاوسط وفي اوروبـــــا لتحويل الانظار عن عدوانهما الغادر على مصـــر .

وقالت الحكومة الروسية في بيانها ان الموقف الاستراتيجي في اوروبا قد تطور الان لمصلحة الاتحاد السوفييتي فروسيا تملك جيشا

قويا منظما ومسلحا باحدث الاسلحة وفي الاراضي التي يسيطر عليها الاتحاد السوفييتي مقادير هائلة من الفحم والبترول والحديد وموارد هذا التجارية مقترحة في تتابير مع جميع الدول على اساس من المساواة التامة وتنتج معامل ضخمة طاقة كهربائية ضخمة الى جانب استخدام المواد الذرية في الانتاج . والاتحاد السوفييتي سليم وقوي يضمن استمرار العلاقات التجارية بين روسيا والغرب على نطاق واسع وفي نوموشلرك ورغم كل تلك الحقائق فان روسيا التي تدين بالمذهب الاشتراكي التقدمي تؤمن بمحاربة الحروب الى السلام والى الحياة في هدوء وطمأنينة . فالشعوب لا تريد دبابات ولا قنابل ذرية وانما هي بحاجة الى غذاء لتأكل ومساكن لتسكن ومدارس للاطفال الحياة الحادثة ينعم فيها الرجال والنساء والاطفال بالسلم والطمأنينة . والاحداث التي وقعت اخيرا في الشرق الاوسط قد جاءت دليلا جديدا على ضرورة نبذ العنف وتهدئة التوتر الدولي حتى لا تصبح الحرب وسيلة لفض المشاكل الدولية ولذلك تقترح الحكومة الروسية ان تبدأ روسيا والولايات المتحدة والصين وبريطانيا وفرنسا في تخفيض قواتها على مراحل خلال العامين القادمين وان يتفق على تحريم انتاج الاسلحة الذرية والهيدروجينية . وتدمير المخزون منها لدى جميع الدول ووقف اجراء التجارب الذرية والهيدروجينية .

*

* *

*

خطاب خروشتشيف سكرتير عام الحزب الشيوعي في حفلة سفارة بولنـــده

١٩٥٦/١١/١٨

القى الرفيق نيكيتا خروشتشيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي كلمة في حفلة الاستقبال التي اقيمت في السفارة البولونية في موسكو قال فيها :

"أن المرء ليسمع الان من وقت لاخر اصواتا صادرة من الدول الغربية تقـــول أن "جمال عبد الناصر بكباشى لاأكثر" ولكن الذين يقولون هذا ينســـون أن عبد الناصر هو رئيس دولة ذات سيادة وأنه من الواجب أن يحافظ على هذا الاساس . وأضاف خروشتشيف يقول ان المعروف عن الرئيس عبد الناصـــر أنه ليس شيوعيا ولايدين بالمبدأ الشيوعى فلماذا أذن نؤيـــده . .

ويرد خروشتشيف على هذا السؤال بقوله أننا نؤيده لانه بطل ولانه قـــاد القتال العادل الذى قام به شعبه ضد القوات البريطانية والفرنسية والاسرائيلية التي غــزت اراضى الدولة المصرية ذات السيادة .

ومضى خروشتشيف يقول انكم تعلمون أننا بعثنا برسائل الى حكومتـــى بريطانيا وفرنسا وكذلك الى حكومة اسرائيل التى استخدمتها الدولتان الاستعماريتان الكبيرتان فى ارتكاب عدوانهما ضد مصر ونحن نؤيد مصر كل التأييد فى قضيتهـــا العادلة وفى دفاعها من سيادتها واستقلالها ونحن على يقين بأن مصر ستخـــرج من هذا النضال فى سبيل حريتها ظافرة منتصــــرة .

ولكننا واقعيون ولانريد أن نشعل لهيب الحرب وأنما الامر على العكـــس من ذلك فأننا نسعى بكل مالدينا من وسائل القضاء على خطر الحرب فى الشرق الاوسط ، واستطرد خروشتشيف يقول ان موقفنا من هذه المشكلة واضح وصريـــح ونحن نعتقد أن زعماء بريطانيا وأسرائيل وفرنسا سيرجعون عن غيهم وينتهزون هذه الظروف فيسحبون قواتهم من مصر وأنه لمن الواجب أن نطلب ونشدد فـــى المطالبة بانسحاب جميع القوات المعتدية من مصر فورا . وأننا واثقون أن مصـــر ستحافظ على استقلالها وأن الشعب المصرى الباسل سيواصل نهضته التاريخيـــة سالكا سبيل السلام موطدا صداقته مع الشعوب الاخــــرى .

* * *

ب / تصريحات المسئولين فى الامم المتحـــدة

بيان مندوب الاتحاد السوفييتى فى جلسة مجلس الامـــــن

١٩٥٦/١٠/٢٩

(١) أن اسرائيل لم تكن لتقدم علىماقامت به أن لم تكن قد لقيــت تشجيعا من بعض الاوساط التابعة لبعض الدول التى ترغب فى ايجاد الاعذار لعودة قواتها الى قناة السويس ولاترغب عودة السلم الى تلك المنطقة .

(٢) أن بريطانيا وفرنسا قدعزمتا على التدخل بدون انتظار عمـــل الامم المتحـــــــدة .

(٣) أنه يجب على المجلس أن يوقف الاعتداء الاسرائيلى ويصـــدر تحذيرا للدول أن لاتنتهز الحالة الراهنة لاغراضها الانانية .

* * *

وقال : أنه نظرا لضيق الوقت لن يقدم تعديلا على الاقتراح الامريكـى وأنه على استعداد للتصويت عليه كما هو .

— مادام المجلس لم يستطع اتخاذ قرار .

— فأنه يرى الاخذ بالجزء الاول من الفقرة الاولى القديمة من مشروع القرار ليطرح للتصويـــــت .

— يكون المجلس بذلك قد خطا خطوة اولى فى المناداة بأيقـــاف الاعمال العدوانية .

— لا مانع من الموافقة على التأجيل ان كانت انجلترا وفرنسا توافقان على عدم تنفيذ الانذار قبل أن يصدر المجلس الى قـــرار .

— فأن لم يوافق على ذلك فأن الاتحاد السوفييتى يعتبر أن الغرض من التأجيل ليس الا لكسب الوقت .

— وأنه لذلك يلح على التصويـــت .

خطاب المندوب السوفييتي في مجلس الامن :

١٩٥٦/١٠/٣٠

قال سوبوليف مندوب الاتحاد السوفييتي ان حكومته ترى انه يجب ادانة بريطانيا وفرنسا لاعمالهما العدوانية والقائهما القنابل على المناطق الآهلة بالسكان ، وانزالهما جنودا في الاراضي المصرية .

وقال انه على استعداد لتقديم مشروع قرار للتنديد بعمل الحكومتين البريطانية والفرنسية ولمطالبتهما بالانسحاب فورا من مصر .

ثم قال انه يعلم استنادا الى آخر الانباء التي تلقاها ، ان الغزو الانجليزي الفرنسي لمصر قد بدأ وان الحكومتين الانجليزية والفرنسية قد شرعتا في تنفيذ خطتهما التي تهدف الى احتلال منطقة قناة السويس .

وقال ان بريطانيا وفرنسا باعتدائهما على مصر واستخدامهما القوة ضدها ، وضربهما البلاد المصرية بالقنابل ، وانزالهما قوات في الاراضي المصرية ، تخرقان ميثاق الامم المتحدة .

*

* *

*

بيان المندوب السوفييتي حول الاقتراح الامريكي فى هيئة الامم

٤/ ١١/ ١٩٥٦م

قال الرفيق اركادى سوبوليف ، المندوب السوفييتي فى الامم المتحدة أن المشروعات الامريكية محاولة لتحويل الانظار عن القضيـــة الاساسية وهى وقف العدوان • وقد دعيت الجمعية العامة لاجتماع استثنائى لبحث الوضع الذى نتج عن شن ثلاث دول اعضاء هجوما علــى مصر ورفضهم وضع حد لاعتدائهم •

وقال ان قضية فلسطين العامة يمكن معالجتها فى دورة الجمعية العادية •

وأضاف يقول ان الجمعية لاتستطيع ان تنفض يديها من هـــذا التحدى وتقف مكتوفة الايدى وترى بريطانيا وفرنسا وأسرائيل "يقضــون على ضحيتهـــــم" •

ثم تحدث كابوت لودج مندوب الولايات المتحدة [illegible]

[illegible]

* * *

خطاب شبيلوف في الجمعية العامة

١٩٥٦/١١/٢٢

قال شبيلوف في الجمعية العامة للامم المتحدة ان العدوان على مصر خلق حالة تعرض السلام العالمي للخطر ، وتضع شعوب العالم امام حرب عالمية ثالثة .

وقال وزير خارجية روسيا ان الحرب في منطقة رئيسية هامة تنطوى على خطر وقوع مجزرة بشرية في العالم كله ،

وأعلن ان التأخير في سحب قوات المعتدين في الاراضي المصرية معناه الحرب .

وطالب الجمعية بأن تصر بشدة على انسحاب قوات بريطانيا وفرنسا واسرائيل فورا وكلية من أراضي مصر .

ونوه بصفة خاصة بضرورة انسحاب اسرائيل من غزة وتحدث شبيلوف عن وجود مؤامرة ضد حرية واستقلال شعوب العالم العربي ، وقال ان انجلترا وفرنسا عندما هزمتا في حربهما الاستعمارية ضد مصر تريدان استغلال وجود قوات أجنبية مسلحة في منطقة قناة السويس لتنفيذ مشروعاتهما القديمة بتدويل القناة .

وقال شبيلوف ان دولتين كبيرتين بما لديهما من اسلحة مدمرة لم تستطيعا التغلب على دولة صغيرة وذلك لان روح الحرية في مصر وبسالة شعبها استطاعا هزيمة هذه القوات .

وقـــال وزير خارجية روسيا ان الحرب العالمية الثالثة ستنشـــب اذا تأخر انسحاب القوات المعتدية من مصر .

ثم طالب شبيلوف بجلاء جميع القوات البريطانيـــة والفرنسية والاسرائيلية فورا وقال : ان روسيا ليس لها أيـــة مصالح في الشرق الأوســـط ولا تريد ان يكون لهـــا قواعد عسكرية أو امتيازات ذات طابع اقتصادى أو سياســـى في الشرق الأوســـط .

وأعلن شبيلوف المطالب الآتيـــة :

١ــ يجب على الامم المتحدة أن تضمن انسحاب قـــوات بريطانيا وفرنسا واسرائيل فورا من مصر.

٢ــ يجب الا تبقى قوة بوليس الامم المتحدة في منطقـــة قناة السويس بعد انسحاب القوات البريطانيـــة والفرنسية من بورسعيد . وقال : ان امتداد اقامتهـــا في الاراضي المصـــرية هو امتداء على حقوق مصر.

٣ــ تضع دوائر فرنسية وبريطانية افتراضات بعيدة المدى وشديدة الخطورة وراء ارسال قوات الامم المتحـــدة الى مصر ان هدفهم هو نزع ادارة قناة السويـــس من مصر ، واقامة نوع من الاشراف الاجنبي او "الدولى"

٤ــ ان الدعوى بأن روسيا لها مصالح تنطوى على الانانية في الشرق الاوسط لا أساس لها . ان روسيا الاشتراكية ليس لها ، ولا تريد ان يكون لها قواعد عسكريـــة او امتيازات ذات طابع اقتصادى او سياســـــى في الشرق الاوســـــط.

٥- ان بريطانيا وفرنسا مسئولتان مسئولية مباشرة أمـــام جميع الدول التي تستخدم القناة عن تحديهما عمـدا يعتبر انتهاكا لاتفاقية ١٨٨٨ ، واعتداء سافرا علـــى سيادة مصر .

٦- من المستحيل تسوية مسألة الملاحة في القناة اذا لـــم تنسحب القوات البريطانية والفرنسية من مصر .

٧- وجود القوات البريطانية والفرنسية في مصر يدل على أنه ليس هناك أي تأمين بأن الحرب قد تتجدد مـــرة أخـــرى . ويجب أن تنسحب اسرائيل من قطاع غزة

* * *

٣٦٨٠١

" الاردن "

مجموعـــــــــة رقـــــــم (٧)

* * *

أ / تصريحات المسئولين

الملك حسين يبعث ببرقية الى الرئيس عبد الناصر

٣٠/ ١٠/ ١٩٥٦م

بعث الملك حسين بالبرقية التالية الى الرئيس جمال عبد الناصر بمناسبة العدوان الاسرائيلي :

أن العدوان اليهودي الغادر على مصر العزيزة لن يزيدنا الا ايمانا بما نؤمن به من ان خطوط الهدنة للدول العربية انما تشكل خطا دفاعيا عربيا واحدا يدافع عنه جيش عربي واحد ، وأننا لنعتبر كل اعتداء على اى جزء منه اعتداء عليه بمجموعة وتهديدا لدنيا العروبة كلها ، وأننا في الاردن بقواتنا الاردنية المسلحة نقف على أهبة الاستعداد الدائم لتأدية الواجب المقدس في اية معركة تخوضها العروبة مع عدوها المشترك ، وأن علينا جميعا أن نقف صفا واحدا في سبيل وطننا وتاريخ امتنا لانبالي مهما كان البذل ومهما جلت التضحية حتى نفوز بالنصر ونرفع لواء العروبة عزيزا ساميا .

* * *

الحكومة الاردنية تبعث ببرقية الى مجلس الامن وتطلب منه وقف الاعتداء الاسرائيلي على مصر فورا .

٣٠/ ١٠/ ١٩٥٦م

" أن الحكومة الاردنية التى ترقب باهتمام شديد الاعتداء الاسرائيلي على مصر تطلب الى مجلس الامن التدخل فورا لوقف هذا

الاعتداء الذى يهدد السلم فى الشرق الاوسط ويهدد سلم الاردن نفسه ٠

والحكومة الاردنية تلفت نظر المجلس الى انها ترتبط مع مصر وسوريا باتفاق ثلاثى معقود بموجب حق الدفاع الجماعى الاقليمى المشروع وهو اتفاق يضع عليها التزامات ستؤديها كاملة ٠

* * *

الاردن يقطع علاقاته السياسية مع فرنسا

١/١١/١٩٥٦٠

أعلنت الحكومة الاردنية أنها قررت قطع علاقاتها السياسية مع فرنسا وسحب سفيرها الجديد وموظفى سفارتها من باريس ٠

وقال بيان اصدرته الحكومة السيد عبد الله الريماوى وزير الدولة للشئون الخارجية استدعى السفيرين البريطانى والفرنسى الى مكتبه لابلاغهما احتجاج الحكومة الاردنية على " الهجوم العدوانى على مصر " ٠

* * *

رسالة الملك حسين الى الرئيس عبد الناصر والرئيس الامريكى

٣/١١/١٩٥٦٠

بعث الملك حسين برسالة الى الرئيس جمال عبد الناصر أعلن

فيها : أن جميع دول العالم المتمدين تستنكر اعمال العـــــدوان الوحشـــية ضد مصـــر ،

أن المعتدين من وأسرائيل طفلتهم المتبناة قد تلطخـــــت ايديهم بدماء الابرياء ولكن الامة العربية ستظفر بحريتها وكرامتهـــا مهما يكن الثمـــــن .

وبعث الملك حسين برسالة الى الرئيس ايزنهاور يقول فيها : أن امريكا ايدت مبادئ العدالة فكان موقفها موضع ارتياح دول العالم المحبة للســــلام وأن تصرفا كهذا ليحفظ للامم المتحدة الثقـــة والايمان بهـــــا .

* * *

الحكومة الاردنية ترقب تداورات الموقف

٧/١١/١٩٥٦ .

صرح السيد عبدالله الريماوى وزير الدولة للشئون الخارجية فى مؤتمر صحفى عقده بعد ظهر اليوم أن سياسة الحكومة الاردنية منذ تأليفها حتى الان تقوم على اساس التمسك بالاتفاقات المعقودة بين الاردن والدول العربية المتحررة والوفاء بالتزاماتها المترتبة على هذه الاتفاقات وانتهاج سياسة عسكرية وخارجية تتفق مع هذه الاتفاقات . ولذلك فأن جميع المحادثات والاتصالات التى اجرتها الحكومة منذ أن تولت الحكم كانت ضمن هذا النطاق .

ومضى يقول : أن الحكومة معنية الان بتحقيق الوسائل والاسباب التى تزيد فى امكانيات أداء واجبها القومى بالتعاون مع شقيقاتها الدول العربية فى التحرر ومقاومة المؤامرات والاخطار الاستعمارية والاسرائيلية وانها ترقب بعناية ما يجرى فى الميدان الدولى وفى الامم المتحدة .

ومضى يقول أنه تبين من المحادثات مع ممثلى مصر وسوريـــا والمملكة السعودية أن عرضها الثلاثى لمد الاردن بالمعونة الماليـة لا يزال قائمـــــا ٠

أن الاردن يدرس تفاصيل العرض تمهيدا لقبوله حتى يستغنى عن العون البريطانى ويحقق هدف التحرير الوطنى ٠

وسئل عن القوات العراقية المرابطة الان فى الاردن فقـــال أن سياسة الحكومة الاردنية هى الا ترابط فى الاردن قوات غير أردنية الا لخدمة اهداف معاهدتى الاردن مع سوريا ومصر والاتفاق الثلاثى بينهمـــا ٠

أن اجتماع ملوك العرب ورؤسائهم فى بيروت فى الاسبوع الماضى ابرز ضرورة وضع سياسة عربية عملية على اساس تقوية التعاون بين تلـك الدول العربية التى تنتهج سياســة التحرير الوطنى ٠

*

* *

*

مجلس النواب الاردني يستنكر العدوان الاسرائيلي في غـــــزة

١٩٥٦/١١/٧

بعث مجلس النواب الاردني ببرقيات الى ملوك العـــــرب ورؤسائهم المجتمعين الان في بيروت والى المستر داج همرشلد السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ، محتجا على اعمال الانتقام العدوانية التي ترتكبها اسرائيل ضد السكان الامنين في قطـــاع غزة ٠

* * *

وزير خارجية الاردن يقول " بريطانيا وفرنسا وأسرائيل عدو واحد "

١٩٥٦/١١/١٨٠

صرح السيد عبدالله الريماوي وزير الخارجية الاردنيـــــة لمندوبي الصحف في عمان امس بأنه لا أمل في تسوية مشكلـــــة فلسطين وفق مصالح العرب الا على اساس اعتبار اسرائيل وفرنســا وبريطانيا عدوا واحدا ٠

وقال ان الفصل بين هؤلاء الثلاثة لمحاولة تسوية المشكلـــــة بمثابة تجنب الحل الصحيح ٠

وقال ردا على سؤال أن مايسترعي النظر في موقف الحكومـــة العراقية من مشكلة فلسطين هو حرصها على تجنب احتكاك مـــــع بريطانيا وفرنسا ٠٠ وأنه يعتقد أن فرنسا وبريطانيا وأسرائيـــــل عدو واحد وشركاء في المؤامرة وتنفيذها ، ويؤيد هذا الاعتقــــاد العدوان البريطاني الفرنسي الغاشم على مصر٠

بيان مندوب الاردن فى الجمعية العامة للامم المتحـدة

١٩٥٦/١١/٧

تكلم السيد عبد المنعم الرفاعى مندوب الاردن فقال : ان " ١٩ " عضوا قدموا مشروع قرار تلاه على الجمعية العامة منـــدوب سيلان فقال انه يطالب بجلاء القوات الاجنبية عن الحدود المصريـة فورا . وان واجب الامم المتحدة ليس الامر بوقف اطلاق النار بـل حماية حدود الدول من اى اعتداء . وتساءل عما اذا كان حقـا ما قالته بريطانيا وفرنسا من انهما تريدان ان تحولا دون الاشتبـاك المصـرى الاسرائيلى فلماذا اذن ضربت القوات البريطانية والفرنسيـة المدن المصريـة .

وقال اذا كانت الجمعية العامة قد ايدت مصر روحيا فـان مصر اليوم جديرة باحترامنا لوقوفها العظيم امام هذه القوات المعتدية وطالب باقرار مشروع القرار المقدم من ١٩ دولة بالاجمـاع .

* * *

" العربيـــــة الســـــعودية "

مجموعـــــــــــة رقـــــــــــم (٨)

* * *

رسالة الملك سعود الى الرئيس جمال عبد الناصـــــر :

١٩٥٦/١٠/٣٠

ارسل الملك سعود الى الرئيس جمال برقية جاء فيها :" علمت صبـــــاح اليوم بالعدوان اليهودى الغادر وانا وقواتنا وكل امكانياتنا حاضرون لرد هـــذا العـــــــدوان .

* * *

المملكة العربية السعودية تقطع علاقاتها السياسية مع بريطانيا :

١٩٥٦/١١/٦

اكد السيد عمر السقاف القائم باعمال السفارة السعودية فى لنــــدن اليوم الانباء القائلة ان حكومتــه قطعت علاقاتها السياسية مع بريطانيا .

* * *

السعودية تقطع علاقاتهـــا بفرنســـــا :

١٩٥٦/١١/٧

اذاعت السفارة السعودية فى باريس اليوم ان السيد على عواد القائـــم باعمــــال السفارة فى باريس ابلغ كريستيان بينو وزير الخارجية الفرنسية بعد ظهــــر اليوم ان المملكة العربيـــة السعودية قطعت علاقاتها السياسية بفرنسا ابتـــــداء من اليـــــــــوم .

شركة ارامكو تمنع البترول من بريطانيا وفرنسا :

١٩٥٦/١١/٨

اذاع راديو مكة ان متحدثا بلسان شركة الزيت العربية الامريكية "ارامكو" اعلن انها قد اوقفت منذ امس شحن الزيت الى انجلترا وفرنسا ، وذلك طبقا لقرار الحكومة السعودية بقطع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا وفرنسا .

هذا وقد اوقفت الشركة خط الانابيب عبر البلاد العربية ومنعت شحن الزيت الى انجلترا وفرنسا من ميناء صيدا فى لبنان .

* * *

رسالة الملك سعود الى الماريشال فورشيلوف رئيس الاتحاد السوفييتى :

١٩٥٦/١١/١٦

قال الملك سعود فى رد له على برقية للماريشال فورشيلوف رئيس الاتحاد السوفييتى ان العدوان على مصر الذى استنكرته شعوب الاتحاد السوفييتى والعالم اجمع ، لا يمكن ان يغتفر . ونحن نرجو ان تكلل بالنجاح جهودكم وجهود الشعوب المحبة للسلام فى سبيل مقاومة المعتدين والمحافظة على السلام .

* * *

"السـودان"

مجموعـة رقـم .(٩)

* * *

أ / تصريحات المسئولين

بيان حكومة السودان بخصوص العدوان الاسرائيلي على مصر

١٩٥٦/١١/١

انعقد مجلس الوزراء للبحث في الحالة الحاضرة في الشرق الاوسط واصدر بيانا يقول فيه ان اعتداء اسرائيل على الحدود المصرية اخلال بشروط الهدنة القائمة بينها وبين الدول العربية وينطوي على تهديد خطير للامن في كل بلدان الشرق الاوسط وان حكومة الجمهورية السودانية تستنكر اشد الاستنكار اعتداء اسرائيل على مصر الشقيقة وتعتبر هذا العدوان تحديا خطيرا لقرارات مجلس الامن وسيكون ذا اثر بعيد المدى في صلاحية منظمة الامم المتحدة وبقائها اذا لم يواجه الموقف بالصراحة والحزم .

ومما زاد الموقف خطورة وتعقيدا انذار الحكومتين البريطانية والفرنسية لجمهورية مصر باحتلال بورسعيد والاسماعيلية والسويس فان هذا الانذار لايقوم على المنطق او الحق وهو اعتداء واضح على استقلال مصر وسيادتها وتهديد مباشر لحريات شعوب العالم العربي .

ومضى البيان يقول ان مستقبل السلم العالمي يرتكز الى حد بعيد على احترام ميثاق الامم المتحدة الذي يرمي في جوهره الى ايجاد الحلول السلمية لمثل هذه الاحداث الجسام وان حكومة الجمهورية السودانية لتهيب بمجلس الامن ان يمسك بقوة بازمات هذه القضية الهامة ويتخذ اجراء عمليا سريعا يحول دون الاعتداء على سيادة مصر ودون الاخلال بالسلم العالمي هذا وان مجلس الوزراء يوالي الاهتمام لمراقبة تطورات الموقف لاتخاذ ما يقتضيه الحال من اجراءات لازمة .

بيان وزير خارجية السودان عن عدوان بريطانيا وفرنسا وأسرائيل على مصــر

١٩٥٦/١١/٢

أصدر الاستاذ سيد محمد احمد محجوب وزير خارجية السودان بيانا عن طريق السفارة السودانية بلندن اتهم فيه بريطانيا وفرنسا بالعدوان الغادر على مصر ، وبأنهما تآمرتا مع اسرائيل للقيام بهذا العدوان .

وقال البيان أن عمل بريطانيا وفرنسا يعتبر تحديا سافرا لمبادىء الامم المتحدة وروح ميثاقها ، كما أنه خرق غادر للقانون الدولـــى .

رسالة من رئيس وزراء السودان الى كل من سكرتير عام الامم المتحدة ورئيـــس مجلس الامــــن

١٩٥٦/١١/٢

أرسل امس السيد عبدالله خليل رئيس الوزراء برقيتين الى السكرتـــير العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن عبر فيهما عن رأى الحكومة السودانيـــة فى استخدام بريطانيا وفرنسا القوة ضد مصر واعتبارها ذلك اخلالا صارخـــا بميثاق الامم المتحدة وأهدافهــــا .

وأضاف يقول أن الموقف الناجم عن هذا العمل الذى قامت به هاتـــان الحكومتان من شأنه أن يعرض السلام العالمى والامن فى الشرق الاوسط بأسره لخطر جسيم وأن حكومة الجمهورية السودانية لتناشد بكل شدة الدول الاعضاء أن تقوم بالتزاماتها بمجهود يتسم بطابع الجدية والامانة لمعالجة الموقـــف بشجاعة وأنصاف . وأن تتخذ من الاجراءات ماهو كفيل بأزالة الحالة الخطيرة الناتجة عنه وصيانة السلام والامن العالميــــين .

* * *
*

حكومة السودان توافق على اجتماع رؤساء العرب :

١٩٥٦/١١/٢

ارسل السيد عبد الفتاح المغربي رئيس مجلس السيادة لدورة شهر نوفمبر برقية الى الرئيس كميل شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية رحب فيها باقتراحه عقد اجتماع عاجل لرؤساء الدول العربية للبحث في الموقف الراهن الناتج من الانذار الذى وجهته بريطانيا وفرنسا الى مصر واعتدائهما عليها .

وقد اقترح السيد المغربي عقد المؤتمر في الرياض بالمملكة العربية السعودية او اى مكان آخر يراه الرئيس شمعون اكثر مناسبة .

* * *

اعلان الحكومة السودانية حالة الطوارئ في السودان :

١٩٥٦/١١/١٦

اعلن متحدث بلسان السفارة السودانية في لندن ان الحكومة السودانية اعلنت حالة الطوارئ في البلاد .

وقال ان حالة الطوارئ اعلنت في ٤ نوفمبر عقب هجوم الاسرائيليين على شبه جزيرة سيناء والعدوان البريطاني الفرنسي على مصر .

وقال المتحدث ان السبب الذى دعا الحكومة الى اعلان الطوارئ هو حماية المنافع العلمية المختلفة في الدولة حتى يمكن تقديم مساعدات عملية الى مصر والعالم العربي اجمع واضاف يقول ان مجلس الوزراء السوداني قرر في اجتماع طارئ عقده يوم ٤ نوفمبر زيادة الجيش السوداني والبدء في التعبئة وانشاء مراكز تدريب بناء على توصيات السلطات الحربية السودانية .

ولم يحدد امر اعلان حالة الطوارئ المدة التى ستستغرقها .

* * *

ب / تصريحات المسئولين في الامم المتحدة

كلمة وزير خارجية السودان في الامم المتحدة :

١٩٥٦/١١/٧

تكلم السيد محمد احمد محجوب مندوب السودان في الجمعية العامة للامم المتحدة فقال : ان ازمة الشرق الاوسط ثمرة للنية السيئة للمملكة المتحدة وفرنسا . ومما زاد من مخاوف العرب ازاء اسرائيل باعتبارها رأس حربة زادة في يد الاستعمار في الشرق الاوسط مدى الاستعداد الذي ابدته اسرائيل للاشتراك في هذه المؤامرة الاثمة المخجلة ولذلك فقد اصبحت اسرائيل اكثر من ذي قبل خطرا دائما على سلامة ورخاء الخمسين مليون عربي في الشرق الاوسط . ان الهجوم على مصر لم يحل اي مشكلة من المشاكل ولا يمكن ان يكون هناك سلام او امن في الشرق الاوسط حتى تأخذ بعض الدول الكبرى في العالم نفسها بالصبر وتعمل على كبح جماح نفسها وان تسلك طريق التفاوض السلمي والاقناع الودي مهما طال بها الوقت ولا يكفي ان تنسحب القوات البريطانية والفرنسية من مصر وان تنسحب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة بل اننا نطالب الامم المتحدة ان تعمل على ان تعوض مصر تعويضا كاملا من المملكة المتحدة وفرنسا لتدمير المنازل والعقارات والخسارة في ارواح المدنيين المسالمين وتعطيل تقدم مصر الاجتماعي والاقتصادي .

* * *

" العـــــــــــــراق "

مجموعـــــــــــة رقـــــــــم (١٠١)

*   *   *

العـــــراق

سجل زمـــــنى

رقم مسلسل	التاريـــخ	الموضوع
١	١٩٥٦/١٠/٣٠	الحكومة العراقية تبلغ الجامعة العربيـــة استعدادها التام لتنفيذ التزاماتها نحو أى دولة منها ازاء العدوان الاسرائيلى .
٢		رئيس الوزراء يبلغ سفير مصرفى بغـــداد استعداد الحكومة العراقية لتقديم العـــون العسكرى الى مصر .
٣		ناطق بلسان الحكومة العراقية يعلن استعداد الجيش العراقى لدخول الحرب ضد اسرائيل .
٤	١٩٥٦/١١/١	وزير الخارجية يبلغ السفير الامريكى فى بغداد ارتياح الحكومة العراقية لموقف الولايات المتحدة من الاعتداء الاسرائيلى ومن التدخل البريطانـى الفرنسى فى مصـــر .
٥	١٩٥٦/١١/٣٠	الحكومة العراقية تأمر قواتها بدخول الاردن للانضمام الى القوات الاردنية لصد اى هجوم اسرائيلى .
٦		متحدث بلسان شركة الزيت العراقى يعلـــن وقف ارسال الزيت الخام فى الانابيـــب عبر سوريا الى موانىء البحر الابيض .

رقم مسلسل	التاريخ	الموضوع
٧	١٩٥٦/١١/٧	مندوب العراق في الامم المتحدة يقول انه من الواجب وقف المطامع الاستعمارية في الشرق الاوسط قبل ان يقع تدخل جديد
٨	١٩٥٦/١١/٩	الحكومة العراقية تقطع علاقاتها السياسية مع فرنسا .
٩		متحدث رسمي يعلن ان الحكومة العراقية قررت الامتناع من حضور جلسات مجلس حلف بغداد .
١٠		السفارة العراقية في لندن تصدر بيانا من عدم اقرارها لرأي الحكومة البريطانية في ان التدخل البريطاني الفرنسي في مصر كان السبب الوحيد في منع اندلاع حرب شاملة في منطقة الشرق الاوسط .
١١	١٩٥٦/١١/١٣	الحكومة العراقية تعلن في مذكرة لها الى رؤساء البعثات الدبلوماسية في بغداد ان الشرق الاوسط لن ينعم بالسلام حتى يزول الخطر الاسرائيلي ويعود اللاجئون العرب الى ديارهم .

أ/ تصريحات المسئولـــــين

استعداد حكومة العراق لمساعدة قوات الجامعة ازاء الاعتداء الاسرائيلى

١٩٥٦/١٠/٣٠

أبلغت الحكومة العراقية دول الجامعة العربية رسميا اليـــــوم استعدادها التام لتنفيذ التزاماتها نحو أية دولة منها اذا وقــــــع أى عدوان اسرائيلي عليها فى أى وقـــــت .

* * *

تبليغ رئيس الوزارة العراقية الى سفير مصر فى بغداد باستعداد الحكومة العراقية لتقديم العون الى مصــــــر

١٩٥٦/١٠/٣٠

أبلغ السيد نورى السعيد رئيس الوزارة العراقية السيد توفيـــــق قظامش سفير مصر فى بغداد فى ساعة مبكرة من صباح اليوم استعـــــداد الحكومة العراقية لتقديم العون العسكرى الى مصر وطلب منه أن يتصـــــل بحكومته فورا للحصول على بيانات وافية عن الاعتداء الاسرائيلى الاخير.

* * *

تبليغ الحكومة العراقية الى حكومات بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة باستعداد الجيش العراقي لخوض المعركة ضد اســـــرائيل

١٩٥٦/١٠/٣٠

ابلغ العراق حكومة بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا اليوم أنه سيخوض المعركة ضد اسرائيل اذا لم توقف الحركات العسكرية الاسرائيلية .

وأعلن ناطق بلسان الحكومة العراقية فى مؤتمر صحفى عقده بعد ظهـــــر اليوم أن الجيش العراقى مستعد للمعركة وسوف يدخل الحرب ضد اسرائيـــل

وقال ان الجيش العراقي الذى يرابط على الحدود العراقية الاردنية يقف على اهبة الاستعداد ٠

واضاف ان الحكومة العراقية طلبت من دول ميثاق بغداد مؤازرة موقف العراق كما طلبت من دول مؤتمر باندونغ العمل لحل قضية فلسطين وتحقيق اماني الشعب الفلسطيني ٠

تبليغ وزير خارجية العراق الى السفير الامريكي في بغداد بارتياح الحكومة العراقية الى موقف الولايات المتحدة

١٩٥٦/١١/١

ابلغ السيد برهان الدين باشاعيان وزير الخارجية العراقية ، المستر والدمار جولمان السفير الامريكي خلال اجتماعه اليوم ارتياح الحكومة العراقية الى موقف الولايات المتحدة من الاعتداءات الاسرائيلية ومن التدخل البريطاني الفرنسي في مصر ٠

واعرب وزير الخارجية من امله في ان تقرر الحكومة الامريكية ذلك باجراءات فعالة لوقف العدوان الاسرائيلي والتدخل البريطاني الفرنسي وان تعمل من جديد على تنفيذ الاقتراح الامريكي الذى قدم الى مجلس الامن حول الحالة في الشرق الاوسط ورفض بسبب الفيتو الذى استعمله مندوبا بريطانيا وفرنسا ٠

واكد السيد باشاعيان حرص الحكومة العراقية على الا تسمح الولايات المتحدة باستغلال هذه المحنة باى شكل من الاشكال استغلالا يخالف ميثاق الامم المتحدة والتفريط في حقوق العرب ٠

أعلان الحكومة العراقية الاحكام العرفية

١٩٥٦/١١/١

اعلنت الحكومة العراقية اليوم الاحكام العرفية في العراق واذاعت ايضا ان مجلس الوزراء وافق على تقديم احتجاج الى حكومتي فرنسا وبريطانيا

لانذارهما مصر بانزال قواتهما فى اراضيها باعتبار ذلك خرقا صارخا لميثاق الامم المتحـــدة ومبادئهـــا ٠

* * *

الحكومة العراقية تأمر قواتها بدخول الاردن :

١٩٥٦/١١/٣

امرت الحكومة العراقية قواتها بدخول الاردن للانضمام الى القـوات الاردنية فى صد اى هجوم اسرائيلـى ٠

وصدرت الاوامر الى رئيس اركان حرب الجيش العراقى بارسال قـوات الى الاردن فـى الحـــال ٠

والمفهوم ان الحكومة العراقية تسلمت طلبا من الحكومة الاردنيـــة بدخول القوات العراقية الى الاراضى الاردنيـــة ٠

* * *

تصريح لمتحدث بلسان شركة الزيت العراقى بوقف ارسال الزيت الخام :

١٩٥٦/١١/٣

أعلن متحدث بلسان شركة الزيت العراقى اليوم انها اوقفت ارســـال الزيت الخام فى انابيبها عبر سوريا ٠

وقال انها رأت من الحكمة فى الظروف الخاطرة بعد تعطيل مواصلاتها بين العراق وسوريا ايقاف ارسال الزيت من العراق الى موانى " البحر الابيض المتوسط "عبر الاراضى السورية ٠

* * *

العراق يقطع علاقاته السياسية مع فرنسا

١٩٥٦/١١/٩

اعلن متحدث رسمى فى بغداد ان الحكومة العراقية قطعت علاقاتها السياسية مع فرنسا .

واعلن ان العراق قرر الامتناع عن حضور جلسات مجلس حلف بغداد الذى يتكون من خمس دول من بينها بريطانيا .

ويربط الحلف بريطانيا والعراق وايران وتركيا والباكستان فى حلف دفاعى .

بيان السفارة العراقية فى لندن بشأن تدخل بريطانيا المسلح فى مصر

١٩٥٦/١١/٩

اصدرت السفارة العراقية فى لندن بيانا قالت فيه ان الحكومة العراقية لا تقر راى الحكومة البريطانية بان التدخل البريطانى الفرنسى فى مصر كان السبب الوحيد فى منع اندلاع حرب شاملة فى منطقة الشرق الاوسط .

وكانت السفارة تجيب فى بيانها على الحديث الذى ادلى به المتحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية مساء امس تعقيبا على البيان الذى اصدره رؤساء وزارات العراق وتركيا والباكستان وايران فى طهران وهى الدول التى تشترك مع بريطانيا فى حلف بغداد .

وقال البيان العراقى ان التعقيب البريطانى يزعم ان التدخل البريطانى فى مصر كان يرمى الى منع اندلاع حرب شاملة فى تلك المنطقة .

وقال ان الحكومة العراقية لا تقر راى بريطانيا وانها اعلنت صراحة فى الامم المتحدة ان مثل هذا التدخل يعد عملا عدوانيا ونقضا صارخا لميثاق الامم المتحدة .

* * *

مجلس الوزراء العراقي يطالب بازالة اسرائيل من الوجود

١٣/١١/١٩٥٦

اصدرت الحكومة العراقية الليلة بيانا رسميا جاء فيه ان مجلس الوزراء عقد اجتماعا صباح اليوم قرر فيه توجيه مذكرة الى جميع ممثلي الدول العربية والاجنبية في بغداد تتعلق بقضية فلسطين .

وقد جاء في هذه المذكرة ان العراق قام باحاطة الرأي العام العالمي بمدى ما تنطوي عليه المبادئ الصهيونية من خطر وما تتسم به هذه المبادئ من عنف يهدد السلام ويبعد الاستقرار بحيث غدت اساسا لتهيئة حالة خطيرة تستغلها بعض الدول لتحقيق غاياتها . وان الحكومة العراقية سبق لها قبل الاعتداء الاسرائيلي الاثيم على مصر ان حذرت مما تبيته اسرائيل لاستغلال ازمة قناة السويس .

مضت المذكرة العراقية تقول : ان الاعتداء الاسرائيلي على مصر قد فضح بصورة قاطعة خطط اسرائيل واهدافها العدوانية تلك الخطط التي ستظل دواما تهدد السلام والاستقرار ما لم يستاصل خطر اسرائيل ويعاد الغاصبون الى بلادهم ويعاد مليون لاجئ عربي الى

اراضيهم وتعاد اليهم اموالهم وممتلكاتهم .

واضافت المذكرة تقول : ان هذا هو الحل العادل لمشكلة الاستقرار والسلم في الشرق الاوسط والذي بدونه سيظل التوتر قائما . ولذلك فان الحكومة العراقية تدعو الشعوب المحبة للسلام الى العمل لتحقيق تلك الاهداف التي تعزز السلم والاستقرار في الشرق الاوسط عامة وفي الدول العربية خاصة كما يهيب العراق بهذه الشعوب ان تبادر الى التعاون الجدي لحل مشكلة فلسطين والقضاء على هذا العدوان الدخيل الذي يهدد امن المنطقة وسلامتها .

هذا وقد بعثت الحكومة العراقية بصورة من هذه المذكرة الى مؤتمر ملوك ورؤساء الدول العربية المنعقد الان في بيروت والى وفد العراق في الامم المتحدة للعمل بموجبها .

* * *

ب/ تصريحات المسئولين فى الامم المتحدة

كلمة مندوب العراق فى الامم المتحدة

١٩٥٦/١١/٧

وتكلم مندوب العراق فقال ان ستة ايام قد مضت منذ ان اقرت الجمعية العامة وجود حالة اعتداء من بريطانيا وفرنسا ضد مصر . وفى خلال هذه الايام اتجهت انظار العالم لهذه المشكلة . وشغلت الرأى العام العالمى كله . وقد اظهرت المناقشات فى مجلس العموم ان جزءا كبيرا من الشعب البريطانى لا يقر هذا الاعتداء بل ان العالم كله ادان الدول الثلاث . ولا شك ان هذه الازمة نظمت بواسطة دولتان من الدول الدائمة فى الامم المتحدة . دولتان حاربتا فى الحرب الاخيرة ضد سياسة القوة .

وقال ان هجوم اسرائيل على مصر خرق لكل قرارات الامم المتحدة ... ثم فند ادعاءات اسرائيل بانها هاجمت مصر بسبب هجمات الفدائيين وتساءل هل القضاء على بضع مئات منهم يقتضى احتلال شبه جزيرة سيناء وربط مندوب العراق بعد ذلك هذا الهجوم الاسرائيلى بالهجوم البريطانى الفرنسى الذى قيل سببه حماية الملاحة فى قناة السويس وقال ان الغرض من هذا الهجوم هو احتلال مصر وخرق ميثاق الامم المتحدة . واتهم بريطانيا وفرنسا بانهما خدعتا الامم المتحدة ببيانات غير صحيحة عندما قالتا انهما اصدرتا امرا بعدم ضرب الطائرات للمدن المصرية بينما كانت طائراتهما مستمرة فى ضرب المدنيين . كما ان بريطانيا وفرنسا تعمدان دائما الى تعطيل الامم المتحدة فى اتخاذ اجراء عادل فى هذه الازمة وذلك لكسب الوقت واحتلال منطقة القنال مرة اخرى والدول العربية لم يعد يخدعها مثل هذه الوسائل الاستعمارية .

وبعد ان اشار الى تصريحات بن جوريون فى الكنيسيت قال ان هذه التصريحات تكشف عن نيات اسرائيل .

وقال ان واجبنا ان توقف المطامع الاستعمارية فى الشرق الاوسط قبل ان يقع تدخل جديد .

وطالب مندوب العراق بأن يكون للقوة الدولية السلطة الـــتى تمكنها من ارغام اسرائيل على سحب قواتها الى ماوراء خطوط الهدنـــة واجلاء القوات البريطانيةوالفرنسية من مصـــــر .

* * *

" سوريا "

مجموعة رقم (١١١)

* * *

ســـــــوريا

سجـــــــل زمـــــــنى

رقم مسلسل	التاريـــــخ	الموضـــــــوع
١	١٩٥٦/١٠/٣٠	ـ السيد صبرى العسلى رئيس الوزراء السورى يقول ان اسرائيل تبيت عدوانا على الدول العربية ٠
٢		ـ الامين العام لوزارة الخارجية السورية يلفت نظر مبعوثى دول الاعضاء فى مجلس الامن الى التهديد الخطير للسلام فى الشرق الاوسط من اعتداء اسرائيل على مصر ٠
٣	١٩٥٦/١٠/٣١	ـ نقابة عمال النفط السورية تبلغ الاتحاد الدولى لنقابات عمال العرب بعزمها على نسف انابيب البترول ٠
٤		ـ رئيس الوزراء السورى يقول ان هدف العدوان البريطانى الفرنسى على مصر هو تحطيم القومية العربية فى شخص اكبر شعوبها ٠

رقم مسلسل	التاريـــخ	الموضـــــــــوع
٥	١٩٥٦/١١/١	الحكومة السورية تعلن التعبئة العامـة والتجنيد في جميع انحاء سـوريا .
٦	١٩٥٦/١١/٢	الحكومة السورية تقرر قطع العلاقـات الدبلوماسية مع حكومتي بريطانيا وفرنسا .
٧	١٩٥٦/١١/٤	الرئيس شكري القوتلي يدعو الشعب الـى حمل السلاح والتطوع في منظمات المقاومة الشعبيـة .
٨		الرئيس القوتلي يقول ان سوريا على اتـم استعداد للدفاع عن كل شبر مــن اراضيهـا .
٩	١٩٥٦/١١/٧	مندوب سوريا في الجمعية العامة للامـم المتحدة يهاجم الدول المعتدية ويقـول ان بريطانيا وفرنسا كانتا لهما مطامـع استعماريـة .

رقم مسلسل	التاريـــخ	الموضـــــــوع
١٠	١٩٥٦/١١/١٧	— رئيس وزراء سوريا يعلن ان القيادة المصرية السورية المشتركة اصدرت اوامرها الـــى سوريا بتأجيل العمليات الحربية التى كانت على وشك القيام بها ضد اسرائيل عقـــب هجومها على مصـــــر ٠
١١		— صـــبرى العسلى يلقى بيان فى البرلمــان السورى يتناول فيه الشئون القوميــــــة والدولية والداخلية على ضوء الاحـــداث الاخيرة الخاصة بالاعتداء المثلث علــــى مصـــــــر ٠
١٢	١٩٥٦/١١/٢٠	— السيد صبرى العسلى يعقب على بيــــان رؤســاء العرب مؤكـدا تمسك الحكومـــة بالميثاق القومى ومبينا ان اجتماع الملـوك والرؤساء اقر بالاجماع ان الاعتداء على مصـر هو اعتداء على كل الدول الممثلة فى المؤتمـر وانهم طالبوا بسحب القوات المعتدية مـــن مصـــر فورا دون قيد او شـــرط ٠

أ / تصريحـات المسئولـين

تصريح للسـيد صبري العسلي رئيس وزراء سـوريا :

٣٠/١٠/١٩٥٦

عقب السيد صبري العسلي رئيس الوزارة السورية في تصريح للصحفيين على اعتداء اسرائيل والتعبئة العامة فيها بقوله ان اسرائيل تبيت عدوانيا غـادرا على الدول العربية ولكن العرب بالمرصاد وتكفي الاستعدادات العربية لصـد اى اعتداء تقوم به اسرائيل على حدود اى بلد عربـي .

واستطرد يقول ان التعبئة العامة اعلنت في الدول العربيـة لـرد الاعتداءات الاسرائيلية وان اسرائيل خسرت الجولة التي قامت بها على الاراضي العربية وان مصر انزلت خسائر فادحة بقواتهـا .

* * *

تصريح الدكتور صلاح الطرزي الامين العام لوزارة الخارجية السورية :

٣٠/١٠/١٩٥٦

استقبل الدكتور صلاح الطرزي الامين العام لوزارة الخارجية السوريـة بعد ظهر اليوم المبعوثين السياسيين للدول الاعضاء في مجلس الامن وحكومات دول مؤتمر بانـدونغ .

وصرح الدكتور الطرزي للصحفيين بعد هذه المقابلات بانه لفت نظـر مبعوثي الدول الاعضاء في مجلس الامن الى التهديد الخطير للسلام في الشـرق الاوسط الناشيء عن اعتداء اسرائيل على الحدود المصرية كما بحث مع مبعوثـي حكومات دول مؤتمر باندونغ في اتخاذ موقف مشترك لمعالجة الموقف الناشـيء من هذا الاعتـداء .

* * *

برقية نقابة النفط بسوريا الى الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب :

١٩٥٦/١٠/٣١

تلقى الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب امس برقية من نقابة عمال النفط بسوريا هذا نصها :

"نقابة عمال النفط السورية ستنفذ مقررات مؤتمر العمال العرب الخاصة بالبترول بمجرد تنفيذ الانذار الموجه من فرنسا وانجلترا الى مصر ، ارسلوا نص البرقية من قبلكم الى فرنسا وانجلترا باسمنا " .

بيان للسيد صبري العسلي :

١٩٥٦/١٠/٣١

اذاع السيد صبري العسلي رئيس وزراء سوريا بيانا جاء فيه : لقد ساء المستعمرين ان تتيقظ القومية العربية وان تنهض من عقالها ، كما ساءهم ان تعمل الشعوب العربية على جمع شتاتها وان تتقارب بعضها من البعض الاخر ، لتؤلف الوحدة الكبرى وتساهم بنصيبها في خدمة المدنية ، فاوعزوا الى ربيبتهم اسرائيل التى اقاموها في قلب بلاد العروبة واعدوها لمثل هذا اليوم الباغي ان تعتدى على الاراضي المصرية في ليل الاثنين ٢٩ اكتوبر .

واضاف السيد العسلي يقول : ماكان لقوى الشر الاسرائيلية ان تجرؤ على ما اقدمت عليه ، لولا ان دفعتها قوى الاستعمار البريطاني الفرنسي على ارتكاب جريمتها الشنعاء لانها تعلم اى مصير ينتظرها

واستنكر رئيس الوزراء العدوان البريطاني الفرنسي ، وقال : ان الفرنسيين والبريطانيين عمدوا الى ضرب المواقع المصرية الامنة في البر والبحر ، وراحوا يهاجمون السكان والمدن باساطيلهم وطائراتهم

لا يبغون من ذلك الا تحطيم القومية العربية في شخص اكبر شعوبهـــــا وامنع دولها .

واستطرد السيد العسلي فقال : ان هذا الاعتداء اقسى طعنة توجه الى القيم والعلاقات الدولية ، وان انفراد دولتين من اعضـــاء مجلس الامن بالعمل ، برغم وقوف سائر اعضائه موقفا حكيما رزينا من هـــذا الاعتداء ليضع الضمير العالمي امام امتحان دقيق اذا لم يخرج منـــه منتصرا عادت البشرية الى حكم شريعة الغاب ، ويتحكم الاقوياء فيهـــا بالضعفاء .

١٩٥٦/١١/١

اعلنت الحكومة السورية التعبئة العامة والتجنيد في جميع انحاء سوريـــا وان هـــذا الاجراء نتيجة للحالة الحاضرة في شـــرق البحر الابيض المتوسط .

سوريا تقطع علاقاتها السياسية ببريطانيا وفرنســا

١٩٥٦/١١/٢

قررت الحكومة السورية قطع علاقاتها السياسية مع كل مــــن حكومتي بريطانيا وفرنســا .

وقد اتخذت الحكومة هـــذا القرار في اجتماع مجلس الوزراء الذي عقد في ساعة مبكرة من صباح اليوم برئاسة السيد ناظم القدسي رئيس الجمهورية بالنيابة .

وقد استدعت وزارة الخارجية السورية ســفراء بريطانيـــا وفرنسا والولايات المتحدة وابلغتهم قرار الحكومة السورية .

بيان الرئيس شكري القوتلي الى الشعب السوري عقب عودته من زيارة روسيا :

١٩٥٦/١١/٤

القى الرئيس السوري كلمة في الحشود الكبيرة التي استقبلته في المطار قال فيها ، ان رحلتنا الى موسكو كانت موفقة للغاية وقد آتتنا بثمار طيبة لم يكن من المأمول ان تحصل عليها في اسابيع ولا في شهور .

ثم قال سوف نحارب الاعداء في الشوارع ، في القرى وفي المدن وفي كل بيت وفي كل مكان .

ودعا السيد القوتلي الشعب الى حمل السلاح والتطوع في منظمات المقاومة الشعبية وصرح بانه سيحارب مع الشعب جنبا الى جنب وطالب الجماهير بان تعاهده على التضحية بآخر قطرة من دمائهم في سبيل الوطن .

وختم كلامه بدعوة الشعب الى نبذ الحزبية والانصهار في بوتقة النضال الموحد .

* * *

بيان السيد صبري العسلي في البرلمان السوري :

١٩٥٦/١١/١٧

اسمحوا لي ان اغتنم هذه الفرصة لاتحدث اليكم بالمامة موجزة في شئوننا القومية والدولية والداخلية على ضوء الاحداث الاخيرة التي تعلمون من امرها ما تعلمون بعد ان سبق وتحدثت الى لجنتي الشئون الخارجية والدفاع في كثير من شئوننا التفصيلية: ايها السادة النواب ، ان الحكومة في كل ما اقرته واتخذته من تدابير خلال المحنة القاسية التي اجتازتها الامة العربية بالعدوان المثلث على مصر الشقيقة انما كانت تصدر من ارادة هذا الشعب ووحيه وحسن تقديره وبعد نظره ومن الميثاق القومي الذي وضعته الاحزاب السورية لتسترشد به الحكومة وتبنته هذه الحكومة القومية في بيانها الوزاري والتزمته التزاما في اعمالها وادارتها وتوجيهنا القومي لذلك عندما شن العدوان الاثم على مصر الشقيقة واتضحت لنا كما اتضح للعالم سوء النية في تحالف دولتين كبيرتين مع اسرائيل لم نكن مترددين ولا حائرين في سلوك المنهج الرشيد الذي يجب ان نسلكه وايقنا ان بريطانيا وفرنسا واسرائيل اذا اتخذت اليوم قناة السويس ذريعة للتدخل وبسط السيطرة ومكافحة الحركات التحريرية في البلاد العربية واضعاف مركز القادة المناضلين امام شعوبهم والرأي العام العربي وتشتيت الكلمة وتصديع الجبهة العربية الواحدة فانها ستتخذ غدا ذرائع اخرى في بلادنا عندما تأنس فينا الضعف والتراخي وعدم التساند فأيقنا ان معركة مصر هي معركتنا وان العدوان على مصر وعلى القناة عدوان يستهدف الكيان العربي بمجموعة لتصديعه بتصديع اقوى جبهاته واننا في وقوفنا الى جانب مصر لا ننفذ اتفاقية

عسكرية بينها وبيننا فحسب بل نؤدى واجبا قوميا مقدسا وتصدر عن شعور قومى مشترك يشدنا معا فى ساحات النضال والمقاومة ويجمع العرب امة واحدة يتهددها خطر ماحق ولا يمكنها ازاء فداحة استفحالة ان تجزئ اهدافها وتوزع مصائرها .

لقد كانت قوى الاستعمار والشر تتربص بنا لتفتح فى معاقلنا ثغرات الوهن والضعف ولتنفذ منها وتعيد نفوذا لها يتقلص يوما بعد يوم عن هذه الارض العربية الممتدة على قارتين كبيرتين فى اسيا وافريقيا ورأت هذه القوى الباغية عند ما نهضت مصر الثورة بأعباء الرسالة العربية النضالة ان الوقت قد حان لمجابهة النهوض العربى بلا ابطاء ولا تستر وقد كانت سياسة الدول الاستعمارية التقليدية مع العرب قائمة ابدأ على الخداع والحيلة والخبث والتطلع فاسفرت بهذا العدوان الرجيم تصبه على مصر بقسوة وضراوة عن روح الشر المتأصلة فيها وهى الروح التى ان لم تكن ظاهرة للعيان خلال حقب عابرة من تاريخنا الحديث او كانت تظهر مرة بوجه المحالفة لنا وا العطف علينا فلانها كانت فى الواقع تستصغر شأن العرب ولا تأبه لمظاهر مقاومتهم ووعيهم وكانت تفضل ان تأخذنا باللين والختل وسياسة الاحلاف على ان تتذرع بالعنف والشدة والقتال المباشر حتى تيقنت اخيرا ان الامر خرج من يدها وان مظاهر الاشراق والنهوض فى العالم العربى حقائق راهنة وليست مظاهر خادعة فدفعها اليأس الى الانتحار وجابهت هذا الواقع العربى العظيم فى مدينة عربية صغيرة على الساحل المصرى وايقنت ان بغيها سيلقى اينما كان وفى كل مدينة او قرية من ارض العرب مقاومة ضارية ونارا حامية ولن تلقى فى رحاب العالم الاوسع الذى كانت تحجبه عنا تهاويل التضليل والاختلاق سوى لعنات السخرية والاحتقار .

لقد وقفنا بلا تردد ولا رهبة الى جانب مصر منذ اللحظة الاولى التى ظهر فيها خطر العدوان عليها عندما اعلن قائدها الرئيس جمال عبد الناصر تأميم شركة القناة وأعلن سيادة مصر المطلقة على مرفق من مرافقها الحيوية ومضينا الى جانب الشقيقة الكبرى فى ايام المحنة نضع تحت تصرف القيادة المشتركة كل قوانا وامكانياتنا وحشدنا للخطر المتدفق حولنا وسائلنا المادية والمعنوية وعندما تلقينا من القيادة المشتركة تعليماتها وكنا على وشك العمل السريع تلقينا تعليمات مضادة بوجوب التريث والترقب وان ميدان المعركة تحول من صحراء سيناء الى مجابهة محاولات الدولتين المعتديتين انزال قواتهما حول قناة السويس وكنا فى الحالتين السلبية والايجابية على اتصال دائم بالقيادة المشتركة نترقب تطور الاحداث ساعة بعد ساعة ونفسا اثر نفس وكان هذا البلد العادى الامين يتنادى الى معركة الشرف رجالا ونساء شبابا وشيوخا واطفالا وكلن خير مثال فى الاقدام والاباء والعزة والايثار .

هذا هو موقفنا فى واقعة ورقائقه وليس من عجب ان نكون على هذا الاستعداد والعزم والاقدام ونحن نعلم اننا هدف للعدوان قريب لاننا غدونا فى شرع الاستعمار بما نبديه من عزم ومقاومة وعناد خطرا اوليا يتهدد مصالح الدول ذات المطامع واصبحنا على يقين مافوقه يقين مما يترامى الى مسامعنا من وثائق ومما نشاهده امامنا من وقائع ان اسرائيل انما تجرى وراء الحقد البريطانى الفرنسى لتحصل من وراء بغية مغانم لها جديدة فى اراضينا واسلابنا مكافأة لها عما وصفته من نصيب فى شركة العدوان والاغتصاب ولم يكن لنا نحن ان نختار يوم لم يترك لنا الغاصبون قيد انملة واحدة يقوم عليها اى احتمال اخر .

وانه لجدير بى وانا اعرض على حضرات السادة النواب وجه الموقف العربى فى بلادنا وهو موقف تلزمنا به ضرورات السلام والحياة وحوافز الشرف والكرامة ومبادئ الفكرة العربية الجامعة ان ننوه بالتطور الدولى الخطير فى تاريخ السياسة الدولية ينجلى بأجلى مظاهر فى موقف دول الامم

المتحدة عامة وموقف الدول الكبرى وفى مقدمتها الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة خاصة من العدوان الثلاثى الاخير بل انه لجدير بالاعتبار ان اذكر بالاعجاب والاكبار موقف شعوب الارض قاطبة حتى فى بلاد الدول المعتدية ومن يواليها نفسها لتخلص من مراقبة هذا التطور الجارف الى يقين كبير يضاف الى يقيننا القومى بأن دولة الاستعمار قد غدت منعزلة كل الانعزال عن حياة الشعوب فى العالم طرا وان العرب ليسوا وحدهم فى ميادين النضال التحررى المتوسع الافاق ولن يكونوا وحدهم ضمن نطاق محصور يضربه المستعمرون حولهم ليمنعوا تماس الشعوب وتواصل الضمائر وتساند الجبهات التى توحدها اهداف انسانية مشتركة •

وعندما ارسلنا التحية بالشكر والتقدير الى قادة الاتحاد السوفيتى بما ساندونا وظاهرونا به فى صميم المحنة الضارية كنا نصدر عن يقين بأن تساند جبهات المقاومة التى تعمل فى سبيل حق مشروع وسلم عادل وتعايش دولى متكافئ ليس فيه امبراطوريات مزعومة وشعوب محرومة أو دول كبرى غالبة واخرى صغيرة مغلوبه مهما تباينت انظمة الحكم واختلفت المبادئ والتقاليد والمعتقدات ونحن احرص الشعوب على لجستنبيندنا وروح حضارتنا وطبائع قوميتنا اقول عند ما ارسلنا التحية الى قادة الاتحاد السوفيتى ومددنا لهم يد الصداقة والود كنا نصدر عن يقين بأن تساند الجبهات هذا هو واقع دولى تفرضه طبيعة هذا الشعور والتطور العالمى الذى يبشر بالخير كل الخير فى مستقبل افضل لعالم افضل لا مجال فيه لعصابات الاجرام والعدوان ولا مكان فيه بعد لامبراطوريات عتيقة يحرسها تجار للحروب ليس لهم قانون سوى قانون السيطرة والفتح والاغتصاب ولا شريعة سوى شريعة الظفر والغاب واننا لنرجو ان تتسع افاق السياسة العربية بعيدا عما يريده لنا الاستعمار من نطاق محصور فى جواره لتتلاقى هذه السياسة مع الضمائر الحرة والنيات النزيهة اينما وجدت وعلى جميع الشعوب الحرة فى الشرق والغرب فى اوروبا وامريكا ولدى جميع الدول التى لجـأت

فى سياستها مجالا للصداقة القائمة على اسس وطيدة من حب مجـــــرد للحرية والحق والعدل والسلام !

واستطرد رئيس وزراء سوريا يقول وفى مجال من مجالات هـــذه السياسة العربية المنشودة اجتمعنا مؤخرا الى اقطاب العرب فى مؤتمـــر اصحاب الجلالة والفخامة الملوك والرؤساء وممثلى الحكومـــات العربيـــة الذى دعا اليه فخامة رئيس جمهورية لبنان وكنا نحن فى سوريا على رجاء وطيد بأن نلمس ونرى بين قادة العرب واقطابهم ورجال الدولة منهم هـــذه الروح الجديدة التى اثارتها ووجهتها حوادث العدوان الباغى علـــى مصر العزيزة من جهة واحداث التطور العالى الذى وقفت فيه دول الارض الى جانبنا من جهة ثانية .

ولقد لمسنا بالحق والواقع هذه الروح القومية العالية لدى جميـــع القادة العرب المسئولين عن دولهم وشعوبهم ملوكا ورؤســـاء ورجال دولـة وكانت اجتماعات الاقطاب والقادة على نطاق خاص او عام مناسبات للتبســـط فى كبير الامور وصغيرها وللتكاتف فى ماضيها وحاضرها ومستقبلها وكانت حركة العدوان الاثيمة على سيادة مصر وارضها بالتواطئ بين بريطانيا وفرنســـا واسرائيل محور البحث والدرس والتأمل والتبصر وكانت الصراحة رائد من اقدم منا او تحفظ . وكان لابد من نمعن النظر ونحصر شعاب البحث فى موضوع قائم ومحنة لاتزال غير مبارحة فلزم علينا ان نبادرها بالقرار والمعالجـــــة العاجلة تاركين للمستقبل القريب شئونا يجب ان يتولى لها الاقطـــــاب المسئولون فى مناسبات ارحب زمنا واقل حرجا وربما اكثر حرجا فكان البيـــان المشترك الذى وقعه اصحاب الجلالة والفخامة الملوك والرؤساء وممثلو مصـــر نيابة عن سيادة الرئيس جمال عبد الناصر الاقطاب العرب المسئولون المجتمعون فى بيروت فى الثالث عشر والرابع عشر من نوفمبر على اختلاف اوضاع دولهـــم وظروفهم وعلاقاتهم قد اعلنوا بالاجماع القاطع ان العدوان على مصر هـــو عدوان عليهم انفسهم وان العدوان تواطؤ والاستمرار فيه مسئولية تقع علـــى

المعتدين بالتضامن وان قرارات الامم المتحدة يجب ان تنفذ بانسحاب المعتدين الكامل فورا دون قيد وشرط وان اقطاب العرب فى حل من اوضاعهم وعلاقاتهم القائمة فى حال استمرار العدوان وتدليس الشـــر وستلجأ دولهم الى قطع الصـــلات والمواصلات والعلاقات عامة مــــع الدولتين فرنسا وانجلترا حليفتى اسرائيل : ولقد ارسل الجميع تحية العروبة والتضامن الى رئيس مصر وجيشها وشعبها المجاهد الابـــى الذى لم يدافع من مصر فحسب بل من القومية العربية وكرامة شعوبهـــا وعزتهـــــــا :

وانى لا اعتقد جازما ايها السادة ان مؤتمر اقطاب العرب المنعقد فى بيروت كان جديرا بعزيمة العرب على النضال واعرابــــــا من طموحهــــم الى الوحدة وتقبيحا لاعمال الحلفـــاء .

****

المجلس النيابي السوري يناقش سياسة الحكومة الخارجية - تعقيب السيد صبري العسلي على بيان الرؤساء العرب في جلسة مجلس النواب السوري:

١٩٥٦/١١/١٩

عقب السيد صبري العسلي رئيس مجلس الوزراء على بيان الرؤساء العرب فأكد تمسك الحكومة السورية بالميثاق القومي كما اشار الى بيان ملوك ورؤساء الدول العربية فأوضح اهم نقطتين وردتا فيه ...

وأولا منهما ان المؤتمر اقر بالاجماع ان العدوان على مصر هو عدوان على كل الدول الممثلة في المؤتمر .. والثانية ان الرؤساء العرب طالبوا بسحب القوات المعتدية فورا دون قيد او شرط . في حالة عدم انسحاب هذه القوات يعتبر الاعتداء على الاراضي المصرية استمرارا في الاعتداء على هذه الدول .

وشرح رئيس وزراء سوريا المادة الحادية والاربعين من ميثاق الامم المتحدة التي قرر ملوك ورؤساء العرب تطبيقها في حالة استمرار العدوان على مصر مدوانا عليها جميعا .

واشار السيد العسلي ايضا الى المادة الثانية من ميثاق الضمان الجماعي العربي فقال ان هذه المادة كان يفهم منها انها مقصورة على اسرائيل فجاء الملوك والرؤساء فجعلوها بطلوع ارادتهم واختيارهم شاملة لكل من فرنسا وانجلترا وطالب بعض النواب بان تنسحب العراق من حلف بغداد .

أ / تصريحـات المسئولين في الامم المتحدة

الجمعيـــة العامـــة للامـم المتحـــدة :

١٩٥٦/١١/٧

تكلم مندوب سوريا فهاجم بريطانيا وفرنسا واسرائيل وقال ان بريطانيا وفرنسا لهما مطامع استعمارية ثم تحدث عن تقرير السكرتير العام فقال ان هدف الامم المتحدة من انشاء قوة دولية هو ايقاف الاعمال العدوانية وسحب القوات المعتدية فورا وانسحاب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة .

وقال انه ما دام ايقاف القتال قد تم فان اهتمامنا يجب ان ينصب على سحب القوات المعتديـــة .

وقال ان مدة بقاء القوة الدولية يجب ان تحدد وان جلاء القوات البريطانية الفرنسية وسحب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خط الهدنة يجب ان يســبق اى اجـــراء .

* * *

" لبنــــــــــــــان "

مجموعــــــــــة رقـــــــم (١٢)

*   *   *

لبنـــــــان

سجـــــل زمـــــنى

رقم مسلسل	التاريــــــخ	الموضـــــوع
	١٩٥٦/١٠/٣٠	
١		– رئيس الوزراء يعلن فى مجلــس النواب ان لبنان على استعداد لصد كل اعتداء اسرائيلى .
٢		– رئيس الوزراء يعلن ان لبنـــان ستقوم بمؤازرة شقيقاته العربيات .
٣		– رئيس الجمهورية يبلغ مصر ان لبنان حكومة وشعبا يؤيدها فـى أ ى خطوة تتخذها لرد الاعتــــداء الاسرائيلـــى .
	١٩٥٦/١١/٢	
٤		– رئيس الوزراء يعقب على قـرارات الامم المتحدة ويقول ان مصــــر كسبت الرأى العام العالمـى .
٥		– رئيس الجمهورية يبعث برقية الـى الرئيس جمال عبد الناصر يعلـن فيها تضامن وتكاتف العرب لسلامتهم وخيرتهم جميعـــا .

رقم مسلسل	التاريـــــخ	الموضـــــوع
٦	١٩٥٦/١١/٧	— مندوب لبنان فى الامم المتحدة يطلب من الجمعية العامة ان تكفل تنفيذ — قراراتهـــــا .
٧	١٩٥٦/١١/١٠	— رئيس الوزراء يعلق على خطاب جمـــال عبد الناصر الذي القاه فى الازهر الشريف ويبدى الرئيس اليافى امله فى ان يتحسـن الموقف بالنسبة لمصـــر .
٨	١٩٥٦/١١/١٥	— رؤساء الدول العربية المجتمعون فـــى بيروت يصدرون بيانا مشتركا عما يجـــب عمله لمناصرة مصر فى دفاعها عن سلامـــة اراضيها وسيادتهـــا .
٩	١٩٥٦/١١/١٧	— رئيس الوزراء عبد الله اليافى يقـــدم استقالته لخلافه مع رئيس الجمهورية ووزيـــر الخارجية على موضوع قطع العلاقـــات الدبلوماسية مع كل من انجلترا وفرنســـا استنكارا لعدوانهمـــا على مصـــر .
١٠	١٩٥٦/١١/١٨	— الرئيس شمعون يبلغ سفراء بريطانيــــا وفرنسا والولايات المتحدة انه اذا لم يـــتم جلاء القوات المعتدية عن مصر فـــورا فسيتجدد القتال فى الشرق الاوسط .

رقم مسلسل	التاريـــخ	الموضـــــــوع
تابع ١٠	١٩٥٦/١١/١٨	- رئيس الوزراء السابق عبد الله اليافي ووزير الدولة السابق صائب سلام يرجعان اسباب استقالة الوزارة الى خلاف في الشئون السياسية العليا .

تصريح رئيس وزراء لبنان عن استعداد الجيش اللبنانــى

١٩٥٦/١٠/٣٠م

أعلن السيد عبد الله اليافى رئيس الوزارة اللبنانية فــى مجلس النواب اللبنانى أن لبنان على استعداد لصد كل اعتــداء اسرائيلى وأن الجيش اللبنانى اتخذ عدته لجميع الاحتمــالات والطوارئ .

أن لبنان مرتبط بميثاق الضمان الجماعى وعضو فى الجامعة العربية وعليه فأنه سقوم بمؤازرة شقيقاته العربيــات .

وذكر أن الاتصالات مستمرة مع جميع العواصم العربيــة حول الاعتداء الاسرائيلى على مصــر .

* * *

تبليغ رئيس جمهورية لبنان الى الحكومة المصرية تاييد لبنان لموقف مصر

١٩٥٦/١٠/٣٠م

اتصل السيد كميل شمعون رئيس الجمهورية اللبنانيــة بالسيد خليل تقى الدين سفير لبنان فى القاهرة وطلب منه مقابلة المسئولين المصريين وابلاغهم أن لبنان حكومة وشعبا يؤيد مصــر

فى أية خطوة تتخذ ها لرد الاعتداء الاسرائيـــــلى .

وصرح السيد عبد الله اليافى رئيس الوزراء بأن الاتصـــالات مستمرة بين العواصم العربية بشأن الاعتداء الاسرائيلى ، وأن الموقف لا يزال غامضا وأن كانت الانباء تؤكد أن المصريين أخذوا يطهـــرون القوات الاسرائيلية بصورة متواصـــــلة .

وصرح ناطق بلسان وزارة الخارجية اللبنانية بأن الـــوزارة اتصلت اليوم بمبعوثى لبنان السياسيين فى العواصم الكبرى لمعرفـة آخر تطورات الموقـــــف .

* * *

تعقيب عبد الله اليافى علىّ قرار الامم المتحـــدة

٢/١١/١٩٥٦ .

أبدى اليوم السيد عبد الله اليافى رئيس وزراء لبنان ارتياحـــه البالغ للقرار الذى اتخذته الجمعية العمومية للامم المتحدة وأعلـــن أن مصر كسبت الرأى العام العالمى .

لقد ثبت ان الضمير العالمى لم يمت وأن المعتدين سينالـــون جزاء مـا اقترفت ايديهم من عدوان غاشم لم يعرف التاريخ له مثيـلا .

واختتم تصريحه بقوله ــ ان مصر ستنتصر حتما فى هذه المعركة التى يقف فيها الحق ضد الباطل وتخوضها الشعوب المحبــــة للسلام ضد القوى المستعمرة فى العالم

*

* *

*

برقية الرئيس كميل شمعون الى الرئيس جمال عبد الناصر

٧/١١/١٩٥٦م

بعث الرئيس كميل شمعون اليوم ببرقية الى الرئيس جمال عبد الناصر قال فيها أن صمود جيش مصر الباسل وشعبها الابى الامين فى وجه العدوان الغاشم بجرأة وفى صفوف متراصة وفى ايمان بالحق وحرص على الكرامة كل ذلك قد كتب فى تاريخ مصر والعروبة صفحة مجيدة خالدة .

أن لبنان لم يفقد اليقين لحظة بأن مصر المتحررة ستثبت فى الميدان رغم تألب القوى المغيرة وستلتف حول رئيسها المناضل وقادتها الابرار.

وفى هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ مصر والعرب ، يتطلع لبنان الى مرحلة النضال القادمة التى وأن كانت مختلفة فى مظهرها فهى لن تختلف بما يترتب على العربمن تكاتف وتضامن لسلامتهم وخيرتهم جميعا .

* * *

تعليق السيد عبد الله اليافى رئيس وزراء لبنان على الخطـــــاب الذى القاه الرئيس جمال عبد الناصر فى الازهر الشريف

١٠/ ١١/ ١٩٥٦ •

أن الرئيس عبد الناصر الذى دفع بالمركب العربى الى الامـــام لن يقف لانه يسير بقوة الايمان والحق وقوة الشعوب المؤمنة بحريتهـــا واستقلالهــــــا •

وأبدى الرئيس اليافى كبير أمله فى ان يتحسن الموقـــــــف بالنسبة لمصر وقال أن اعتداء الذى وقع عليها قد كشف عن بطولـــة رائعة اذ دافعت مصر عن حقها دفاع الابطال كما دافعت عن كـــل بلد عربى وأكد أن الرئيس عبد الناصر انتهج فى خطابه هذا نحـــوا جديدا اذ كشف للشعب العربى عن قضايا سياسية وعسكرية ودبلوماسية عالية لم يشأ أن يكون الشعب بعيدا عنها •

أن الرئيس المصرى قد امن بالشعب وهو لهذا يصارحـــــه بكل شـــــئ •

*

* *

*

بيان مشترك لرؤساء الدول العربيـــــــــة

١٩٥٦/١١/١٥

فى العاشر والحادى عشر من ربيع الثانى عام ١٣٧٦ ، الموافق ١٣ ، ١٤ من شهر نوفمبر عام ١٩٥٦ ، اجتمع فى بيروت ، بناء على دعوة فخامة رئيـــــس الجمهوريـــة اللبنانيـــــــة .

صاحب الجلالة الملك حسين ، ملك المملكة الاردنية الهاشمية .

صاحب الجلالة الملك سعود بن عبد العزيز ، ملك المملكة العربيــــــــة السعوديــــة .

سيادة الرئيس عبد الفتاح المغربى ، رئيس مجلس السيادة بالسودان .

صاحب الفخامة السيد شكرى القوتلى ، رئيس الجمهورية السورية .

صاحب الجلالة الملك فيصـــــل ، ملك المملكـــة العراقيـــــة .

صاحب الفخامة السيد كميل شمعون ، رئيس الجمهورية اللبنانيـــة .

صاحب الدولة السيد مصطفى بن حليم ، رئيس مجلس وزراء ليبيــا نيابـــة عن مليكهــــــــا .

السيد عبد الحميد غالب ، سفير مصر فى بيروت ، نيابة عن سيادة رئيس الجمهوريــــة المصريــــــــة .

صاحب السمو الملكى الامير سيف الاسلام محمد البدر ، ولى عهد المملكـــة المتوكلة اليمنيـــــة ، نيابة عن مليكهـــــــــا .

*

* *

*

وذلك لدرس الموقف الناجم عن العدوان الذى اقدمت عليه بريطانيا وفرنسا وأسرائيل على مصر وقطاع غزة ، وللاتفاق على مايجب عمله لمناصرة مصر فى دفاعها المجيد عن سلامة اراضيها وسيادتها ، معتبرين أن هذا العدوان على مصر هو عدوان على البلاد العربية جميعها ، يقتضى توحيد السياسة والجهود ، حرصا على المصلحة العربية المشتركة .

وقد استعرض المجتمعون بارتياح ، التدابير التى اتخذتها الجمعية العامة للامم المتحدة ، فى القرارات الصادرة بأغلبية ساحقة فى الثانى والرابع والسابع من شهر نوفمبر عام ١٩٥٦ . وقدروا جهود الدول المحبة للسلام ، التى ساهمت فى اصدار القرارات المذكورة ، القاضية بوقف القتال ، وسحب القوات المعتدية فورا من الاراضى المصرية ، والعودة الى ماوراء خطوط الهدنة .

وقد اجتمع الرأى العام على مايلى :

أولا : ضرورة تنفيذ قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة المذكورة اعلاه ، واذا رفضت بريطانيا وفرنسا الامتثال لقرارات الامم المتحدة ، وامتنعتا عن سحب قواتهما من الاراضى المصرية فورا ، وبدون قيد ولاشرط ، وكذلك اذا خالفت اسرائيل قرارات الامم المتحدة ، وامتنعت عن سحب قواتها الى ماوراء خطوط الهدنة دون قيد ولا شرط ، واذا تسبب عن موقف اى من بريطانيا وفرنسا وأسرائيل تأزم جديد ، من شأنه أن يؤدى الى استئناف الاعمال العسكرية ، اعتبرت بريطانيا وفرنسا واسرائيل مسئولة بالتضامن عن استمرار الاعتداء .

وحينئذ تباشر كل من الدول الممثلة فى هذا المؤتمر فورا ، فيما خصها ، وعملا بحق الدفاع المشروع عن النفس ، تطبيق

احكام المادة الحادية والاربعين من ميثاق الامم المتحدة ، واتخـــاذ التدابير الفعالة ، التى تسمح بها اقصى امكانياتها ، وفقا لالتزاماتها وبمقتضى المادة الثانية من معاهدة الدفاع المشترك العربـــى .

ثانيـــا : الحرص على فصل قضية قناة السويس عن الظروف ، التى وافقت الاعتداء على مصر ، واعتبارها قضية مستقلة قائمة بذاتهـــا . والعمل على حلها حلا يتفق مع مقتضيات سيادة مصـــــر وكرامتها ، وذلك فى نطاق الامم المتحدة ، وبمفاوضة تجـــرى بين المعنيين ، بعيدا عن أى مظهر من مظاهر الضغـــط والتدخل والاكراه ، على اساس معاهدة ١٨٨٨ ، والمبادىء الستة التى اقرها مجلس الامن فى ١٣ تشرين الاول (أكتوبر) عام ١٩٥٦

ثالثـــا : تأييد مطالب الشعب الجزائرى فى نضاله ، حتى يحقق امانيه القومية فى الاستقلال والســـيادة .

وأن المجتمعين ليتوجهون بتحية الاخوة الصادقة والتقديـــر والاعجاب الى سيادة رئيس الجمهورية المصرية ، جمال عبد الناصر ، والى القوات المصرية المسلحة والى شعب مصر ، مكبرين وطنيتهم ونضالهم فى الدفاع عن سلامة مصر وسيادتها . وعن القوميـــة العربية وكرامة شعوبها وعزتهـــا .

اسـباب استقالـة وزارة اليافـى :

١٩٥٦/١١/١٧

صرح اليوم السيد عبد الله اليافـى بان السبب الرئيسـى الذى دعاه لتقديـم استقالتـه الوزارة هو خلاف بينه هو والسـيد صائب سلام وزير الخارجيـة من ناحيـة وبين الرئيس كميل شمعون مـن ناحيـة اخـرى على موضـوع قطع العلاقات الدبلوماسية مع كل مـن انجلـترا وفرنسـا استنكارا للعدوان الاثيم على الاراضى المصرية .

*

*　　　*

*

الرئيس شمعون يهدد باندلاع الحرب في الشرق الاوسط ان لم تنسحب القوات المعتدية من مصر :

١٩٥٦/١١/١٨

اتصل الرئيس كميل شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية صباح اليوم بالسيد خليل تقي الدين سفير لبنان في مصر تليفونيا وابلغه انه — اي رئيس الجمهورية — قد استدعى امس سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وابلغهم انه اذا لم يتم جلاء القوات المعتدية من مصر فورا فسيتجدد القتال لا محالة في الشرق الاوسط .

وطلب اليهم اخطار حكوماتهم بذلك واعطاءه الرد على بلاغه هذا قبل يوم الخميس القادم .

وقد قام السيد خليل تقي الدين بابلاغ ذلك الى وزارة الخارجية المصرية اليوم .

* * *

اليافي وسلام يشرحان اسباب استقالة الوزارة :

١٩٥٦/١١/١٨

ادلى السيد عبد الله اليافي رئيس وزراء لبنان السابق والسيد صائب سلام وزير الدولة السابق بتصريح بينا فيه اسباب استقالة الوزارة وقد جاء في التصريح ما يلي :

ترجع استقالة الوزارة الى خلاف في الشئون السياسية العليا كما ورد في كتاب الاستقالة . فقد رأت الوزارة بعد وقوع الاعتداء على مصر وهي الشقيقة الكبرى وضرب بور سعيد وسقوط الالاف من الضحايا واحتلال جزء من الاراضي المصرية نتيجة للعدوان الغاشم التي قامت بالتآمر عليه بريطانيا وفرنسا واسرائيل ، رأت الوزارة ان مصلحة لبنان

تقضى ان تكون متفقة بالفعل لا بالقول مع الدول العربية الشقيقة . الامر التى يفرض ان يبادر لبنان بالقيام بابسط معانى التعبير من استنكاره للعدوان وذلك بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الدولتين المعتديتين وهما بريطانيا وفرنسا .

واستطرد السيد ان اليافى وسلام .

وكان ان اتفق ان يعقد ملوك ورؤساء الدول العربية اجتماعا فى بيروت وتضمن جدول الاعمال . كما اخطرت بذلك الدول العربية . بحث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الدول العربية وكل من بريطانيا وفرنسا .

وكانت بعض الدول العربية قد قطعت تلك العلاقات من تلقاء نفسها فنيها من قطع علاقاته مع الدولتين معا ، وفيها من قطعها تمسح دولة واحدة لا رتباطه مع الاخرى بمحالفات عسكرية او سياسية واصبح لبنان نتيجة لذلك فى موقف شاذ اذ هو لم يقطع علاقاته مع اى دولة من الدولتين المعتديتين ، لا سيما وانه أكد رسميا فى مدة مناسبات انه سيتخذ الموقف الذى يمليه عليه تضامنه مع مصر والدول العربية .

واذا كان مؤتمر ملوك ورؤساء الدول العربية قد ذهب الى ابعد من قطع العلاقات الدبلوماسية فضمن بيانه المادة (٤١) من ميثاق الامم المتحدة والطلاقة الثانية من ميثاق الضمان الجماعى العربى وذلك انه اعتبر قطع العلاقات الدبلوماسية مرحلة تمهيدية، ونفذت كل الدول العربية هذا القرار كليا او جزئيا حسب اوضاع كل دولة عدا لبنان — ثم مضى السيدان اليافى وسلام يقولان ..

ان قطع العلاقات الدبلوماسية بين اية دولة واخرى انما هو تعبير من الاستياء الذى بلغ حدا لم يعد معه رغبة فى بقاء السفراء فى عاصمتى الدولتين يمارسون واجباتهم ويقومون بنشاط اجتماعى فيه

كثير من الاحراج للفريقين . وهذا مثلا ما حدث في باريس فلم يبق فيها من سفراء الدول العربية سوى سفير لبنان .

وختم السيدان اليافي وسلام تصريحهما قائلين ... :

ان دفع لبنان الى مثل هذا الموقف يضر به كثيرا كما يضر بوحدة رجاله ويثير الشكوك والريبه حول سياسة لبنان الخارجية ويقلل من ثقة العالم العربي فيه ويحرمه بالتالي من فوائد التعاون مع هذا العالم الامر الذي لا يسع اي وطني الموافقة عليه حرصا على المصلحة اللبنانية العليا في هذه الظروف الخطيرة جدا والتي تتطلب من القادة الصراحة التامة اكثر منها في اي وقت اخر لذلك قررنا تقديم استقالة الوزارة .

*

* *

*

ولا يعوض ما أصاب الشعب المصرى ٠ الا اذا تم جلاء القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة وكذلك جلاء القوات المعتدية الفرنسية والبريطانية ٠

أن الحرب التى شنتها بريطانيا وفرنسا على مصر لاعلاقة لها بقضية فلسطين على الاطلاق فما هى الا حرب استعمارية وطالب لبنان أن تستعمل الجمعية العامة حقها فى وقف الاطماع الصهيونية ٠ وأن مصر قد وافقت على قرار وقف اطلاق النار على اساس أن بقية ماجاء فى مشروع القرار يجب أن ينفذ ٠ ولهذا فأحب أن يكون واضحا أن لبنان ترى ان يتم الجلاء بأسرع وقت وفى خلال ٤٨ ساعة وأن تكون مهمة القوة الدولية مؤقتة ٠ وأيد مندوب سوريا فى ان موافقته على مشروع القرار متوقف على ان الجلاء يتم قبل مباشرة القوة الدولية لعملها ٠

*

*　　*

*

* * *

ب/ تصريحات المسئولين فى الامم المتحدة

مندوب لبنان فى الجمعية العامـــــــة للامم المتحدة

٧/١١/١٩٥٦ .

تكلم مندوب لبنان فقال : ان الشجاعة الفائقة التى قـــاوم بها الشعب المصرى الغزو البريطانى الفرنسى قد جعلت عمليـــة الغزو بعيدة عن ان تكون مجرد //نزهـــة // كما تصور ايدن ومولية

وهاجم بريطانيا وفرنسا هجوما شديدا . وقال أن شعورنـــا وعواطفنا مع كل فرد من افراد الشعب المصرى ومع الابطال الذيـــن وقفوا يدافعون بشجاعة ضد الغزاة فى بورسعيد وفى كل بقعـــــة من بقاع مصــــر .

وقال ان النجاح الذى حققته الجمعية العامة مازال محدودا . ومع أن وقف اطلاق النار خطوة محمودة فمع هذا فأنه لا يحقق الســلام

" ليبيـــــــــــــــا "

مجموعـــــــة رقـــــــم (١٣٠)

* * *

قرارات مجلس الوزراء بشأن الموقف الناشئ من الاعتداء البريطاني الفرنسي الاسرائيلي :

١٩٥٦/١١/٢

اجتمع مجلس الوزراء الليبي للبحث في الموقف الناشئ من اعتداء بريطانيا وفرنسا واسرائيل على الاراضي المصرية واتخذ القرارات التالية :

أولا : يستنكر مجلس الوزراء استنكارا شديدا العدوان الذي اقترفته اسرائيل غدرا ضد الشقيقة مصر متجاهلة بذلك ميثاق الامم المتحدة واتفاقيات الهدنة الخاصة بالحدود المصرية الاسرائيلية وابسط قواعد الاخلاق الدولية .

ثانيا : يعلن المجلس استعداد ليبيا التام لمؤازرة مصر والدول العربية مؤازرة فعلية في سبيل رد العدوان .

ثالثا : يستنكر المجلس جميع الوسائل التي ترمي الى حسم المشاكل الدولية من جانب واحد عن طريق الالتجاء الى استخدام العنف والعدوان ويعرب في هذا الصدد من دهشته واستغرابه للطريقة التي استقر رأي الحكومتين البريطانية والفرنسية عليها في معالجة مشكلة قناة السويس منتهزتين الاغراض الانانية للاعتداء الاسرائيلي الغادر على الاراضي المصرية ويحتج على التهديد بالالتجاء الى استعمال القوة .

مستخرج من بيان مندوب ليبيا في الامم المتحدة بشأن الاعتداء على مصر:

١٩٥٦/١١/٧

ادلى مندوب ليبيا في الامم المتحدة بالتالي : انه منذ عشرة ايام بدأ الغزاة فرنسا وبريطانيا واسرائيل يغزون مصر لتحقيق الاهداف الاستعمارية والصهيونية . وأشار الى ان بريطانيا وفرنسا انتهزتا فرصة الغدر الاسرائيلي فقامتا بانذار مصر والهجوم عليها . وتسبب من هذا الهجوم مصرع الالاف ومع هذا ظل الشعب المصري يقاوم بشجاعة . . هذا الشعب الذي يؤمن بالله وبحقه في الحياة الحرة الكريمة .

ان هذا الذي يحدث في مصر ليس بسبب القتال او اسرائيل وانما من الاهداف الاستعمارية والصهيونية .

وبعض يقول ان الاستعمار كان دائما ضد شعوب الشرق بل انه سبب فقرها وبؤسها وتفرقها .

وقال ان حكومته ترى ان اول خطوة يجب اتخاذها هي جلاء القوات الاجنبية من مصر واعادة سيناء وغزه اليها وان تتحمل بريطانيا وفرنسا مسئولية الاضرار التي وقعت.

* * *

" الصين الشعبية "

مجموعة رقم (١٤١)

* * *

بيـان حكومة الصين الشعبية باستنكارا لعدوان البريطاني الفرنسي :

١٩٥٦/١١/١

اصدرت حكومة بكين بيانا جاء فيه ان فرنسا وبريطانيا اقدمتا على هذا العمل بعد ان حرضتا اسرائيل على القيام بهجوم مسلح واسع النطاق على مصر لتستخدمانه ذريعة لمحاولة الاستيلاء بالقوة على منطقة قناة السويس •

واستطرد البيان يقول ان هذا العمل ليس استفزازا خطيرا ضد الشعب المصرى فحسب بل انه ايضا استفزازا خطيرا ضد جميع البلاد المحبة للسلام وشعوب اسيا وافريقيا وجميع العالم •

وقال البيان ان السلام الذى تعتز به وتحرص عليه مئات الملايين من البشر فى العالم اصبح مهددا تهديدا خطيرا نتيجة لهذه الاثارة المستترة والاستفزاز غير الخفى من جانب بريطانيا وفرنسا •

وتستنكر الحكومة الصينية بشدة مثل هذه الاعمال العدوانية السافرة من جانب الحكومتين البريطانية والفرنسية وتؤيد الشعب المصرى تأييدا تاما فى صراعه المقدس للمحافظة على استقلاله وسيادته •

واعلن البيان ان الاعمال العدوانية السافرة التى ترتكبها الحكومتان البريطانية والفرنسية تكشف بجلاء عن خطتهما لرفض المفاوضات السلمية بشأن مسألة قناة السويس وعزمهما منذ وقت طويل على استخدام القوة •

بيان حكومة الصين الشعبية بطلب سحب القوات المعتدية من مصر :

١٩٥٦/١١/٨

طلبت الصين الشعبية سحب القوات البريطانية والفرنسية والاسرائيلية من الاراضى المصرية فورا :

وقد اصدرت حكومة الصين الشعبية بيانا تعهدت فيه باتخاذ جميع التدابير الفعالة ومنها تقديم المعونة المادية لمصر.

* * *

رسالة رئيس وزراء الصين الشعبية الى الرئيس جمال عبد الناصر :

١٩٥٦/١١/١٠

بعث شواين لاى رئيس وزراء الصين الشعبية الى الرئيس جمال عبد الناصر برسالة يهنئ مصر فيها على مقاومتها لسياسة القوة العسكرية التى اتبعتها بريطانيا وفرنسا ويعرض فيها هبة قدرها ٢٠ ألف فرنك سويسرى :

وأكد شواين لاى تأييده الثابت والمستمر لمصر واتهم الولايات المتحدة بمحاولة الافادة من مساعى فرنسا وبريطانيا لاعادة فرض سياستهما التى تعتمد على القوة العسكرية :

واستطردت الرسالة تقول ان هذه المؤامرات مصيرها الفشل بالرغم من تفوق بريطانيا وفرنسا فى المجال العسكرى على مصر فان شعوب

العالم اجمع ومعظم البلاد تعارضهما ٠

وقالت ان الحكومة الصينية والشعب الصينى يتخذان التدابير المختلفة لتأييد مصر ٠

واضافت الرسالة تقول ردا على نداء حكومتكم الاخير فان الحكومة الصينية قد قررت ان تحرر على بلادكم دون مقابل هبة قدرها ٢٠ مليون فرنك سويسرى نقدا ٠

* * *

تصريح رئيس وزراء الصين الشعبية باستعداد شعب الصين لمعاونة مصر:

١١/١١/١٩٥٦

صرح شواين لاى رئيس وزراء الصين الشعبية بأن الشعب الصينى الذى يقدر تعداده بستمائة مليون نسمة على استعداد لمد يد العون الى المصريين الذين يقاتلون فى حرب باسلة للمقاومة فى قناة السويس ٠

وكان رئيس الوزراء يخطب فى اجتماع عقد احتفالا بالذكرى التسعين للدكتور سان يات سين مؤسس الجمهورية الصينية ٠

* * *

"الصيـــن الوطنيـــة"

مجموعــــة رقــــم (١٥)

* * *

قـال منـدوب الصـــــين فى مجلس الامـــــن :

١٩٥٦/١٠/٣٠

١ - انه قبل ان يستمع الى الطرفين وقبل ان يأخذ علمـــا بمشـروع القرار الامريكى لا يمكنه ابداء رأى نهـائـى .

٢ - وانما يوافق على ان مجلس الامن يجب ان يسعى الـــى سرعة ايقاف القتال وانسحاب اسرائيل .

كمـا قال ايضـــا :

١ - انه من الصعب فصل ايقاف الحرب عن سحب القوات .

٢ - ولذلك فهو يقترح تعديلا بالكيفية الآتية : "مطالبـــة اسرائيل ومصر ايقاف الحرب فـــورا" .

كمـا انه ايـد مشـــروع القـوة الدوليـــة وكذا مشــــروع الـدول الاســـيوية الافريقيـــــة .

*

*   *

*

"البنـــــــــد"

مجموعـــــــــة رقـــــــم (١٦)،

* * *

الهند

سجل زمني

رقم مسلسل	التاريخ	الموضوع
١	١٩٥٦/١١/١	نهرو رئيس وزراء الهند يطالب الامم المتحدة في خطابه الى همرشولد باتخاذ تدابير قوية لمنع العالم من الوقوع في هاوية الحرب ويطالب بسحب جميع القوات من مصر.
٢	١٩٥٦/١١/٥	نهرو يوجه خطابا الى العالم يتوسل فيه الى اعضاء الامم المتحدة ان يحركوا الضمير العالمي ازاء المأساة الخلقية التي تقع في مصر.
٣	١٩٥٦/١١/٧	نهرو يصرح بان قرار وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط لا يحسن الموقف الا بقدر ضئيل .
٤		كريشنا مينون يصرح في الجمعية العامة للامم المتحدة بان سحب قوات اسرائيل الى ما وراء خطوط الهدنة امر ضروري ويقول ان بلاده تقبل الاشتراك في القوة الدولية بشرط ان توضع القوة على خطوط الهدنة والا تكون لها اختصاصات القوات المحتلة .

رقم مسلسل	التاريخ	الموضوع
٥	١٩٥٦/١١/٨	نهرو يرد على رسالة بولجانين اليه مبديا قلقه الشديد للعدوان الثلاثى على مصر ويقول ان شعوب آسيا تنظر بقلق الى تطور الحوادث وترى ان تهديد الدول الكبرى للدول الصغرى يعيدنا الى شريعة الذئاب
٦	١٩٥٦/١١/٩	نهرو يقول ان الانذار السوفيتى بشأن استخدام بريطانيا وفرنسا واسرائيل القوة العسكرية ضد مصر كان العامل الاساسى الفعال فى حملهم على قبول **وقف اطلاق النار** ٠
٧	١٩٥٦/١١/١٤	رؤساء حكومات الهند وبورما **وسيلان** واندونيسيا يصدرون بيان مشتركا يأسفون فيه لان القوات الاسرائيلية لم تنسحب من مصر ويدعون الى انسحاب القوات المعتدية من مصر فى الحال ٠
٨	١٩٥٦/١١/١٦	نهرو يقول فى البرلمان الهندى ان الاجراءات التى اتخذتها كل من بريطانيا وفرنسا عقب تأميم شركة القناة وحشد قواتهما لارهاب مصر ثم بدء عملياتهما ضد مصر يعتبر عدوانا ثابتا من دولتين قويتين على دولة صغيرة لاكراهها بالقوة على تنفيذ رغباتهما ٠
٩		نهرو يقول انه من الواضح ان خطط الدول الثلاث بريطانيا وفرنسا واسرائيل كانت منسقة ٠

رقم مسلسل	التاريـــخ	الموضـــوع
١٠	١٩٥٦/١١/١٩	نهرو يصرح بانه يتعين السماح لمراقبين محايدين بزيارة المناطق المحتلة فـــى مصر لوضع تقارير عن الحالـــة •
١١	١٩٥٦/١١/٢٤	كريشنا مينون يقول فى الامم المتحدة ان الموقف يتطلب السرعة ، ويطالب بالتصويت على مشروع القرارين المعروضين علـــى الجمعيـــة العامة ، ويدخل تعديـــلات على مشروع القرار الاسيوى الافريقـــى ويطالـب بالاقتراع عليـــه •

*

*　　　　*

*

أ / تصريحات المسئولين

خطاب نهرو الى همرشولد

١٩٥٦/١١/١

طالب المستر نهرو رئيس وزارة الهند من الامم المتحدة اتخاذ تدابير قوية لمنع العالم من الوقوع فى هاوية الحرب وانه تطلب سحب جميع الجنود الاجنبية بما فيها الجنود البريطانية والفرنسية من مصر ".

وقد اتهم بريطانيا وفرنسا فى خطابه الذى بعث به الى المستر همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة بانهما تغزوان مصر بدلا من محاولة وقف العدوان الاسرائيلى .

وقال ان القول بان الغزو يراد به حماية قناة السويس وضمان حرية المرور فيها " لا يعتقد به اذ كانت ابلى نتيجة للغزو وقف حركة المرور فيها ".

وقال المستر نهرو قبل مغادرته دلهى الى حيدر آباد "لا اذكر اى حادث عدوان صارخ اشنع مما هو حادث اليوم ضد مصر " .

وقال ان هذا الغزو " يحتمل ان يؤدى الى اخطر العواقب فى جميع انحاء الارض " .

*

* *

*

خطاب نهرو فى دورة اليونسكو

١٩٥٦/١١/٥

وجه البانديت نهرو خطابا الى العالم اذيع اثناء الاحتفال بافتتاح دورة اليونسكو وقد تخلفت عن هذا الاحتفال ١٦ دولة بينها مصر والاردن والعراق والمجر وفرنسا واسبانيا وتركيا واسرائيل ووجه نهرو نداءه الى الضمير العالمى قائلا :

انه يتوسل الى مندوبى الامم وهم من ابرز رجالات العالم ان يحركوا الضمير العالمى ازاء هذه المأساة الخلقية التى نراها . فاذا لم نبذل اية محاولة تنقذ المثل العليا والاعمال الجليلة التى تقوم بها اليونسكو فان هذه المثل ستذهب ادراج الرياح .

* * *

تصريح نهرو بشأن وقف اطلاق النار

١٩٥٦/١١/٧

صرح نهرو بان قرار وقف اطلاق النيران فى الشرق الاوسط لا يحسن الموقف الا بقدر ضئيل .

* * *

موافقة الهند على حضور مؤتمر جنيف :

١٩٥٦/١١/٧

اعلن ان الهند وافقت على اقتراح الحكومة السويسرية حضور مؤتمر تدعى اليه ايضا امريكا وفرنسا والاتحاد السوفييتى .

* * *

رسالة نهرو الي بولجانين رداعلي الرسالة التي تلقاها منه بشان الاعتداء البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصـــــر ٠

١٩٥٦/١١/٨

وجه نهرو رسالة الى الماريشال بولجانين رئيس وزراء الاتحـــــاد السوفييتى رداعلى الرسالة التى تلقاها منه بشأن الاعتداء البريطانـــــى الفرنسى والاسرائيلى على مصــــر ٠

وقد ابدى نهرو فى رسالته قلقه الشديد لهذا العدوان ٠ وقـال ان الهند قد اعلنت رأيها فيه بصراحة تامة فى الامم المتحدة وخارجها ٠

واضاف نهرو يقول ان الهند تشارك مصر الشعور وتؤيدهـــــا فى هذه اللحظة التى اصبح فيها استقلالها مهددا والتى تبذل فيهـــــا محاولات لفرض قرارات سياسية وغيرها عليها بالقــوة ٠

وقال نهرو ايضا ان شعوب آسيا تنظر بقلق الى تطور الحـــوادث وترى ان تهديد الدول الكبرى للدول الصغرى يعيدنا الى شريعة الغـاب والقوة الوحشية وقد استنكرت الامم المتحدة والرأى العام العالمى هـــــذا العدوان وهى تبذل جهدا للوصول الى حل ٠

وليس يكفى ان تقرر وقف اطلاق النار بل يجب ان يؤدى ذلك الـــــى انسحاب القوات المعتدية من الاراضى المصرية ٠ وقال انه اذا تحقــــق ذلك فسيكون من الممكن الوصول الى حل للمشكلة ويضمن استقلال مصر فـــى الوقت ذاتـــــه ٠

ومضى البانديت نهرو يقول ، كما تعلمون ياسيدى الرئيس اننا فـــى الهند نعارض الحرب بشدة ولا نؤمن بامكان حل المشاكل بها حـــــتى وان كان ذلك ما يبدو الان فالحرب تثير مشاكل اكبر ٠ ومجـرد التفكـــير فيهـــا الان يشـيع الفزع والرعب وهـــو امـر كريه لا تستسيغه البشريـــة ٠

وقد تصدرت دولتكم صفوف الـدول فى حملـة الســـلام ، ولهذا ومع

موافقتنا التامة على ان العدوان مهما اختلفت انواعه والوانه يجب ان يبطل نجد انفسنا مقتنعين اقتناعا راسخا بان اية خطوة وقد تؤدى الـــــى حرب عالمية ستكون جريمة ضد البشرية يجب تجنبها ولهذا السبب ذاته استنكرنا العدوان على مصر ٠

واننا لنعتقد انه فى الامكان حتى فى هذه المرحلة المتأخرة انقـاذ العالم من شبح الحرب الذى يهدد بالقضاء عليه ٠ وانه فى امكان بلدكم العظيم ان يقوم بدور كبير فى سبيل تحقيق هذه المهمة

ولا شك اننا سوف نقدم نحن اهل الهند طبيعيا المساعدة بكـــل وما وسعنا من استعداد والى اقصى حدود استطاعتنا وانى لموافـــق على رأيكم بأن الموقف خطيـــر وان اى تأخير قد يؤدى الى الكارثة ٠

ولهذا يجب اتخاذ تدابير عاجلة فعالة ولكنى ارجو مخلصـــا ان تكون تدابير تعبر عن السلام وتضمنه لا تدابير تؤدى الـــــى توسيع شقة الحرب وما يترتب عليها من كوارث ٠

خطاب نهرو أمام اللجنة التنفيذية لحزب المؤتمـــــر

٩/١١/١٩٥٦م

قال البانديت جواهر لال نهرو ، رئيس وزراء الهنـــد ، أن الانذار السوفييتي بشأن استخدام البريطانيين والفرنسـيين والاسرائيليين القوة العسكرية ضد مصر ، كان العامل الاساسـي الفعال في حمل بريطانيا وفرنسا وأسرائيل على قبول اتفاقية وقـف اطلاق النـــار .

وقال نهرو أيضا أمام اللجنة التنفيذية لحزب المؤتمـــر أن خطر نشوب حرب عالمية ثالثة قد تضاءل ولكن الحالة لاتـزال خطيرة ومتوتـــرة .

*

* *

*

البيان المشترك الذى صدر عقب اجتماع رؤساء حكومات دول كولومبـــــو

١٤/١١/١٩٥٦

اصدر رؤساء اربع من حكومات كولومبو الخمس هى الهند وبورما وسيـــلان واندونيسيا بيانا مشتركا قالو فيه انهم يأسفون لان القوات الاسرائيلية لم تنسحب من مصر ويستنكرون استنكارا شديدا للشروط التى وضعتها "الدول المعتدية" .

ودعوا الى انسحاب القوات الاجنبية من مصر فى الحال .

وقالوا انه يجب سحب القوات الروسية من المجر سريعا وترك الشعـــب المجرى حرا لتقرير مصيره بنفسه وتأليف حكومة لـــه .

ودعا رؤساء الوزارات الاربع الى وضع حد للمواثيق العسكرية ومرابطـــة قوات دولة ما فى اراضى دولة اخـــرى .

ورحبوا بانشاء قوة تابعة لهيئة الامم المتحدة فى مصر ولكن قالوا انـــه يجب ان تكون القوة مؤقتة وان تتقيد بالتوجيهات التى تصدرها الجمعيـــة العامـــة .

*

* *

*

مستخرج من بيان نهرو في جلسة البرلمان الهندى

١٩٥٦/١١/١٦

اشار رئيس وزراء الهند الى ما سبق ان ذكرته حكومة الهند على لسانه منذ شهرين مضيا عن تخوفها الشديد من الاجراءات التى اتخذتها حكومتى بريطانيا وفرنسا عقب تأميم شركة قناة السويس بحشد قواتهما بغرض ارهاب مصر بمظاهرة عسكرية ثم ذكر أن ابتداء العمليات الحربية ضد مصر يعتبر عدوانا ثابتا من دولتين قويتين على دولة صغيرة بقصد اكراههـا بالقوة على تنفيذ رغباتهما التى تشمل استبدال حكومة تلك الدولـة ٠

رأى حكومة الهند فى العدوان الاسرائيلى

اشار رئيس الوزراء الى انه يجهل عما اذا كانت بريطانيا وفرنسا واسرائيل قد قاما بعمل مشاورات فيما بينهما سابقة لوقوع الاعتداء ولكن من الواضح ان خطط الدول الثلاث كانت منسقة وان الهجوم البريطاني الفرنسي قد ساعد العدوان الاسرائيلى الذى ساعد بدوره العدوان البريطاني الفرنسي ٠

*

* *

*

تصريح نهرو بخصوص المراقبين الدوليين

١٩٥٦/١١/١٩

صرح البانديت نهرو ، رئيس وزراء الهند بانه يتعين السماح لمراقبين محايدين بزيارة المجر والمناطق المحتلة فى مصر لوضع تقارير عن الحالة فيها . ويفضل ان يكون هؤلاء المراقبون من الامم المتحدة .

وقال انه يرجو ان تسمح الحكومات والسلطات فى البلدين للمراقبين بدخول اراضيهما .

وقد ادلى البانديت نهرو بتصريحه هذا وهو يفتتح المناقشة فى الشئون الخارجية فى مجلس النواب الهندى . وكانت الدول الغربية قد اخذت عليه موقفه من ازمة المجر .

وقال نهرو ان المقاومة السلبية فى المجر اثرت فى نفسه اكثر مما اثر القتال الذى نشب فيها ، وليس من شك فى ان الحركة القائمة الان فى المجر هي حركة شعبية .

ومضى يقول ان استخدام القوة المسلحة على نحو يتسم بالغلظة والوحشية ضد مصر والمجر سيبوء بالفشل . وقال ان بريطانيا وفرنسا لم تكسبا شيئا بل ستخسران كثيرا ، ولا يخالجنى شك فى ان الشعب المجرى الذى اظهر للملأ رغبته فى الحرية سيظفر بالنصر ان عاجلا او آجلا .

وقال انه تلقى خطابا من الماريشال بولجانين رئيس وزراء روسيا يقترح فيه عقد مؤتمر خماسى للبحث فى الموقف الدولى وخاصة خفض السلاح .

واضاف يقول ان عقد هذا المؤتمر يتوقف على مشيئة الدول الكبرى واذا امكننا المساعدة فاننا على استعداد لتقديمها .

*
* *
*

ب / تصريحات المسئولين فى الامم المتحدة

تصريح للمستر كريشنا مينون :
١٩٥٦/١١/٧

وتكلم مستر كريشنا مينون عن الهند فقال ، بعد عرض شامل للمشكلة ان سحب قوات اسرائيل الى ما وراء خطوط الهدنة امر اساسى ، وابدى اعجابه بالبيان الذى القاه مستر همرشولد " .

وقال ان بلاده تقبل الاشتراك فى القوة الدولية بالشروط التى اوضحتها وهى ان توضع القوة على خطوط الهدنة . والا تكون لها اختصاصات القوات المحتلة .

وقال ان حكومته تؤيد المشروع الذى تقدمت به سيلان باسم الدول الافريقية الاسيوية .

ثم هاجم مينون اقتراح بريطانيا وفرنسا بعقد اجتماع لمجلس الامن على مستوى وزارى فقال انه لا يرى داعيا لذلك لان القضية عاجلة وهى محل بحث الان . ثم ان المسألة كانت معروضة على مجلس الامن ولم يستطع ان يفعل شيئا واحيلت الى الجمعية العامة .

وهاجم مينون بريطانيا وفرنسا لاعتدائهما على مصر .

ثم تكلم مستر مينون مرة اخرى فقال ان الجنرال بيرنز ابلغ همرشلد ان اسرائيل اغارت على محطة ارسال هيئة الرقابة الدولية فى غزة . ثم طلبت اسرائيل سحب المراقبين الدوليين من غزة وسيناء .

وقال انه يجب ان نضع حدا فى اعتبارنا او نحيل الامر الى مجلس الامن ، ورد همرشولد فقال بانه قد وردت اليه برقية منذ برهة تعتذر فيها اسرائيل عن الحادث وتبلغه فيها بان المحطة سيعاد استعمالها .

" الدوليـــــــــــــــــــة "

مجموعـــــــــــــــــة رقـــــــــم (١٧)

*　　　　*

* * *

رسالة الرئيس سوكارنو الى الرئيس جمال عبد الناصر :

١٩٥٦/١١/٣

ارسل الرئيس أحمد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا الرسالة الثانية الى الرئيس جمال عبد الناصر :

لقد روعتنى انباء العدوان الاسرائيلى البريطانى الفرنسى على مصر واننى لاعبر لكم وللشعب المصرى الذى يقاوم ببسالة تحت قيادتكم العدوان الاستعمارى من بريطانيا وفرنسا واسرائيل عن عميق تأثرى واننى لواثق من ان العدل والحق سينتصران فى النهاية على قوى الشر والاستعمار.

وان اندونيسيا ستعمل باصرار وبكل ما فى وسعها من جهد بالاشتراك مع شقيقاتها الدول الاسيوية والافريقية وبالتعاون مع الدول الاخرى الصديقة للمحافظة على سيادة مصر التى انتهكها المعتدون .

* * *

ب/ تصريحات المسئولين في الامم المتحدة

الجمعية العامة للامم المتحدة :

١٩٥٦/١١/٧

تكلم مندوب اندونيسيا فندد بشدة بالهجوم البريطاني الفرنسي على مصر وقال ان غارات الطائرات كانت موجهة الى المدنيين وقرأ ما جاء في بعض البلاغات المصرية وما نشر في الصحف الامريكية نقلا عن مراسليها في مصر من هذه الغارات وطالب بان تعمل الجمعية العامة على وضع قراراتها موضع التنفيذ فورا وبلا ابطاء ، وقال ان وقف اطلاق النار في حد ذاته لا يكفي بل يجب ان تسحب القوات التي غزت الاراضي المصرية .

وقال انه يرجو ان تقر الجمعية العامة مشروع القرار الذي قدمه مندوب سيلان باسم عدد من الدول الاعضاء .

وختم خطابه قائلا ان مواطنينا كلها مع الشعب المصري في كفاحه .

* * *

مندوب اندونيسيا فى الامم المتحدة يؤكـد بان القوة الدوليـــــة فى مصر يجب ان يكون موء قتـــــا :

١٩٥٦/١١/٧

كما اكد المندوب الاندونيسى القول بان بقاء هـــذه القوة الدولية فى مصر يجب ان يكون موء قتا وان دخولها الى مصر يجب ان يكون برضائها وبالتعاون مع السلطات المحلية المصرية وان سيادة مصر لا يجب ان تمس على الاطـــلاق ٠

وايد تكوين لجنة ضخيرة من اعضاء الجمعية العامة تكـــون لها صفة استشارية وتساعد السكرتير العام فى مهمته فيما يختـــص بالقوة الدوليـــة ٠

* * *

" ايران "

مجموعة رقم ((٥٨))

* * *

قرارات دول ميثاق بغداد عقب انتهاء مؤتمر طهـــــران

١٩٥٦/١١/٨

صدر البلاغ الرسمى التالى فى طهران عقب انتهاء اجتماعات رؤســـاء وزارات دول ميثاق بغداد الاسلامية الاربـــــع :

تركيـــا ـ العـــراق ـ ايـــران ـ الباكستان

١ ـ استنكار العدوان الاسرائيلى على مصر والمطالبة بسحـــب القوات الاسرائيلية فورا واعادة الاسرى المصريـــين .

٢ ـ مطالبة بريطانيا وفرنسا بوقف عملياتهما الحربية فى مصر فـــورا وسحب قواتهما منهـــا .

٣ ـ اعربوا عن املهم فى الا يتاخر ارسال القوات الدولية الى مصـــر .

٤ ـ الثناء على جهود الولايات المتحدة فى الامم المتحـــدة .

ه ـ اعلان تمسكهم بميثاق الامم المتحدة واستنكار العدوان والحرص المحافظـة على السلام فى منطقة الشرق الاوســط .

*

* *

*

" الباكستان "

مجموعة رقم (١٩٠)

*   *   *

رئيس الوزراء يبلغ مندوبي الدول الغربية الثلاث عن قلق باكستان لخطورة الحالة في القنـــــاة

١/١١/١٩٥٦.

استدعى السيد حسن شهيد سهروردى ، رئيس وزراء الباكستان ، سفراء بريطانيا وفرنسا والولايات المتحـــــــدة بكراتشى ، وأعرب لهم عن قلقه البالغ لتحرج الموقف بمصر . وطلب أليهم الاتصال بحكوماتهم وأفادتها بالنيابة عن حكومة الباكستان وشعبها بوجوب وقف اطلاق النار بمصر فورا وسحب جميع القـــوات الاجنبيه من الاراضى المصريــــــــه .

وكان مما قاله رئيس الوزراء للسفراء أنه مالم يحدث ذلك ، فأن السلام سوف لن يكون امرا حيويا فى المنطقه التى تقع فيهـــا الباكستان وحسب ، بل انه سوف يتعرض للاخطار فى العـــالـم بأســـره .

وأضاف الى ذلك قوله ان الباكستان تؤيد حل النـــزاع حول قناه السويس حلا سلميا بواسطه اجراء المفاوضات مع مصـــــر تحت اشراف الامم المتحــــــده .

أن الباكستان سوف لن تغتفر بأى حال من الاحوال التجاء الدول الغربيه الى القوه فى معالجتها مشكلتها مع مصـــــر .

وكان مما قاله سيادته كذلك ان الهجوم الذى شنتــــــــه اسرائيل على مصر انما هو عمل من اعمال العدوان على مصر .

وكان سيادته قد صرح قبل ذلك بيوم ، على أثر عودتــــه من الصين ، بأن مايحدث بقناه السويس الان قد سبب ذعـــرا ، وأنه ليس هناك اعتراض على القول أن اسرائيل بقيامها بهـــــذا العدوان قد اخلت بالسلام فى الشرق الاوسط ومصر ، وأنها قـــد خلقت موقفا خطيرا للغايه ذا عواقب وخيمـــه بعيده ٠

وقال ، أن الباكستان كانت تدرك منذ البدايه الخطـــر الذى كان ينطوى عليه قيام اى اضطراب فى منطقه الشرق الا وســـط ولذلك فأنها كانت تلح من اول الامر على عدم السماح لا سرائيـــــل بالاتصال بقضيه القناه من اى ناحيه من نواحيهــــا ٠

* * *

بيــان رئيس وزراء الباكستان بشان الاعتــداء على مصـــــــــر

٢/١١/١٩٥٦٠

أعلن السيد حسين شهيد سهروردى انه فى حاله رفـــض بريطانيا وفرنسا قبول قرارات الامم المتحده فأنه يكون من حق أمــم العالم أن تتضامن معا وتستخدم القوه ضد المعتديـــــن ٠

وقد أكد سيادته للشعب ان الباكستان لن تتوانى عـــــن تقديم كل مساعده ممكنه لمصر كما ندد بالغزو البريطانى الفرنســـى وأعرب عن اسفه اذ يلجأ عضوان فى الامم المتحده الى خرق مبادئها

ثم قال ،ان الباكستان ستؤيد دائما الالتجاء للوسائـــــل السلميـــــه فى حل المنازعات الدوليـــــه ٠

*

*　　　　*

*

رئيس وزراء الباكستان يقول ما يقع في مصر الان يهدد العالم الاسلامي باسره :

٤/١١/١٩٥٦

القى السيد حسين شهيد سهروردي رئيس وزراء الباكستان خطابا في اجتماع للطلبة عقد في دراتشي امس قال فيه ..

منذ ان وقع الغزو الاسرائيلي على اراضي المصرية وما تلا ذلك من اجراءات بريطانية فرنسية والشعور في هذه البلاد يتزايد بشدة . ولقد ادت هذه التطورات الى خلق حالة خطيرة . فان هذه الحوادث لم تشجع اسرائيل وتساعدها في مؤامرات عدوانية على الاراضي المصرية فحسب بل ان ما تقوم به هذه القوات دون التفات الى النداءات التي يوجهها اعضاء الامم المتحدة الاخرون قد صدمت الرأى العام فيها لان قطرا اسلاميا تربطه المشاعر الاخوية بالباكستان دائما قد وقع فريسة لمثل هذا العدوان . وما يقع في مصر اليوم يعتبر تهديدا للعالم الاسلامي باسره .

واستطرد السيد سهروردي يقول .. ان حكومة الباكستان تندد بهذه الاعمال العدوانية بدون تحفظ . وستمضي الحكومة في محاولاتها والتوسل باى وسيلة ممكنة للوصول الى حل سلمي عاجل لهذا الصراع . ولقد قمت وانا اضع هذا الهدف نصب عيني باتصالات مستمرة مع الدول المعنية . كما عملنا على الدعوة لعقد مؤتمر يضم رؤساء وزراء وزراء خارجية تركيا وايران والعراق والباكستان في طهران ويقوم بدراسة هذه القضية واتخاذ الاجراءات المناسبة للوصول الى تسوية سلمية لهذا النزاع .

ومضى سيادته يقول ان على شعبنا ان يطمئن الى ان الحكومة لا تقف موقف المتفرج ازاء هذه الكارثة وانها لن تكتفي بمجرد التنديد بهذه الاعمال العدوانية اننا نبحث عن كل وسيلة ممكنة تؤدى

الى تغلب الحكمة ووضع حد عاجل لهذه القصة المحزنة واذا قدر لجهودنا الحالية ان تبوء بالفشل فاننا سندرس فيما بعد مـــــا يجب اتباعه من وسائل للوصول الى تسوية تكفل الاحترام التـــــام لسيادة مصـــــــــــر وسلامتها الاقليميــــــة .

بيان رئيس الوزراء حول الحاله فى الشرق الاوسط

١٩٥٦/١١/١٠

ادلى السيد حسين شهيد سهروردى ، رئيس وزراء الباكستان لدى وصوله الى مطار كراتشى قادما من طهران بالبيان الصحفى التالى :

كانت خطوه حكيمه من جانب رئيس جمهوريه الباكستان وجلاله شاه ايران ان يدعوا الى اجراء مشاورات عاجله بين رؤسا ء وزراء الدول المتحالفه والتى اثرت عليها الازمه الجديده تأثيرا خطيرا مباشرا . ولقد جرت هذه المشاورات فعلا واتفقت الدول الاربع بالاجماع على التنديد بالعدوان الاسرائيلى على مصر والمطالبه بسحب القوات الاسرائيليه فورا واطلاق سراح الاسرى المصريين .

واعتبرت الدول الاربع التدخل المسلح للقوات البريطانيه الفرنسيه امرا مؤسفا كما اوضحت ضروره سحب هذه القوات من الاراضى المصريه فورا وضروره مراعاه واحترام سياده مصر وسلامتها واستقلالها .

وأعربت الدول الاربع عن رأيها فى ضروره حل النزاع حول قناه السويس بمفاوضات تجرى تحت اشراف الا[illegible] المتحده التى ينبغى أن تكفل حريه المرور عبر القناه بصوره تكفل احترام السياده المصريه احتراما تاما . وتلفت الدول الاربع النظر الى الحاجه الماسه الى حل النزاع الفلسطينى القائم بين الاقطار العربيه وأسرائيل حلا نهائيا .

وترى هذه الدول ان قرار الامم المتحده الذى اتخذته في عام ١٩٤٧ ، يعتبر اساسا صالحا لاجراء المفاوضات للوصول الى مثل هذه التسويه . ان المشكله الفلسطينيه تمتد فى جذورها الى صميم الاستقرار فى الشرق الاوسط وهى لذلك مشكله هامه ينبغى حلها . وأنه لمما يدعو الى الاسف ان هذه المشكله لم تظل قائمه دون حل فحسب بل انها قد زادت استفحالا بسبب السياسه الخاطئه لبعض الدول التى تلجأ الى استخدام القوه بأيعاز من بعض الدول الاخرى التى ترغب فى بقاء هذه المنطقه فى حاله من القلق والاضطراب ، ولقد نشأت الان حاله اذا ما عولجت معالجه قديره أمكن الوصل بها الى حل دائم عادل يقبله العرب وخاصه وأن القوى المعاديه لهذا الرأى قد ضعفت الان . وبحكم الروابط الدينيه والثقافيه التى تربط الباكستان بالشرق الاوسط فقد حاولت دائما وستمضى فى بذل كل مافى استطاعتها للوصول الى مثل هذه النتيجه السارة ، وأنى لعلى ثقه من ان الجميع سيدركون الان ان أسرائيل تشكل خطرا حقيقيا على سلام المنطقه وأمنها وأنها ليست أمه " شهيده " بل أمه معتديه .

وقبل ان تصدر الدول الاربع بلاغها المشترك كان من نتيجه المشاورات التمهيديه التى سبقت ذلك ان تقدم هذه الدول بطلب مشترك الى حكومه جلاله الملكه يوم ٥ نوفمبر الجارى ، أثر ، كما علمنا ، فى اتخاذ القرار الخاص بوقف اطلاق النار فى منتصف ليله اليوم التالى وقامت الدول الاربع باصدار بلاغ مشترك قالت فيه لحكومه جلاله الملكه انه لن يتسنى منع انتشار الحرب وأعاده السلام والاستقرار الى منطقه الشرق الاوسط الا باتخاذ اجراء عاجل لتنفيذ النتائج التى وصل اليها

المؤتمر فى بلاغه المشترك • ونحن الان ننتظر بفارغ الصبر وبثقــــه قبول حكومه جلاله الملكه لهذه المقترحات بوجه السرعه • وأحـــــب ان أؤكد اننا لا نرغب فى نشوء حاله فى هذه المنطقه تمكن اسرائيـل من استغلال الموقف للنيل من مصالح مصر • ولهذا السبب كانــت الباكستان فى مقدمه الدول التى عرضت الاشتراك فى قوه البوليـــس الدوليــــــه •

لقد كان الموقف الذى اتخذته حكومه الباكستان ازاء هـذه القضيه موقفا واضحا منذ البدء • فلقد نددنا بالعدوان الاسرائيلى بدون تحفظ كما اعربنا عن اسفنا لوقوع التدخل البريطانى الفرنســى وطالبنا بوقف اطلاق النار فى الحال وسحب جميع القوات الاجنبيـــه من الاراضى المصريه ـ كما اعربنا عن رأينا فى ان تسويه هذا النــزاع يجب ان تتم عن طريق المفاوضات تجرى مع مصر تحت اشراف الامـــم المتحده • وهذا لا يزال هو موقف حكومه الباكستان فى الوقت الحاضر ولقد قمنا بالتعاون مع حلفائنا بوضع حد عاجل لهذا النزاع المؤســف من طريق اتصالاتنا فى كراتشى واتصالات ممثلينا فى الخارج • كمــا أن مندوبنا فى الامم المتحده قد قام بنشاط كبير لتشجيع الاعضـــاء على تأييد الاجراءات التى تتخذها الامم المتحده تحقيقا لهـــذا الغرض • لقد اغتنمنا فرصه وجودنـــا فى طهران فأكدنا مره اخرى أن حلف بغداد ذو طبيعه دفاعيه غير عدوانيه • وأود ان اشير هنـــا الى ان اى اجراء قد ترى حكومه جلاله الملكه ان من المناسب اتخاذه بوصفها عضوا فى حلف بغداد ، بيضمن السلام والاستقرار فى الشرق الاوسط ، وان الاعضاء الاسيويين فى الحلف ادركوا واجبهم فى المحافظة على السلام والاستمساك بمبادئ ميثاق الامم المتحده قد قاموا بصوره شخصيـــه

أو جماعيه ببذل كل مافى وسعهم لمنع الاعمال العدوانيه من الانتشار ووضع حد سريع لهذا الصراع . وقد عبرنا بذلك عن تمسكنا الحـازم بقضيه السلام الدولى وكراهيتنا للعدوان بكل اشكاله ، كما عبرنا بــه عن تصميمنا ، بوصفنا دولا حره ، على اتباع الطريق الذى نراه حقا .

*

* *

*

موافقه حكومه الباكستان على الاشتراك فى قوه الطوارىء الدوليه

٥/١١/١٩٥٦٠

كتاب مؤرخ فى ٥ نوفمبر سنه ١٩٥٦ من مندوب الباكستان الدائم لدى الامم المتحده موجه الى السكرتير العام بنيويورك فى ٥ نوفمبر سنه ١٩٥٦٠

"بناء عن تعليمات حكومتى لى الشرف ان احيطكم علما بأن اشاره لى القرار الذى صدق عليه بتاريخ ٤ نوفمبر ١٩٥٦ فى الاجتماع الطارىء الاول للجمعيه العامه (وثيقة A/3290) فأن حكومه الباكستان على استعداد لتقديم وحده من قوات الباكستان المسلحه لتشترك فى قوات الطوارى الدوليه للامم المتحده ٠

توقيع /

المندوب الدائم للباكستان

*

*　　　　*

*

" برومـــــــــــــــــا "

مجموعـــــــــــــــة رقـــــــم (٢٠)

* * *

تصريح رئيس وزراء بورما في المؤتمر الاسيوى الاشتراكى الثانـــــى

فى بومبـــــاى

١٩٥٦/١١/٥م

القى رئيس وزراء بورما خطابا قال فيـــه : أن بريطانيـــا وفرنسا هاجمتا مصر لاخذ قناة السويس بالقوة فى الوقت الذى كـــان ينتظر منهما العمل على حفظ السلام والامن ، طبقا لقرار الامـــم المتحـــدة .

*

* *

*

خطاب مندوب بورما فى الجمعية العامة للامم المتحدة

٥/ ١١/ ١٩٥٦م٠

قال مندوب بورما فى الجمعية العامة للامم المتحدة أن مصر لها الحق فى تأميم شركة قناة السويس وأنها لم تنقض تعهدها بالمحافظة على حرية الملاحة فى القناة لجميع الدول المنتفعة بها ٠

وأضاف قوله : أننا لانستطيع النظر فى اى تبرير لتدخل مسلح من جانب أية دولة لكى تؤمن مصالحها الخاصة كما أن حكومتى تدين اسرائيل لعدوانها على مصر ٠

*
* *
*

٧/ ١١/ ١٩٥٦

قال مندوب بورما أن الارواح التى ذهبت لايمكن تعويضها ٠ وأكد أن وقف اطلاق النيران لايكفى ٠ وطالب كل اعضاء الجمعية بتأييد مشروع الاقتراح الذى تقدمه مندوب سيلان ٠

وقال ان مشروع القوة الدولية يتطلب سحب القوات المعتدية فورا ٠ وأعلن أن دولته تقبل المساهمة فى القوة الدولية ٠

*
* *
*

تصريح رئيس وزراء بورما بشأن اطالة بقاء القوات المعتدية يثير الحرب :

٢٢/١١/١٩٥٦

ادلى السيد يو با سوى رئيس وزراء بورما بتصريح قال فيه انه من الخير ان تبادر القوات البريطانية والفرنسية الى الانسحاب من مصر لان اطالة اقامتها قد تثير حربا عالمية .

وقد ادلى رئيس وزراء بورما بهذا التصريح في مؤتمر صحفي عقد هنا وقال فيه انه من الواجب اعادة فتح القناة واستمرار وقف اطلاق النار وايجاد تسوية دائمة للنزاع القائم بين الاطراف المعنية بهذه المشكلة على ان يكون ذلك تحت رعاية الامم المتحدة .

*

*   *

*

" تايـــــــــــلا نـــد "

مجموعـــــــــــة رقـــــــم (١٢١)

*   *   *

وزير الخارجية ورئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة يقول ان الامم قامت بدورها لاقرار السلام .

١٩٥٦/١١/١٣

قال الامير وان وزير خارجية تايلاند ، بعد انتخابه بالاجماع رئيسا للدورة الحادية عشرة للجمعية العامة للامم المتحدة التى انتتحت امس ، انه يود ان يعرب عن الشعور بالتعاطف على ضحايا العدوان فى مصر والمجر .

وقال انه مما يدعو الى الارتياح ان الامم المتحدة كانت اداة للسلام فى حالات الطوارئ واستطرد يقول انه فى اللحظات الحالكة التى شعر فيها الرجال والنساء فى جميع انحاء العالم بالكآبة لاحتمال اندلاع نيران حرب عالمية نشرت الامم المتحدة نورا مشرقا من الامل فى ان يسود السلام فى العالم .

وقال انه على يقين من انه يمكن الاعتماد على الجمعية العامة لتقوم بدورها كاملا فى تسوية مشاكل الشرق الاوسط والمجر .

*

* *

*

" سيلان "

مجموعة رقم (٢:٢)

* * *

تصريح لرئيس وزارة سيلان بأنه لا يرى مبررا لتصرف فرنسا وبريطانيا :

١/١١/١٩٥٦م

صرح المستر سلمون باندارانيك رئيس وزارة سيلان أنه ناشد رئيس أمريكا وهيئة الامم المتحدة ورئيس الوزارة البريطانية والفرنسية العمل على سحب القوات البريطانية والفرنسية فى الحال من الاراضى المصرية وقال انه يرى أن ليس هناك مبرر كاف لغزو اسرائيل لمصر ولا لما أعقبه من الاجراء الذى اتخذته بريطانيا وفرنسا .

* * *

تصريح رئيس الوزارة بأن سيلان لا تنسحب من الكومنولث :

١٠/١١/١٩٥٦م

صرح رئيس وزراء سيلان بأن حكومته لم تفكر بعد فى الانسحاب من الكومنولث احتجاجا على العدوان البريطانى على مصر اذ أن أغلبية كبيرة من الشعب الانجليزى اظهرت معارضتها واعتراضها على تصرفات حكومة انطونى ايدن فى مصر .

* * *

خطاب رئيس وزراء سيلان فى الجمعية العامة للامم المتحدة :

٢٣/١١/١٩٥٦م

القى رئيس وزراء سيلان خطابا قال فيه ، أنه يتعين الا تقف المناقشات حول تحديد وقت بدء العمل فى التطهير بعد انسحاب جميع القوات البريطانية والفرنسية والاسرائيلية عقبة فى طريق

انجاز امر ضـــرورى كهـــــذا ٠

وقال " انى اعتقد شخصيا ان انسحاب القوات الاجنبية مـــــن الاراضى المصريـــة فورا يسهل كثيرا عملية تطهير القنـــاة " ٠

* * *

تصريح رئيس الوزارة بان العدوان الثلاثى على مصر محاولة استعمارية :

١٩٥٦/١١/٢٧

عقد سالومون بندرانايكى رئيس وزراء سيلان مؤتمرا صحفيا استنكر فيه الاعتداء البريطانى الفرنسى الاسرائيلى على مصر ٠ واكد خطـــــورة الحالة الناشئة عن هذا العدوان ٠ وقال انه لم يكن هناك اى مـــــبرر لهذا العدوان على الاطلاق نقد تم الوصول الى اتفاق فى نطاق الامـــــم المتحدة على حل مسألة قناة السويس على اساس المبادئ الستة التى اعلنـــت والتى قبلتها جميع الاطراف المعنية بالامر ٠

وقال رئيس وزراء سيلان ان الدول الاسيوية تعتقد ان الحالـــــة فى مصر لا زالت معقدة جدا وانه ليست هناك اسباب تدعو الى التقليــــــل من خطورة الموقـــــف ٠

واضاف انه من الضرورى اتخاذ اجراءات عاجلة لسحب القــــــوات البريطانية والفرنسية والاسرائيلية من مصــــــر ؛

واستطرد يقول : ان العدوان على مصر قد تسبب فى حدوث توتر شديد بين دول الكومنولث مما تسبب فى وقوع انشقاق خطير داخل بريطانيـا نفسها ولم يسبق ان استنكرت اغلبية الشعب سياسة حكومتهم كما حـــــدث فى انجلترا اثناء تلك الازمـــــــــة ؛

وقال ان شعوب اسيا ترى فى العدوان البريطانى الفرنسى علـــــى مصر محاولة لتنفيذ السياسة الاستعمارية الدولية التى ناهضتها هــــــذه الشعوب وتكن لها اعمق مشاعر الكراهيـــــــة ٠

* * *

تصريح رئيس الوزارة بانه يعارض الاشراف الدولي على القناة :

١٩٥٦/١٢/١

صرح مستر بندراناكي رئيس وزراء سيلان بانه متفق الى حد كبير مع الرئيس ايزنهاور بالنسبة لازمة الشرق الاوسط .

وقد صرح قبل رحيله الى لندن بانه يعارض فكرة الاشراف الدولي على القناة ، كما ان القوات الاجنبية يجب ان تنسحب من مصر فورا .

*

*　　　*

*

" نيبال "

مجموعة رقم (٢٠٣٤)

* * *

مذكرة حكومة نيبال الى الحكومة البريطانية :

١٩٥٦/١١/٧

سلمت حكومة نيبال مذكرة الى الحكومة البريطانية تعرب فيها عن معارضة نيبال للاعمال البريطانية العدوانية .

وقالت المذكرة ان الاعتداء كان هجوما سافرا على ميثاق الامم المتحدة .

*

*   *

*

" الحبشة "

مجموعة رقم (٢٤)

* * *

كلمة مندوب الجبشة فى الامم المتحـــدة

١٩٥٦/١١/٧

وتكلم مندوب اثيوبيا فقال • انه يؤيد مشروع القرار الذى قدمـــه مندوب سيلان • وطالب بان تكون مهمة القوة الدولية مقتصرة على مــــا تكلف به من الجمعية العامة مؤيدا فى ذلك ما قاله مندوب السويــد • وطالب بجلاء القوات المعتدية فورا •

وعندما دعى مندوب استراليا الى الكلام قال ان الجمعية العامــة تواجــه مشكلة تتطور بسرعة • وردد نفس الكلام الذى قاله منـــــدوب بريطانيــــــا •

وتكلم مندوب فرنسا فلم يخرج كلامه عن كلام كل من مندوبى استراليا وبريطانيا بشان تكوين القوة الدولية وكذلك عن جلاء القوات الفرنســـية عن منطقة القناة متى تكونت هذه القوة الدوليـة وبا شرت مهمتهـــا •

* * *

الامبراطور هيلاسلاسى يقول ان ارسال القوات الدولية اجراء مؤقـــت يمكن ان ويكون له فائــــــــدة •

١٩٥٦/١١/٩

صرح هيلاسلاسى امبراطور الحبشة فى مؤتمر صحفى عقد فــــى دلهى الجديدة بان فكرة وضع قوة للامم المتحدة فى الشرق الاوســـــط هى " اجــراء مؤقت يمكن ان يكون ذا فائـــــدة "

وقال انه يعتقد ان مبدأ الضمان الجماعى يمكن تطبيقه فقـــــط

اذا جمعت الامم المتحدة قواتها وعملت كحارس حقيقى للسلام لجميع الامم .

واضاف الامبراطور يقول أن من رايه ان جهود الامم المتحدة لتسوية مشاكل الشرق الاوسط سوف تتوج بالنجاح .

وسئل الم تظهر الحالة الراهنة ان الامم الصغيرة ستكون دائما ضحية للاعتداء فاجاب بقوله ان العدوان لا يكون ضارا للامم الصغيرة فحسب بل لجميع الامم ايضا وان احدا لا يفيد من العدوان " .

* * *

مندوب الحبشة يدعو الجمعية العامة الى مطالبة المعتدين بسحب قواتهم من مصر فورا

١٩٥٦/١١/٢٩

تكلم ديلما ديرسا مندوب الحبشة فى الجمعية العامة للامم المتحدة عن مسالة قناة السويس فقال " ان لمصر حق واضح فى أن تؤمم شركة القناة . وقد اكدت مصر مرارا وتكرارا اعترافها بالمصالح الدولية المتمثلة فى حرية المرور فى القناة .

واستطرد مندوب الحبشة قائلا : على الجمعية العامة ان تطلب من بريطانيا وفرنسا واسرائيل سحب قواتها من مصر فورا .

*

* *

*

" مراكـــــــــــــــش "

مجموعـــــــة رقـــــــم (٢٥)

* * *

تصريح السلطان مراكش بان الاعتداء على مصر خرقا فاضحا لميثاق الامم المتحدة :

١٩٥٦/١١/٦

القى السلطان خطابا فى القصر وجهه الى اعضاء وفد بلاده فى هيئة الامم المتحدة جاء فيه ان هناك خرقا فاضحا لميثاق هيئة الامم المتحدة واعتداء على مبادئه .

* * *

" كنـــــــــــــدا "

مجموعـــــــــــة رقـــــــــم (٢٠٦)

*   *   *

تصريح وزير خارجية كندا بأن ا لم تستشر قبل توجيه الانذار لمصـر

١٩٥٦/١١/٣.

صرح المستر لستر بيرسون ، وزير الخارجية ، فى اوتاوا ، بـأن كندا آسفة لأن بريطانيا وفرنسا وجدتا من الضرورى توجيه انذار يستند الى القوة . وأضاف أن كندا لم تستشر مقدمـا .

ووصف الانشقاق بين الدول الغربية فى مجلس الامن بأنه " يبعث على الاسف البالـغ " .

* * *

كتاب وزير خارجية كندا بالموافقة على الاشتراك فى قوة الطوارىء الدولية

١٩٥٦/١١/٤.

كتاب موجه من وزير خارجية كندا الى سكرتير عام الامم المتحدة :

أشارة الى القوة الدولية المقترحة للأمم المتحدة والمشار اليها فـى قرار ٣٢٧٦ الذى اقرته الجمعية العامة بتاريخ ٣ نوفمبر سنة ١٩٥٦ قـد قررت الحكومة الكندية أن تتقدم بمساهمة مناسبة عقب انتهاء الاجراءات الدستورية اللازمة والتى ستتخذ دون تأخـير .

وسنوافيكم بالتفصيلات فى اقرب وقـت . "

توقيع /

وزير خارجية كنـدا

* * *

تصريح وزير خارجية كندا بطلب وقف دعوة المتطوعين الكنديين للقتال فى مصر

١٩٥٦/١١/١٠

صرح مستر ليستر برسون وزير الشئون الخارجية الكندية أنه طلب من السفير المصرى السيد /حسين الصاحب أن يوقف النـداءات

الموجهة لدعوة المتطوعين الكنديين للقتال مع مصـــر .

وقد لفت المستر بيرسون نظر السفير المصرى بان هـــذه النداءات لا تتفق مع التقاليد الدبلوماســـية .

وقد صرح السفير المصرى بان حوالى ٢٠٠ كندى قد قدموا انفسهم كمتطوعين . وقد وجه نداء اخر لمتطوعين اكثر .

* * *

وزير الخارجية الكندية يدعو الى تآلف الغـــرب

١٩٥٦/١١/١٥

دعا المستر بيرسون لستر ، وزير الشئون الخارجية الكنديـــة الى بذل كل جهد ممكن لوصل ما انقطع من روابط الاتصال بـــين لندن وباريس وواشنطـــن .

وقد قال فى اجتماع عقدته " الجمعية الامريكية " وهـــى جمعية خاصة تنفى هاريمان القريبة من نيويورك ، انه يجب الا يقـــدم اى عضو من اعضاء الائتلاف الغربى على عمل يؤثر تأثيرا مباشرا او هامـــا فى الاعضاء الاخرين قبل التشاور والاتفاق الا اذا تعذر ذلك فـــى الاحوال الشديدة الخطورة " .

وقال ان مخالفة بريطانيا وفرنسا مثلا لمبدأ التشاور هـــذا وقد وقعت هذه المخالفة كما نعلم جميعا فنشـــأ عنها اضرار يصعـــب تقديرهـــا .

تصريح وزير خارجية كندا فى مجلس العموم الكندى

٢٦/ ١١/ ١٩٥٦

صرح وزير خارجية كندا لستر بيرسون بان الحكومة الكندية نصحت بريطانيا اكثر من مرة خلال الصيف الماضى بألا تتخذ اى اجراء لعلاج مشكلة قناة السويس يتنافى وميثاق الامم المتحدة .

وأضاف ان الكومنولث كان على وشك الانحلال بعد وقوع التدخل البريطانى الفرنسى المسلح ضد مصر وان هذا التدخل احدث انشقاقا خطيرا بين دول الكومنولث.

وأضاف الوزير قائلا ان كندا كانت حريصة على وحدة الكومنولث رغم التصدع الذى اصابه بسبب الاحداث التى جرت فى الشرق الاوسط .

ولام بيرسون بريطانيا باعتبارها المسئوله عن الخطأ ولكنه اعلن ان اللوم ينبغى ان يوجه كذلك الى سائر الدول الحرة .

وقال الوزير اذا لم توقف بريطانيا وفرنسا قتالهما ضد مصر فان الكومنولث قد لا يستطيع تحمل الضغط الذى يلقاه ومن ثم قد لا تستطيع الدول الاسيوية البقاء فيه .

*

* *

*

ويعود انهيار التعاون بين دول الغرب في الشرق الاوسط الان الى العجز عن التوفيق بين مصالحها داخل نطاق الائتلاف . وقد سبب هذا الانهيار الحزن والاسى للجميع ما عدا اولئك الذين يرون في هذا التعاون اقوى حاجز دون تحقيق مطامعهم الاستعمارية الرجعية الخاصة .

"واني موقن بان هذا الانهيار مؤقت ولكن يجب ان يكون اول واجب علينا جميعا ان نبادر الى العمل لاصلاح ذلك التصدع واعادة العلاقات الى ما كانت عليه ".

* * *

بيان رئيس وزراء كندا في مجلس العموم الكندي

٢٦/١١/١٩٥٦

المستخرج التالي جزء من البيان الذي ادلى به رئيس وزراء كندا سيسل سان لوران ردا على الاتهام الذي وجهته المعارضة الى الوزارة الكندية تتهمها بانها اتبعت سياسة جوفاء في ادانتها للاعتداء البريطاني الفرنسي المسلح على مصر وبانها سايرت سياسة الحكومة الامريكية: الغير واقعية وبذا شجعت الديكتاتور المصري على التمادي في سياسة العداء والتحدي .

"هناك دعوى تتردد بان كندا اصيبت باذلال على يد كولونيل ناصر — ولكن كندا لم تتعامل بتاتا مع كولونيل ناصر — وانما تعاملت مع الامم المتحدة الممثلة في هذه اللحظة في شخصيتي السكرتير العام والجنرال بيرنز .

وكان هناك اصلا مشروع قرار — اعتقد انه على صواب — يضع جزءا من اللوم على اسرائيل والبعض على الفرنسيين ، والبعض الآخر على البريطانيين — وذلك لما ارتأوه من اخذ القانون في ايديهم في الوقت الذى كان مجلس الامن يعالج موضوع النزاع — ويبدو ان الذين يتشدقون بتلك الادعاءات (المعارضة) يتناسون ان دول العالم كلها قد وقعت على ميثاق الامم المتحدة وبذا تعهدت على حل خلافاتها بالوسائل السلمية وبان تمتنع عن استخدام القوة ٠

لقد شعرت بالاسى عدة مرات لما لمسته من اتجاهات بعض الدول الكبرى او التى تبجحتها بالعظمى التى طالما استخدمت ميثاق الامم المتحدة وسيلة للضغط على الامم الصغرى بينما تجاهلت هى نفسها نصوص الميثاق فى الحالات التى هددت فيها ما نسميه بمصالحها الحيوية ٠

ولقد احطت علما عن مسالة الفيتو بانه لو لم تتمسك به روسيا لطالبت به كل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة حتى لا يمكنا جمهرة الدول الصغرى من ان تتخذ اجراءا حاسما حيال المشاكل التى تمس مصالحهما الحيوية الخاصة ٠

وعندما سئل " ولم لا ؟ "

اجاب ان السبب هو ان الشعوب الصغرى هم ايضا آدميون كما ان الزمن الذى كان سادة اوروبا يحكمون فيه العالم قد اوشك على الزوال ٠

* * *

" كوبــــــــــــــا "

مجموعـــــــــة رقـــــم (١٢٧)

* * *

بيان مندوب كوبا فى جلسة مجلس الامن

١٩٥٦/١٠/٣٠

ابدى مندوب كوبا ترحيبه للجهود المبذولة لايقاف القتال وسحب قوات اسرائيل من الاراضى المصرية .

*

* *

*

" كولومبيـــــــــــــــــا "

مجموعـــــــــــــــة رقـــــــــم (٢٨)

* * *

موافقه حكومه كولومبيا على الاشتراك فى قوه الطوارى الدوليه

٤/ ١١/ ١٩٥٦

كتاب مؤرخ فى ٤/ ١١/ ١٩٥٦ ٠ من مندوب كولومبيا الدائم لدى الامم المتحده الى السكرتير العام ٠

نيويورك فى ٤/ ١١/ ١٩٥٦ ٠

اتشرف بأحاطتكم علما بأن حكومتى مخلصه لتقاليدها فى احترام الارتباطات الدوليه تبدى استعدادها لارسال القوات العسكريه التى طالبتمونى بها هذا الصباح المترتبه على القرار رقم (A/3276) الذى اقرته الجمعيه الاستثنائيه الاولى فى الساعات الاولى من صباح اليوم ٠

هذا وسيكون من الضرورى طبقا للقرارات (A/3256، A/3275) وللاراء الخاصه بالتكليف والاجراءات الجماعيه التى نوقشت فى لجان الامم المتحده ، الوصول الى اتفاق بشأن تفاصيل وظروف ووسائل التعاون التى ستقدمها الدول المساهمه فى تقديم القوات العسكريه الى الامم المتحده بغرض تشكيل قوه الطوارى المقترحه ٠

توقيع /

مندوب كولومبيا الدائم

*

* *

*

" البانيـــــــــــــــــا "

مجموعـــــــــــــة رقـــــــم (٢٩)

* * *

مستخرج من بيان حكومة جمهورية البانيا الشعبية الى مجلس الامن

١٩٥٦/١١/١

" ان حكومة جمهورية البانيا الشعبية - التى ايدت دائما كفاح شعب مصر وشعوب الدول العربية الاخرى من اجل الحرية والاستقلال - والتى ترتبط بجمهورية مصر بعلاقات دبلوماسية وباواصر الصداقة - تستنكر بشدة الاعمال الاجرامية التى ارتكبتها حكومات بريطانيا وفرنسا واسرائيل - وتطالب بوقف تلك الاعمال العدوانية فورا .

وان حكومة جمهورية البانيا الشعبية التى تهتم اهتماما مباشرا بالمحافظة على السلام والامن فى البحر الابيض المتوسط وفى منطقة الشرق الاوسط لتطالب مجلس الامن بان يتخذ فورا الاجراءات الفعالة لوقف الاعمال العدوانية التى تقوم بها بريطانيا وفرنسا واسرائيل - كما تطالب بسحب جميع القوات المعتدية خارج الاراضى المصرية . كما توصى بأن تستأنف فورا المحادثات لحل مشكلة قناة السويس حلا سلميا "

*

* *

*

"الدانيمـــــــارك"

مجموعـــــــة رقـــــم (٣٤)

* * *

موافقة حكومة الدانمرك على الاشتراك فى قوة الطوارئ الدولية

٥/١١/١٩٥٦

كتاب مؤرخ فى ٥ نوفمبر ١٩٥٦ من مندوب الدانمرك الدائم لدى الامم المتحدة موجه الى السكرتير العام ٠

نيويورك فى ٥ نوفمبر سنة ١٩٥٦٠

ردا على استفهامكم بالامس عن مدى امكان معاونة الدانمرك فى التشكيل لقوة طوارئ دولية للامم المتحدة تتكفل بتنفيذ والاشراف على وقف العمليات فى منطقة قناة السويس طبقا لبنود قرار ٢ نوفمبر ١٩٥٦ (A/3276) لى الشرف أن اقرر أن حكومة الدانمرك تقبل الاشتراك فى تشكيل القوة المقترحة بشرط الحصول على موافقة البرلمان الدانمركى والتى ستطلب فى ٦ نوفمبر ٠

توقيع

مندوب الدانمرك الدائم

" الســــــــــويــد "

مجموعــــــــــــة رقـــــــــم (٣١)

* * *

بيان وزير خارجية السويد امام مجلس النواب

١٩٥٦/١٠/٣١

ان السبب الاساسى لمشكلة قناة السويس هو تأميم الرئيس المصرى لهـــا ، وهو باتخاذه مثل هذا الاجــــراء كان يعلم كل العلم بمـــا سيكون له من رد فعلى سياسى قوى قد يهدد السلم . ولكن حـــدث كثيرا من قبل ان عمدت دول كثيرة الى تأميم منشئات وشركات ســـواء اكانـــت اجنبية او تمولها رؤوس اموال اجنبيـة ومع ذلك فقد قبـــل التأميم كمبدأ مقبـــول لدى الدول . طالما دفعت الدولة المؤممة تعويضـــا عادلا لا يعتبر التأميم نقضا للقانون الدولى . الا ان تأميم قناة السويس قد يعتبر من وجهة النظر الخاصة بحملة الاسهم خطـــأ فحسب اذ ان مدة سريان الامتياز لم تكن قد انتهت بعد عندما تـــم التاميم بل هى ما زالت سارية للعمل لمدة اثنتى عشـــرة سنة اخـرى ، وعلى ذلك فان لجنة منزيس الخماسية التى كان وزير خارجية السويـــــد احد اعضائها رأت عدم تناول وضـع تاميم القناة من القانون الدولـــى بالبحـــث واكتفت بتركيز اهتمامها فى ايجاد حل للمشكلة ، كما كانت كافة الاقتراحات التى تقدمت بها الدول الثمانى عشر قد اثبتت اجمـــاع هذه الدول على قبول مبدأ التاميم ولم تطالب باعادة الشركة المنحلـــة بل اجمعت على وجـــوب تعويض الخسائر المالية التى تكبدتها نتيجـــة التأميم .

انه من الواضح ان فرنسا وبريطانيا وعلى الاخص بريطانيا قد ترى فى تاميم قناة السويس وتغيير الادارة خطرا سياسيا فقد سبق ان منعت الحكومة المصرية مرور السفن الاسرائيلية او السفن التى تحمل بضائـــع لاسرائيل من المرور بالقناة ويعتبر هذا الاجراء من جانب الحكومة المصرية نقض صريح لاتفاقية ١٨٨٨ . ان الشىء الذى اثار الدهشة والاستنكار هـــو

تهديد الحكومتين البريطانية والفرنسية باستخدام القوة ضد مصر اذا استحال الوصول الى حل سليم من وجهة نظر القانون الدولى . وان ميثاق الامم المتحدة لا يخول لاحدى الدول الاعضاء حق اتخاذ اجراءات عسكرية قبل دولة عضو فى الهيئة لانها لم تعط الحق لأى من الدول الاعضاء فى اخذ القانون بيدها . فان مثل التصرف يعيد الى الاذهان بعض الاحداث التى وقعت خلال المدة التى اعقبت الحرب العالمية الاولى وكانت توجد فى ذلك الوقت عصبة الامم التى حرمت الالتجاء الى استعمال القوة بين الدول واعنى بهذه الاشارة الى حادثة جزيرة "كورفو" عند ما احتلها موسولينى بسبب قتل قائد ايطالى . والحقيقة ان موسولينى قصد لهذا العمل الضغط على الحكومة اليونانية بغرض الوصول الى حل يرضيه . واردف الوزير يقول انه يود ايضا ان يشير فى هذا المقام الى احتلال الفرنسيين لمنطقة "الروكر" وذلك عند ما امر رئيس الجمهورية الفرنسية فى ذلك الوقت مسيو" بوانكاريه " بارسال جنود فرنسيين لاحتلال هذه المنطقة وذلك للضغط على الحكومة الالمانية لتجيب فرنسا الى كل طلباتها . وكانت هذه التصرفات مثار انتقاد قاسى حينئذ من الدول التى كانت تحترم مبادئ عصبة الامم وكانت السويد احدى الدول التى انتقدت بكل قوة الدولة التى تعتقد ان من حقها اخذ القانون بيدها . ولقد ثبت اثناء مناقشة مسألة السويس بالامم المتحدة ان غالبية الدول استنكرت تهديدات بريطانيا وفرنسا باتخاذ اجراءات عسكرية ضد مصر ودللت على هذا الاستنكار بقولها ان اتخاذ مثل هذه الاجراءات لا يجب ان يتم دون توصية من الامم المتحدة " بل انى اود ان اذهب الى ابعد من ذلك فاقول ان حتى مجلس الامن لا يملك سلطة الامر او التوصية باتخاذ آية اجراءات عسكرية بغرض الوصول الى حل لمشكلة دولية " ، فقد نص فى ميثاق الامم المتحدة على انه فى الامكان تطبيق مثل هذه العقوبات على الدولة المعتدية ولا يمكن لاى مخلوق ان يعتبر مصر معتدية لتاميمها شركة قناة السويس .

× × ×

وأن المسألة قد احيلت الى الامم المتحدة وأنه قد حدث خلال المحادثات التى دارت حولها أن تم الاتفاق على اتخاذ اجراء معين بالاجماع ، ويجب أن أنوه فى هذا المقام بأن الدول الاسكندينافية قد بذلت اقصى جهد لاحالة المسألة على الامم المتحدة وذلك لاعتقادها بأن هذا هو الاجراء الوحيـــــد الصحيح بعد ان ثبت استحالة الوصول الى اتفاق مع مصر ، وأن المحادثات التى دارت بمجلس الامن ادت الى اتخاذ قرار قبله الجميع ، وتضمن هذا القرار ست نقاط تتعلق بالمبادئ الواجب اتباعها للوصول الى حل لمشكلة السويس وكانت مصر على استعداد لقبولها ٠ "

وتوقف الامر عند هذا الحد ٠ وكان المفروض استئناف المفاوضات بعد ذلك بين بريطانيا وفرنسا ومصر بغرض تقديم اقتراحات محددة للوصـــول الى حل للمشكلـة ، وأن السويد قد انضمت الى هيئة المنتفعين بالقنـــاة التى تضم ثمانى عشر دولة ٠ ولكن لم تنضم السويد الا بعد التأكد بأن غرض الهيئة المذكورة لا يتضمن الالتجاء الى استعمال اية اجراءات معادية سواء أكانت عسكرية او اجراءات مقاطعة او اية اجراءات اخرى من هذا القبيل ٠ بل يجب حصر جهود الهيئة المذكورة فى ايجاد حل للمشكلة بطرق سلمية ٠ وقـــد أكدت هذا الحكومات الاسكندينافية وبعض الحكومات الاخرى ٠ وبالرغم ممـــا سلف ذكره فقد حدث منذ يومين أن قوات اسرائيلية كبيرة اجتاحت الاراضـــى المصرية دون ان توضح الحكومة الاسرائيلية غرضها من هذا الاجراء ، واقتصرت على التصريح بأن قواتها توغلت الى مسافات كبيرة فى الاراضى المصرية ، واعتقد أن مثل هذا العمل يعتبر ظهور خطير جدا من جانب الحكومة الاسرائيليـة ، فبالرغم من ان الجميع على علم بالصعوبات التى ما فتئت تواجهها اسرائيـــــل لسنين عدة او بالتحديد منذ انشـــــائها ٠

* * *

فقد كانت تحيثر وتهديد الدول العربية مسلطة عليها لانها تعتقد انه ليس لها الحق بالبقاء في هذه البقعة من العالم ، فبالرغم من هذا فان الجميع ما زالوا يتذكرون الاعمال الانتقامية التى كانت تقوم بها اسرائيل على الحدود ويتعجبون من شدة قوتها . كما يتعجب الجميع من الدافع لها على القيام بمثل هذه الاعمال التى من شأنها اضعاف مركزها امام الراى العام العالمى . وجاء اعتداء اسرائيل الاخير على مصر عملا لا يمكن تبريره اطلاقا مهما ابدت من اسباب . فقد دفع هذا الاعتداء الاسرائيلى حكومة الولايات المتحدة الامريكية الى المطالبة باحالته على مجلس الامن فورا ، ولما تم لها ذلك تقدم مندوبها الدائم بالامم المتحدة الى مجلس الامن بمشروع اقتراح يتمشى فى روحه مع مبادئ وميثاق الامم المتحدة مطالبا المجلس باصدار اوامره الى الحكومة الاسرائيلية لسحب قواتها المغيرة الى خلف خطوط الهدنة . وطلب المندوب الامريكى الى اعضاء الامم المتحدة الامتناع عن مساعدة اسرائيل عسكريا واقتصاديا ولكن اعترض المندوبان البريطانى والفرنسى على هذا المشروع واستعمل حق الفيتو ، كما ان بلجيكا واستراليا امتنعتا عن التصويت . وبينما تدور المناقشات فى الامم المتحدة حول الاعتداء الاسرائيلى فاذا بالعالم يفاجئ بالبيان الذى القاه رئيسا الحكومتين البريطانية والفرنسية فى مجلس العموم البريطانى والنواب الفرنسى والذى جاء فيه ان الحكومتين المذكورتين قد تدخلتا فى الامر من تلقاء نفسهما دون انتظار نتيجة المحادثات التى تدور فى الامم المتحدة بل ودون اخطار هذه الهيئة بعزمهما على التدخل فوجهتا الحكومتان المذكورتان انذارا الى مصر واسرائيل لسحب قواتهما لمسافة بضعة كيلومترات من قناة السويس ، وليس لسحبها لما وراء خطوط الهدنة . كما طلبتا

* * *

الى مصـــــــر واسرائيل السماح لقواتهما المشتركة بالنزول بغـــرض وقف العدوان بين الدولتيـــن المحاربتين ولضمان حرية الملاحـــة فى قناة السويـــس • وســـواء ان قبلتا مصـــر واسرائيـــل ام رفضتا هذا الانذار فان القوات البريطانيـــة والفرنسيـــة كانت لا محالة نازلة فى منطقة القنال وفقا للتصريحـــات العديـــدة التى سبـــق ان ادليتا بهـــا • وان نزول هذه القوات قد بـــدأ فعـــلا ومعنى ذلك ان هاتين الدولتيـــن قد وضعتا نفسهمـــا محـــل هيئة الامم المتحـــدة وهو امـــر يتعارض مع مبـــادئ هـــذه الهيئة فقد ارتأتا اتخـــاذ هذا الاجـــراء العسكـــرى لحل مشكلة قنـــاة السويس ووضع حد للصراع المستمر بين اسرائيـــل والدول العربية •

ان السويد عضـــو فى الامم المتحـــدة وانى ابـــدى نيـــابة عن حكومتى مزيـــد اسفى لهذه الوسائل التى اتخذتها دولتـــان غربيتان ، وهى وسائل تتعـــارض مع ميثاق الامـــم المتحـــدة • هاتان الدولتان اللتـــان طالما عبرتا عن عظيم تقديسهمـــا وتعضيدهما لمبادئ الامم المتحـــدة • وانـــى لأرجـــو مخلصا ان تنجح هيئة الامم المتحدة فى الوقت المناســـب فى جهودها بمجلس الامـــن نحو الاحتفاظ الى جانبها بتعضيـــد مبادئهـــا والنجاح فى كسب اعضاء مجلس الامن والراى العام العالمى لتتمكـــن من ايجـــاد خطـــة سلمية لوضع حد للنزاع القائم •"

* * *

موافقة حكومة السويد على الاشتراك فى قوة الطوارئ الدوليــة

كتاب مؤرخ فى ٥ نوفمبر سنة ١٩٥٦ من مندوب السويد الدائم لــدى الامم المتحدة موجــه الى الســكرتير العـــام :

نيويــورك فى ٥ نوفمـــــبر

ردا على محادثتنا بالامس لى الشرف ان احيطكم علما باننى مكلـــف من قبل حكومتى بالتصريح التالــــــى : ــ

ان حكومة السويد على استعداد من جهة المبدأ لتشكيل وحدة عسكرية سويدية تنضم الى قوة الطوارئ الدولية التى ستنظم طبقا لقرارات الجمعيـة العامة المؤرخة فى ٤ ، ٥ نوفمبر ١٩٥٦ بغرض تنفيذ ورقابة وقـــف العمليات الحربية فى الشرق الاوسط وطبقا لقرار الجمعية العامة المؤرخ فى ٢ نوفمـــــبر .

وتفترض الحكومة السويدية ان واجبات القوة ستكون محددة بالغـــرض الذى حددته القرارات السابقة الاشارة اليهـا المؤرخة فى ٤ ، ٥ نوفمـــبر وانه لن يترتب على ذلك بقاء القوات لى المنطقة للرقابة لمدة غير محـــدودة او لى انتظار الوصول الى اتفاق بشان المشاكل السياسية فى المنطقــة .

وعلاوة على ذلك فتفــترض حكومة السويد ان الوحدة السويدية لـــن تتواجد على ارض اجنبية دون موافقة الحكومة المختصة ــ كما ان جزءا وافيا من النفقات التى ستترتب على العملية تتكفل به الامم المتحدة لهـذا الغرض .

توقيع

مندوب السويد الدائـــم

" الفاتيـــــــــــكان "

مجموعـــــــــة رقـــــــم (٣٢)

* * *

رسالة بابوية من الفاتيكان خاصة بالشرق الاوسط

١٩٥٦/١١/١

استهل قداسة البابا رسالته معبرا عن ابتهاجه للحماس الذى ابدته الكنيسة وخاصة الاطفال فى الاستجابة لندائه السابق لاقامة الصلوات لله من اجل بولونيا والمجر ولاطلاق سراح كردينالى البلدين . وطالبا الصلاة مرة اخرى لتدعيم القضية المقدسة باقامة السلم على قواعد سليمة وبخاصة احترام الله والكنيسة ثم قال : ولكن فى الوقت الذى ما تزال فيه نفسنا قلقة تبدت لنا حالة مرعبة ، فقد شبت كما تعلمون ايها الاخوة الاجلاء نار حرب جديدة مهددة فى الشرق الاوسط على قرب من الارض المقدسة حيث نزلت الملائكة من السماء لتحوم فوق مهد الطفل المقدس وتعلن السلام الى الناس . فما الذى كان يسعنا ان نعمله نحن الذين يشمل حبنا الابوى كل الشعوب غير ان نرفع اكف الضراعة الى ابى الرحمات واله كل عزاء وإلا ان ندعوكم جميعا لضم صلواتكم الى صلاتنا . ان اسلحة قوتنا ليست دنيوية ولكنها قوية بالله وان املنا هو فقط فى الذى يستطيع بضوئه المساوى ان ينير نفوس الناس ويهدى نزعاتهم المتوترة سبيل الاعتدال حتى يقوم النظام والحق بين الامم بما فيه المصلحة العظمى بينها الى جانب الحقوق المشروعة للجميع ، وعلى الناس جميعا وبخاصة من بيدهم مصير الشعوب ، ان يقدروا ان الخير الدائم لا يمكن قط ان يتحقق بالحرب ، بل على العكس فان الحرب تجلب التعاسة والبلايا فلا السلاح ولا القتل ولا التخريب يحل النزاع بين الناس انما يكون ذلك بالعقل والحق والحكمة والانصاف فعندما تجتمع جماعة من اهل الرأى للنظر فى مسائل بالغة الخطر ، تحدوهم الرغبة فى الوصول الى سلام

حقيقى ، فلا شك انهم يسلكون سبيل العدالة ولا يغامرون بالسير الى حريق كبير . وقد اردنا في هذا الظرف الخطير توجيه انظار الحكام الى هذا الامر ولا نشك انهم سيقتنعون ان ما يحركنا على الاهتمام به ليس سوى خير الجميع ورفاهيتهم التى لا يمكن ان تزدهر ابدا بدماء الاخوان .

ولما كنا نضع امالنا فى قضاء الله ورحمته فاننا نعظكم ملحين ، ايها الاخوان المبجلون الا تكفوا عن تشجيع الشعب بالصلاة حتى يتفضل المولى بشفاعة مريم العذراء فيجيء مترئفا بالقضاء على اخطار الحروب وان تنتهى مصالح الامم المتضاربة الى حل سعيد وان يحمى فى كل مكان حقوق الكنيسة المقدسة التى قررها مؤسسها الالهى وان تخضع الاسرة الانسانية الكبرى التى فككت عروتها الخطيئة لسلطان الكنيسة الرحيم .

*

* *

*

" المانيا الغربية "

مجموعة رقم (٢٣)

* * *

تصريح وزير خارجية المانيا من الاعتداء البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر :

١٩٥٦/١١/٨

ادلى وزير خارجية المانيا الغربية فون بريتانو بتصريح قال فيه ان المستشار كونراد اديناور سيذيع بيانا حكوميا فى اجتماع استثنائى للبرلمان لبحث مجرى الحوادث فى المجر والشرق الادنى ٠

وقال فون بريتانو ان الحوادث المؤسفه التى وقعت فى الشرق الادنى قد ترتبت على اثر العدوان الاسرائيلى على مصر والذى كان القصد منه الحيلولة دون هجوم يقع على اسرائيل ٠

وقال ان الحوادث فى الشرق الاوسط توضح ان العالم غير قادر على تخفيف هذا التوتر واقرار الامن — وان التدخل البريطانى الفرنسى الذى حدث اخيرا لم يحقق الهدف المقصود منه ولكنه اتى بنتائج عكسية بسبب الطريقة التى تم بها هذا التدخل والوقت الذى حدث فيه ٠

*　*　*

خطاب المستشار الدكتور اديناور امام مجلس النواب الالماني

٨/ ١١/ ١٩٥٦

... وقامت خلافات في انحاء اخرى من العالم ولم يكن من المستطاع قصرها في نطاق محلي وهي تهمنا جميعا . واشير بصفة خاصة الى احداث الشرق الادنى . ولا داعي لسرد العوامل التي ادت الى وقوع هذه الحوادث الاليمة في مصر أو بيان اسباب هذه العوامل وتسلسلها التاريخي . فلم تترك الحكومة الاتحادية اى مجال للشك في ان همها الوحيد كان دائما المساهمة في ازالة التوتر المترتب على قرارات او تدابير مطبوعة بطابع الرعونة والنزق .

واعتقد ان الموقف الذى اتخذته الحكومة الاتحادية في خلاف السويس معروف بما فيه الكفاية ولست في حاجة الى الدخول في تفاصيل المسألة من ناحية القانون الدولي . فقد اشتركت الحكومة الاتحادية في مؤتمرى لندن اللذين حاولت فيهما الدول التي لها مصلحة خاصة في حرية الملاحة في قناة السويس ايجاد حل يتفق في وقت واحد مع حق سيادة الشعب المصرى ومع طلب جميع الاطراف ذوى الشأن — وهو طلب له ما يبرره — تأمين وضمان ممر بحرى دولي مفتوح في مصلحة الجميع . ويتأسف الحكومة الاتحادية اسفا عميقا لان جميع هذه الجهود ذهبت ادراج الرياح . ولا تزال الحكومة الاتحادية ترى الآن ان الاقتراحات التي اعدها مؤتمر لندن الاول تهيىء اساسا معقولا للمفاوضات لتسوية هذه المسألة .

ولم يعد من المجدى محاولة معرفة السبب الذى من اجلـــه لم يكن من الممكن الوصول الى اتفاق متبادل . فقد سارت الامـــور فى مجراها ووصلنا الى افعال حرب نأسف لها ولا نستطيع الموافقـة عليها لاننا على يقين تام ان الاغراض السياسية المشروعة نفسهـــا لا تحقق باستخدام القوة المسلحة . ولذلك رفضت دائما الحكومـــة الاتحادية بالاتفاق التام بينها وبين البرلمان ، تسوية المسألـــة الخاصة باعادة توحيد المانيا وهى مسألة اساسية ، باستعمـــال القوة .

الا انه لا يجب الاكتفاء بالنظر الى الحوادث نظرة سطحية . فالواقع ان اسباب التوتر موجودة منذ امد بعيد فى الشرق الاوسط ولم يستطـــع احد من البلاد التى يهمها الامر او الامم المتحدة ازالة هذه الاسباب. بينما لا تلتقى الشعوب والامم التى تعيش فى هذه المنطقة والمضطـــرة الى التعايش مع بعضها ، الا بخوف وارتياب فانفصلت البلدان الصغيرة عن الدول الكبيرة وانضمت الى بعضها . وحاولت جميع هذه البـــلاد ضمان حياتها ولاحظت مع شى من الاهتمام والارتياب لانها كانـــت تشعر بانها مهددة وجود ميول مماثلة عند جيرانها . فمثلا حـــدث اخيرا التدخل المسلح من جانب اسرائيل ضد مصر وهو التدخل الذى قال احد الجانبين انه جاء ردا على خطر محتمل بينما يعتبره الجانب الاخـــر ضربة مدبرة موجهة ضد النظام القائم . واخيرا حدث تدخل القـــوات المسلحة الانجليزية الفرنسية ويبدو ان هاتين الدولتين تظنـــان ان هذا التدخل من جانبهما هو الوسيلة الوحيدة لحصر النزاع فـــى حدوده المحلية ولولاه لكانت له عواقب خطيرة .

*

* *

*

" المانيـــــا الشرقيــــــة "

مجموعـــــــــــة رقـــــــــم (٣٤)

* * *

المانيا الشرقية تستنكر أعمال بريطانيا وفرنسا وتدعو المانيا الغربية الى تأييد مصر فى كفاحها .

٦/ ١١/ ١٩٥٦م

أعلنت وكالة الانباء الرسمية لالمانيا الشرقية أن المانيا الشرقية أكدت لمصر مشاركتها لها فى الشعور واستنكرت الاعمال البريطانية الفرنسية كخرق للقانون الدولى .

وقد ارسلت حكومة المانيا الشرقية مذكرات مماثلة للحكومة المصرية وحكومات الدول العربية الاخرى تعرب فيها عن رجائها فى الا تعد الشعوب العربية الشعب الالمانى مسئولا عن الموقف الذى يوصف له والذى اتخذته الحكومة الحالية لالمانيا الغربية ضد ارادة الشعب الالمانى بموازرتها للسياسة الاستعمارية التى تتبعها الدول الاخرى وفى اضرارها الخطير بمصالح الشعوب العربية

وقالت أنها طلبت الى المانيا الغربية ان توقف فورا جميع مساعداتها لاسرائيل تحت ستار التعويضات وأن يشترك فى استنكار الاعمال البريطانية الفرنسية .

وقد دعت حكومة المانيا الشرقية ، بعد ان اشارت الى الصداقة القديمة التى تربط بين الشعبين المصرى والالمانى ، شعبى المانيا الشرقية والغربية الى تأييد الاجراءات اللازمة لضمان استقلال مصر وحمايته .

*

* *

*

[illegible]

سورة فاطر (٣٥)

۞ ۞ ۞

مستخرج من بيان مارتيتو وزير خارجية ايطاليا فى مجلس النواب الايطالى

٧/ ١١/ ١٩٥٦

اكرر ما سبق لى ذكره فى الماضى من ان الحكومة الايطالية لا توافق على هذا الاجراء (الاعتداء العسكرى الاسرائيلى) اذ انها مقتنعة بأن المنظمات الدولية المسئولة عن المحافظة على اتفاقية الهدنة كان لا زال لديها متسع من الوقت لتتدخل تدخلا فعالا

وعلى اثر العمليات العسكرية الاسرائيلية انذرت بريطانيا وفرنسا طرفى النزاع لتأمين سلامة منطقة القناة .

وقد ترتب على رفض حكومة مصر للانذار الذى كان يتطلب منها فى حالة قبوله وقف العمليات الحربية داخل اراضيها — ان بدأت العمليات الحربية الانجلوفرنسية .

وقد اوضحت حكومة ايطاليا وجهة نظرها صراحة فأيدت التوصية التى وجهتها الامم المتحدة الى اطراف النزاع لوقف العمليات الحربية فورا .

" النرويج "

مجموعة رقم (٣٦)

* * *

بيان وزير خارجية النرويج امام مجلس النواب

١٩٥٦/١٠/٣١

"ان الاحداث التى تعاقبت خلال يومى ٢٩ و٣٠ اكتوبر الماضى فى منطقة الشرق الاوسط كان لها وقع اليم على الراى العام النرويجى وكانت مثار استنكاره ودهشته ، فبعد ان تبين ان المحادثات التى دارت بمجلس الامن حول مشكلة قناة السويس بين مندوبى الدول الاطراف فى النزاع والتى يهمها الامر قد تكون اساسا صالحا لاجراء مفاوضات فيما بينها قد تؤدى الى الوصول الى حل يرضى الطرفين مما يؤدى ولا شك الى تخفيف حدة التوتر فى هذه المنطقة ، الشئ الذى يستتبعه موافقة مصر على التعاون مع هيئة المنتفعين للقناة ، بل قد يكون من المحتمل ان يؤدى الى تخفيف حدة التوتر بين مصر واسرائيل .

ولا يخفى على البال ان بريطانيا وفرنسا لم تقبلا الحل السلمى لمشكلة السويس الا بعد غير قليل من التردد واستمرتا بالرغم من ذلك فى استعداداتهما العسكرية فى منطقة الشرق الاوسط ، واضاف الوزير يقول انه بينما يلوح فى الافق الدولى الامل فى نجاح هذا الحل السلمى فاذا بالجيوش الاسرائيلية تجتاح الاراضى المصرية فى يوم ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦ ولم تسمح للجنة الهدنة التابعة للامم المتحدة بتأدية واجبها فى المناطق التى احتشدت فيها القوات الاسرائيلية . واعلن رئيس الحكومة البريطانية فى يوم ٣٠ اكتوبر ١٩٥٦ بمجلس العموم ان القوات البريطانية والفرنسية ستحتل المناطق الاستراتيجية فى الاراضى المصرية حول بورسعيد وفى الاسماعيلية والسويس لضمان حرية الملاحة عبر قناة السويس"

* * *

وارسلت الحكومة البريطانيـــة انذارا نهائيا الى كل من مصـــــر واسرائيـــل لقبول نزول القـــوات المشتركة البريطانية والفرنسيـــة في هذه الاماكن وحـددت اثنتي عشـرة ساعة فقط كمهلة لقبولــــه • وان مسئولية قيام حالة تهدد باندلاع الحـــرب في منطقة الشـــرق الاوســـط التي ما فتئـــت لمـــدة طويلة تنظر بالانفجار تقع بالتساوى على عاتق كل من اسرائيـــل وجيرانها من الدول العربية • ولكن عمـل اسرائيل الاخـــير قد ساعد على استفحال هذا الخطر الى اقصـى حـــد ممكن وزاد الامـــر سوءا عـــزم القوات البريطانية والفرنسية على اعادة احتلال منطقـــة قنال السويس دون انتظار نتيجة المحادثـــات الدائرة حـــول هذه المسألة بمجلس الامن بل ودون ان تخولهمـــا الحق في القيام بمثل هذا الاجـــراء اية هيئة دولية • وأن الحكومـة النرويجية تعتبر قيام احـدى الدول الاعضـاء بهيئة الامم المتحـــدة بعمل كهـذا دون موافقة الهيئة المذكـــورة يعتبر على اكبر جانـــب من الخطـــورة • كما وان الحكومة النرويجية تعضد النداء الـــذى وجهـــه الرئيس ايزنهـــاور الى حكومتى بريطانيا وفرنسا واخطر رئيـــس مجلـــس الامن بذلك عن طريق مندوبهما الدائم بالامم المتحدة • كمـــا وتعتزم حكومته ابـــلاغ ذلك الى مجلس حلف شمـــال الاطلس اثنـــاء اجتماعـــه صباح اليـــوم الموافق ٣١ اكتوبر ١٩٥٦ •"

* * *

النرويج تؤيد نداء ايزنهاور باجتناب اســـتخدام القـــوة

١/ ١١/ ١٩٥٦م

فى أوسلو صرح وزير الخارجية ، هالفارد لانجه ، بأن الحكومة النرويجية تؤيد نداء الرئيس ايزنهاور لبريطانيا وفرنسا باجتنـــاب استخدام القـــوة .

* * *

كلمة مندوب النرويج فى الجمعية العامة للامم المتحـــدة

٧/ ١١/ ١٩٥٦م

تكلم مندوب النرويج فاستعرض الادوار التى مرت بها المشكلـــة أمام الجمعية ورحب باسم بلاده بمشروع القرار المقدم من الارجنتـــين والدانمرك وأثيوبيا وقال ان الايام الحالية والايام القادمة ستثبت متانـــة الامم المتحدة ويسجل فى التاريخ جهودنا فى سبيل اقرار السلام . ومن واجب الجمعية العامة ان ترقب بعين ساهرة أن يظل السلام فى هـــذه

[٠٠]
المنطقة قائما فأذا حققت هذه النتائج فأنه يمكن القول بأن الامـــم المتحدة قد ادت عملا عظيمـــا .

*

*　　*

*

موافقة حكومة النرويج على الاشتراك فى قوة الطوارئ الدولية

كتاب مؤرخ فى ٤ نوفمبر سنة ١٩٥٦ من مندوب النرويج الدائم لـــدى الامم المتحدة موجه الى السكرتير العـــــام ٠

نيويورك فى ٤ نوفمـــبر سنة ١٩٥٦ ٠

ردا على طلبكم أتشـــــرف باحاطتكم علما بأن حكومـــــــتى قد بحثت فورا موضوع ارسال وحدة عسكرية نرويجية الى منطقة النـــزاع فى الشرق الاوسط تكون تحت تصرف قيادة الامم المتحدة وقررت تجهـــيز هذه القوة فى اقرب وقت على ان تتحرك طبقا للتعليمات التى ستصدر الى حكومتى من قيادة الامم المتحـــــدة ٠

توقيـــــع

مندوب النرويج الدائـــم

كتاب ثان مؤرخ فى ٥ نوفمبر ١٩٥٦ من مندوب النرويج الدائم لـــــدى الامم المتحـــــــدة موجه الى السكرتير العـــــام .

نيويورك فى ٥ نوفمـــبر ١٩٥٦.

لى الشرف ان احيطكم علما بالرسالة التالية التى تسلمتهـــــا من حكومتى اليوم .

صدق البرلمان النرويجى على مشروع قانون يفوض الحكومـــــة أن تضع تحت تصرف قيادة الامم المتحدة سرية مشاه واحدة (حوالـــى ١٩٠ فرد) لانشاء قوة طوارئ دوليـــــة .

والسرية مستعدة للانتقال الى المنطقة هذا المساء وهـــى تقف على استعداد للسفر فور وصول تعليمات بشأن وقت التحرك ووسائل الانتقال .

وتشعر الحكومة بأهمية تشكيل قوة الطوارئ الدولية فى أقـرب وقت لتسهيل التعجيل فى وقف العمليات وانسحاب القوات الاجنبيـــة من المنطقة .

توقيع

مندوب الدانمرك الدائم

تصريح لوزير خارجية النرويج بشأن جلاء القوات البريطانيـــــة الفرنسية عن مصــــــــر ٠

٢٠/١١/١٩٥٦

صرح وزير خارجية النرويج بان الولايات المتحدة والنرويج علـــى تفاهـم تام بشـان ازمـة قناة السـويس وانهـمـا متفقتـان على ضرورة مغـــادرة القـــوات البريطانيـــة والفرنســـية منطقـة القـــــناة فى اســــرع وقـــت ممـــكن - كما ان مصـــــر يجـــب ان توافـــق على بقـــاء قـــوات الطـــوارئ الدوليـــة فى منطقـــة القنـــــاة حـــتى تتم المفاوضـات الخاصـــة بحل ازمـة القنـــــاة ٠

*

*   *

*

"بلجيكا"

مجموعة رقم (٣٧)

* * *

خطاب رئيس وزراء بلجيكا "فان اكر" امام مجلس النواب والشيوخ

١٤/١١/١٩٥٦

لقد تتبعت بلادنا بقلق شديد مراحل الازمة الدولية الخطيرة التى نشبت فى بضعة ايام قليلة فى الشرق الاوسط والمجر البائسة . فلم يمر بنا منذ عام ١٩٤٥ اياما اشد اظلاما منها ، ولكنه فى الوقت نفسه لم يظهر بوضوح ضرورة استمرار اتحادها من اجل السلام وحرية الشعوب اكثر من هذه الآونة وذلك بالرغم مما يوجد بيننا من اسباب الخلاف .

لقد بدأت الازمة صباح يوم ٣٠ اكتوبر بالهجوم الاسرائيلى على مصر وكان اول ما اهتمت به الحكومة هو ضمان سلامة الرعايا البلجيكيين فى الدول التى كان من الممكن ان يمتد اليها النزاع . ولذلك اتخذت الحكومة الاجراءات الضرورية لهذا الغرض ولم يصب نتيجة لذلك اى بلجيكى بضرر ما .

ثم تلى الهجوم الاسرائيلى تدخل القوات البريطانية الفرنسية واعقب ذلك مناقشات هامة فى مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة من أجل المحافظة على السلام وقد كان يحكم موقفنا فى الامم المتحدة

ثلاثة اعتبارات اعتقد انها اهم ما كان يشغل اذهان الاغلبية الساحقة من البلجيكيين ٠

وأول هذه الاعتبارات هو اعطاء صوت بلجيكا الى جانب قضية السلام والحق دون النظر الى مجرد المصالح القومية المتعلقة بالموضوع ٠

اما الاعتبار الثاني فقد كان عمل كل ما يمكن عمله من جانبنا وذلك بمشاركتنا في قرارات عملية عادلة لتثبيت سلطة الامم المتحدة هذه السلطة التي كانت موضع شك ٠

اما ثالث هذه الاعتبارات فكان الاحتفاظ بالتماسك الغربي الذى بقى حتى اليوم ويجب ان يبقى فى المستقبل كضمان من ابقى الضمانات لبقائنا ٠ وعلينا ان نعترف اليوم ان هذا التماسك قد اهتز بعنف ٤على اننا لسنا بمسئولين عن الاخطاء التى ارتكبت فى هذا الشأن ٠ ولقد كنا دائما متحفظين لكى لا نقع فى هذه الاخطاء ٠ ولكن كان علينا ان نشترك بكل قوانا لاعادة التفاهم الذى أصيب بخلل ذلك التفاهم الذى نعتبره ضرورى للسلام العالمى ضرورته لامننا وسلامنا ٠

هذا كان واجبنا وقد قمنا به كاملا ٠

وأرجو ان تسمحوا لى بالاعراب بكل صراحة عن اسفى لان بلجيكا لم تستشر أو تبلغ بشيء قبل قيام الازمة بالرغم من كونها عضو فى مجلس الامن وعضو فى منظمة حلف شمال الاطلنطى وعضو فى اتحاد اوروبا الغربية ٠ واننا حلفاء شرفاء وعندما تطلب منا منظمة حلف شمال الاطلنطى ان نقوم بتضحيات فاننا نقدمها فى سبيل السلام ٠ لذلك فقد انتابنا ذهول شديد عندما نمى الى علمنا التدخل ذو الاثر الخطير الذى وضع بلادنا امام الامر الواقع ٠

كانت الاعتبارات الثلاثة السابقة هى التى املت علينا موقفنا فى مجلس الامن والجمعية العامة ٠ فمنذ اليوم الاول وصل مندوبينا تعليمات للقيام

بكل ما من شأنه تقوية اجراءات هيئة الامم لمساعدتها فى اعادة السلام واعادة توافق آراء الدول الغربية الكبرى •

لذلك عرضنا بصفة غير رسمية منذ اول جلسة لمجلس الامن وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٣٠ اكتوبر مشروعا يتضمن :

١ــ ادانة كل القرارات الفردية وكل اعمال العنف التى سببت الازمة •

٢ــ انشاء قوة جماعية لهيئة الامم فورا تشترك فيها القوات الفرنسية والبريطانية وتكون مهمة هذه القوة اعادة السلام دوليا والمساعدة على تسوية النزاع الدولى لقناة السويس بالطرق السلمية •

وفى تلك الاونة لم تكن قد مضت المهلة التى اعطاها الفرنسيون والانجليز لمصر فكان من الممكن اذن نبذ المشاحنات والتخريب ولكن بكل اسف لم يأخذ باقتراحنا بينما قبل هذا الاقتراح بعد اربعة ايام عندما تقدمت به كندا • ولكن كان قد مضى وقت ثمين زادت فيه شقة الخلاف بين الدول الغربية وزاد ايضا خطر الحرب •

والآن يعود لنا الامل مرة اخرى ؛ فقد سيطر العقل على الاتجاه نحو سياسة العنف على الاقل فيما يختص بهذه المنطقة من العالم فلم تكتفى الامم المتحدة بالحكم بما يمليه الحق بل اتفقت غالبية اعضائها ايضا على احترام هذا الحق •

ويوافق الرأى العام البلجيكى على هذا الاتجاه ؛ واذا ما طلب من بلجيكا الاشتراك فى هذا العمل الجماعى فانها لن تتخلى •

واننا واثقون ان موقف اية حكومة بلجيكية سيكون نفس موقفنا وربما يأسف بعض اعضاء المعارضة لان رأيها لم يأخذ على اننا نتقبل هذا الاسف بل على العكس فنحن مسرورون لله لاننا نرى فيه برهانا بأن المعارضة

بعد ان شنت حملة لا هوادة فيها ضد حكومتى فانها مستعدة الآن للمساهمة فى ابداء نصائحها للحكومة • وعلى كل حال فأننا نشعر بسرور عميق عندما نقول لانفسنا انه عندما يكون السلام والحق فى خطر فأن البلجيكيين من كل الاحزاب يملكون منطقا كافيا لاخماد المنازعات الداخلية •

*

* *

*

" بولنـــــــــــــــــدة "

مجموعـــــــــــــــة رقـــــــــم (٣٨)

* * *

بيان الحكومة البولندية باستنكار العدوان على مصــر

٣/ ١١/ ١٩٥٦

اصدرت الحكومة البولندية بيانا استنكرت فيه الاعمال العدوانيــة التى تقوم بها بريطانيــا وفرنســا بالاشتراك مع اسرائيل ضد مصــــر ووصفتها بانهـــا عــدوان صارخ على مصــر وقالت ان حكومة جمهوريــة الشعب البولندى ترى ان التدخل فى شئون مصر ليس حلقة فى سلسلــة اعمال الدول الاستعمارية وهى اعمال الغرض منها اعادة سيطرتهـــا الاستعمارية على الاقطار العربية وتقوية هذه السيطرة .

واضاف البيان يقول ان ما تدعيه بريطانيا وفرنسا من ان عملهمــا المسلح له صلة بحرية الملاحة فى قناة السويس زعم لا اساس له علــــى الاطلاق ما دامت الملاحة فى هذا الممر المائى الهام تسير سيرا عاديــا دون اى عائق بفضل جهود الحكومة المصرية . هذا فضلا عن ان التدخل ضد مصر يهدد بشل حركة الملاحة فى القنـــاة .

ومضى البيان يقول ان حكومة الجمهورية البولندية تنظر الى تطور الحوادث فى الشرق الادنى بقلق بالغ لانها تعرف ان كل نزاع مسلح يهدد السلام العالمى وبالتالى السلام فى اوروبا حيث تقوم عدة عناصر لم تتنازل الى الان عن فكرة الحرب والانتقام . وتعتقد لحكومة الجمهورية البولندية ان الامم المتحدة هى انسب جبهة تتخذ خطوات فى هذه الناحية ولاعجب فى هذا فلئن مبادئ حل ازمة القناة التى انعقد اجماع مجلس الامن علــى الموافقة عليها تتيح الامل فى ايجاد حل ترضاه جميع الاطراف المعنيــة بالامر . وترى الجمهورية الشعبية البولندية انه من مصلحة السلام أن يقف العدوان ضد مصر فورا وان تسحب بريطانيا وفلنسا واسرائيل قواتهمــا من الاراضى المصـــرية .

*
* *
*

" تركيــــــــــا "

مجموعـــــــة رقـــــم (٣٩)

* * *

مستخلص من خطاب رئيس الجمهورية فى افتتاح دورة المجلس الوطنى الكبير الجديـــدة ·

١٩٥٦/١١/١

تعرض للموقف فى الشرق الاوسط وذكر ان الموقف البالغ الخطـورة خلقه أولئك الذين استغلوا متاعب المنطقة لتحقيق مآربهم الشخصية لبسط سيطرتهم عليها وان تركيا تؤثر ازاء هذا الموقف الغامـــض التزام الحيطة والحذر فتتجنب اصدار احكام مطلقـــة لاستخلاص نتائج نهائية ·

تصريح قطـــين رشدى روزلو من اقطاب الحزب الديموقراطى ووزيـر الخارجية السابـــق

١٩٥٦/١١/١٠

١ـ ان التدخل البريطانى الفرنسى فى مصر افاد فى وقف القتـــال بين المصريين والاسرائيليين وان سلامة دول منطقة الشـــرق الاوسط تتوقف على انضمامها الى الحلف كحلف بغــداد وحلف الاطلنطى ·

٢ـ ان تركيا ترتبط بالشعب المصرى بروابط تاريخية ومعنويـــة ودينية ولذلك حزنت لان حلفائها استخدموا القوة ضــــد مصر ومهما كان الداعى لذلك فان تركيا تعتبر هذا الموقـــف خرقا لمبادىء القانون الدولى ·

* * * *

" تشيكوسلوفاكيـــــــــــــــــا "

مجموعـــــــــــة رقـــــــــــم (٤)

* * *

بيان حكومة تشيكوسلوفاكيــا بشان اعتداء اسرائيل على مصر والانذار البريطانى الفرنســـى

١٩٥٦/١١/١

مستخرج من بيان حكومة تشيكوسلوفاكيــــا .

" ان حكومة تشيكوسلوفاكيا تعتبر الهجوم الاسرائيلى على مصـــر عملا عدوانيــا صريحــا وبهذا العمل تكون اسرائيل قد خرقت المبادئ الاساسية لميثـاق الامم المتحـدة كذا التزاماتهــا الدوليــة وفق اتفاقيــة الهدنـــة .

وان مصـر هدف هذا العدوان المسلح لها الحق الطبيعى فـــى الدفاع الشرعى المنفـرد او الجماعـى كما نصت على ذلك المادة ٥١ من ميثـــاق الامم المتحدة وان حكومة تشيكوسلوفاكيا لتدين بازدراء اعمال اسرائيل العدوانيــة التى تعتبر خرقا للســلام والامن فى الشرقين الادنى والاوســط .

اما فيما يتعلق بالانذار التهديدى الذى قدمته حكومتى بريطانيـــا وفرنسا فى ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٥٦ الى حكومة مصـر ـ فان اعمال هاتـــين الحكومتين يعتـبر مخالفـة جسيمـة لميثـاق الامم المتحدة وعلى الاخص الفقـرة الرابعة من المادة الثانية التى تلزم الاعضاء تجنب التهديد باستخدام القـــوة او استخدام القوة ضد سلامة اراضـــى او اســـتقلال اى دولة وتجنب اى وسيلة اخـرى لا تكون متفقـة مع اغـــراض الامم المتحـدة ـ وذلك فى العلاقـــات الدوليــــــة .

*

*   *

*

خطاب رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا وإعلانه ان بلاده تقف الى جانب مصر

---

١١ - ٦/١١/٣

اعلن مسيو انتونين زابوتوسكي رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا في خطاب له اذاعه بالراديو استنكاره للاعتداء الاجرامي على مصر من قبل القوات البريطانية والفرنسية والاسرائيلية .

وقال الرئيس التشيكي ان الاعتداء الاجرامي الذي قامت به بريطانيا وفرنسا واسرائيل على مصر خلال الايام القليلة الماضية قد هدد السلام العالمي . وقال اننا جميعا نعطف على مصر ونقدر كفاحها في سبيل التخلص من سيطرة الاستعمار البريطاني الذي استمر ٧٢ عاما . وقد ابتهجنا للانتصارات التي احرزتها ضد المستعمرين الاجانب . كما رحبنا بكل نجاح احرزته في بناء القومية المصرية المستقلة .

وكنا قد اعلنا بوضوح ان تاميم قناة السويس يتفق تماما مع العدالة والحق واليوم في الوقت الذي تتعرض فيه مصر لاعتداءات همجية نعلن وقوفنا الى جانب الشعب المصري وقضيته العادلة .

وقد جاء تاميم قناة السويس ضربة قاصمة للقوى الاستعمارية في الشرقين الاوسط والادنى . وكان طبيعيا الا ينتفع الاستعمار من مثل هذه الخطوة ولذلك امر اسرائيل بالاعتداء على مصر . واعقب ذلك الاعتداء مباشرة ضرب المدن المصرية بالقنابل وقتل المدنيين الامنين دون اية مفاوضات او اعلان حالة حرب مع مصر . وقد سارع العالم كله باعلان احتجاجه على هذا الاعتداء الاستعماري الصارخ الذي لا مبرر له والذي يعد انتهاكا للسلام . ونحن نضم صوتنا الى العالم تا طبة في هذا الاحتجاج .

رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا يحمل على العدوان الاجرامى على مصر

٧/١١/١٩٥٦

القى مسيو سيروكى رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا خطابا فى اجتماع شعبى كبير اقيم فى براغ احتفالا بالذكرى التاسعة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية ايد فيه مصر فى نضالها ضد المعتدين على اراضيها • تقوبلت اقواله بهتافات مدوية تحية لمصر •

فقد تحدث عن التطورات الدولية فاستنكر العدوان على مصر وقال ضمنا ان الاوساط الاستعمارية فى بريطانيا وفرنسا وعناصر العدوان فى اسرائيل شنت حربا عدوانية ضد مصر • وقد اظهر هذا العدوان مدى ما يستطيع المستعمرون ارتكابه من جرائم تحقيقا لمطامعهم و. ريا وراء مد انفسهم وسعيا لتثبيت سيطرتهم على الامم • وليس ثمة غير امثلة قليلة للغاية على جرم هذا العدوان الاثيم الغادر الشنيع الذى ارتكبه المستعمرون البريطانيون ومنيعتهم اسرائيل على شعب مصر •

ومضى رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا يقول ان المفروض ان تكون مهمة هاتين الدولتين الكبيرتين وهما من الاعضاء الدائمين فى مجلس الامن هامة فى حماية السلام والامن بين الامم ولكنهما كانا على العكس من ذلك فقد خرقتا اهم المبادئ الجوهرية فى ميثاق الامم المتحدة وقذفتا بقواتهما المسلحة فى هجوم غادر واعتداء اثيم على استقلال الامة المصرية وظن المستعمرون ان فى استطاعتهم تغطية جريمتهم هذه وراء الحوادث التى وقعت فى المجر وتحويل انظار الامم الاخرى من هذه الجريمة البشعة ولكنهم لم يفلحوا فلم يحدث منذ امد بعيد ان اثارت جريمة مثلما اثاره هذا العدوان من استنكار الامم وغضبها ولم تثر هذه الموجة من السخط فى المعسكر الاشتراكى ومناطقة السلام وحدها وانما ثارت ايضا فى بريطانيا وفرنسا اللتين لم يسبق ان شاهدتا مثل هذه المعارضة الشعبية ضد العدوان الاستعمارى •

" رومانيـــــــــــــا "

مجموعـــــــــــــة رقـــــــــم (٤١)

* * *

بيان حكومة الجمهورية الشعبية الرومانية عن العدوان البريطاني الفرنسي على مصر

١٩٥٦/١١/٣

اصدرت حكومة الجمهورية الشعبية الرومانية بيانا عن العدوان البريطاني الفرنسي على مصر قالت فيه ان الاعمال الحربية التي قامت بها بريطانيا وفرنسا واسرائيل ضد مصر هي عدوان صارخ على الالتزامات الدولية المفروضة ، على هذه الدول ومثل فريد في نوعه من امثلة خرق لمبادئ ميثاق الامم المتحدة .

وأضاف البيان يقول ان حكومة الجمهورية الشعبية الرومانية تعلن انه يتعين على الامم المتحدة ان تستنكر استنكارا حازما هذا العدوان من الدول الثلاث على مصر وان تتخذ التدابير العاجلة لوضع حد للعمليات الحربية ضد مصر وانسحاب القوات الاجنبية من الاراضي المصرية .

وانتهى البيان الى القول بان حكومة الجمهورية الشعبية الرومانية تعود تاكيد اقتناعها بانه في الامكان حل مشكلة قناة السويس وانه يجب حلها بطريق المفاوضات وان الحكومة والشعب في رومانيا يعبران عن عطفهما على الشعب المصري وحكومته في قتالها في سبيل قضيتها العادلة ..... قضية الاستقلال والسيادة القومية لمصر .

*

* *

*

" سويسرا "

مجموعة رقم (٤٢)

* * *

حكومة سويسرا تقترح عقد مؤتمر للمحافظة على السلام العالمي

١٩٥٦/١١/٦

اقترح المجلس الفيدرالي وهو يمثل حكومة سويسرا المحايدة عقد اجتماع من رؤساء حكومات الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا والهند .

وارسل المجلس الفيدرالي برقية الى رئيس جمهورية الولايات المتحدة ورؤساء حكومات فرنسا وبريطانيا والهند والاتحاد السوفييتي والامين العام لهيئة الامم المتحدة جاء فيها :

" ان خطر اندلاع حرب عالمية ثالثة وتجربة جديدة للقوة بما فيها من نتائج مفجعة يتهدد البشرية الان " .

واضافت البرقية تقول " ولكن في الامكان — بل يجب — المحافظة على السلام ولهذا يوجه المجلس الفيدرالي السويسري نداء ملحا الى عقد مؤتمر بدون ابطاء من رؤساء الحكومات الاربع الذين اجتمعوا في جنيف في يوليه عام ١٩٥٥ اي رؤساء حكومات الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفييتي ويمكن لمندوب الهند ان ينضم كممثل للدول مؤتمر باندونج " .

وجاء في ختام البرقية انه يمكن عقد المؤتمر في اراضي الاتحاد السويسري وان المجلس الفيدرالي يعرض مساعيه الحميدة في سبيل تنظيم هذا المؤتمر .

*

* *

*

" هولنـــــــــــدا "

مجموعـــــــــــة رقـــــــــم (٤٢)

* * *

أسباب امتناع هولندا عن التصويت فى الجمعية العامة للامم المتحدة

١٩٥٦/١١/٣ ٠

أعلنت وزارة الخارجية الهولندية ان هولندا قد امتنعت عن التصويت فى الجمعية العامة ليلة الثلاثاء الماضى لانها لاتعتقد فى شرعية الاجتماع الاستثنائى للجمعية العامة ولا نها ترى أن عمل اسرائيل هو من قبيل الدفاع عن النفس ٠

* * *

خطبة الدكتور دريس رئيس وزراء هولندا أمام البرلمان الهولندى

١٩٥٦/١١/٨ ٠

صرح الدكتور دريس أن الاجراء الاسرائيلى فى صحراء سينا يمكن ان يعتبر "عمل من أعمال الدفاع عن النفس" ، وأضاف أنه "من المفهوم أن اسرائيل احست أنها ستشنق تدريجيا" ، وأن الحكومة الهولندية "شديدة الاهتمام" بشأن التطورات الجارية فى الشرق الاوسط ٠ كما أن تدخل الامم المتحدة فى الامر شئ حسن ٠ وأن كل اجراء لانشاء السلام يجب ان يضمن دوامه ٠ وأضاف "وفى اعتقادى أن العنف يجب ان يستبعد" ٠

وقد رحبت الحكومة الهولندية بتكوين قوة الطوارئ الدولية وكانت مستعدة للاشتراك فيها اذا ما دعيت لذلك ٠

*

* *

*

" يوغوسلافيا "

مجموعة رقم (٤٤)

* * *

خطاب الماريشال تيتو فى مدينة بولا والأيلمه لمصر

١١/ ١١/ ١٩٥٦

مستخرج من خطاب الماريشال تيتو فى مدينة بولا ا ـــ ـ ا

أستخدمت حوادث المجر لتبرير الاعتداء على مصر ولم تكن اسرائيل سوى اداة للدولتين الكبيرتين . وقد شرح ناصر لتيتو عند عودة هذا الاخير من المتد الصعوبات التى تلاقيها مصر فى سبيل نهضتها .

ولاحظ تيتو نهضة المصريين وهمتهم وقال لناصر انه يشك ان يتركه الاستعماريون فى حاله ، لانهم يعلمون ان مصر هى اقوى دولة فى هذا الجزء من العالم .

وكان لتأميم قناة السويس رد فعل كبير من جانب الدول الاستعمارية الكبرى ولكن بفضل الامم المتحدة امكن عندئذ منع الدول من الاعتداء . فانتهز الانجليز والفرنسيون فرصة الاضطرابات فى المجر فسخروا اسرائيل وارتكبوا عدوانهم متذرعين بحجة تامين القناة غير ان الاستعماريين قد فشلوا لانهم كانوا يعتقدون انهم يستطيعون الانتهاء من مصر فى بضعة ايام والقضاء على ناصر ، ويحسبون ان الامم المتحدة لن تحكم عليهم لان الاغلبية معهم . ولكن العكس هو الذى حدث فايد الشعب المصرى الرئيس ناصر ودمغت الامم المتحدة العدوان . واصبح الاشتراكيون الفرنسيون فى موقف مؤلم لانهم كانوا يأملون حل مشكلة الجزائر بالاعتداء على مصر ، وكانوا يتوقعون امتداد الحرب الى البلاد العربية الاخرى مما يعزز مراكز الاستعماريين . فالذين يدعون انهم حماة الديمقراطية الغربية لا يؤمن بالسلام والعدل والديمقراطية الا بالكلام ويشك تيتو

فى ان البوليس الدولى سيستطيع القيام بعمله بسهولة ويعتقد ان الانجليز يريدون بقاء جيشهم فى منطقة القناة وهو ما لن تقبله مصر اطلاقا ٠

وكان فى وسع الاستعماريين ان يجدوا ذريعة لمواصلة الاعتداء الا انهم اضطروا الى التروى نتيجة لتدخل الحكومة السوفييتية ٠

واختتم تيتو خطابه قائلا ان علينا الان اكثر من اى وقت مضى ان نوجه قواتنا نحو المحافظة على السلم لان غالبية الشعوب لا ترغب الحرب ٠

*

* *

*

خطاب المارشال تيتو عن العدوان البريطاني الفرنسي ومسألة الجزائر

١٩٥٦/١١/١٦

تحدث المارشال تيتوعن العدوان الاسرائيلى البريطانى الفرنسى على مصر فوصفه بانه عدوان فريد من نوعه وابدى الامل بان تتم تسويــــة هذا النزاع بمساعدة الامم المتحدة وقال انه يغلب على الظن ان يكــون المسئولون عن هذا العدوان أسفين لانهم لم ينجحوا فى قلب نظام حكم الرئيس جمال عبد الناصـــــر .

ولم يتحقق لهم ما توقعوه من ان الحالة النفسية السائدة الان فى العالم ستساعدهم فى التجاء من ادانه الامم المتحدة لهم لانهم كانوا يأملــون فى الظفر باغلبية الاصوات فيهــــا .

ولكن مصر لم تنهار وان تكبدت خسائر كبيرة . وقد قاتل جيشهـــا قتالا رائعا ولم ينجح المعتدون فى احتلال قناة السويس . ولم يثـــر شعب مصر ويقلب حكم عبد الناصر كما كانوا يأملون . وقد رأينـــا العمال فى بريطانيا يحتجون بشدة على العدوان وعلى سياسة الحكومة كما شاهدنا فى الامم المتحدة الاغلبية الساحقة تستنكر هذا العمـــل العدوانى وقد تم الان تاليف قوة دولية للذهاب الى قناة السويس .
وقد اثبتت اسرائيل مرة اخرى انها اداة لتنفيذ اغراض الدول الكبـــيرة وبهذا تكون خطرا على الســــلام .

واضاف تيتو يقول ان ادهى الدواهى هى ان الاشتراكيين الفرنسيين جلبوا العار على انفسهم وعادوا يظهرون انهم اخلص الخدم للعناصـــر التى تحاول بجميع الوسائل المحافظة على الاشكال القديمة للاستعمـــار ولن يستطيعوا ابدا ان يتخلصوا من وصمة هذا العار . وقد ارادوا —

بعد وانهم ضد مصر ان لا يحلوا مشكلة الجزائر فحسب بل ان يجنوا ايضا المنافع من الاقطار الاخرى فى الشرق الاوسط وانهم بهذه الوسيلة سيعززون مراكزهم الاستعمارية ويحصنونها .

وكان الانجليز يظنون انهم بعد احتلال قناة السويس سيصبحون فى مركز اقوى فى الشرق . وانهم بعد ان يحطموا مصر سيضمنون مصالحهم فى الشرق الاوسط .

ومضى الماريشال تيتو يقول ان بطلتى ما يسمونه الديمقراطية الغربية وهما بريطانيا وفرنسا انما تتشدقان بالاقوال فقطعن السلام والعدل والديمقراطية . اما فى الناحية العملية فهما البؤرتان اللتان تؤديان الى الاعمال العدوانية وهى وسيلتهما فى حل المشاكل ومنها مشكلة الجزائر .

وقال الماريشال تيتو انه عندما اجرى محادثاته مع الرئيس جمال عبد الناصر قال له انه يعتقد ان فرنسا لا يمكن ان تترك الجزائر وان تيتو قال هذا ايضا للزعماء الفرنسيين .

*

* *

*

مندوب يوجوسلافيا فى مجلس الامن :

١٩٥٦/١٠/٣٠

١ - انه لا شك ان العدوان الاسرائيلى مما ينطبق عليه المادة ٣٩ من الميثاق .

٢ - انه يجب على المجلس ان يعمل بسرعة لايقاف العدوان الاسرائيلى فورا والا تعرضت اسرائيل لتطبيق الاجراءات المنصوص عنها فى الباب السابق من الميثاق .

٣ - انه يرحب باقتراح الولايات المتحدة .

* * *

وفى الجلسة الثانية فى نفس اليوم

١ - انتقد العمل البريطانى الفرنسى ووصفه بانه اعتداء ضد الدول المعتدى عليها .

٢ - ابدى رجاءه بان تتم الموافقة على المشروع الامريكى باسرع وقت .

*

* *

*

" استراليا "

مجموعة رقم (٤٥)

* * *

استراليا تؤيد العدوان البريطاني الفرنسي .

١٩٥٦/١١/١ .

أعلن المستر روبرت منزيس رئيس وزراء استراليا اليوم في البرلمان أن استراليا تؤيد الاجراء البريطاني الفرنسي في النزاع القائم في الشرق الاوسط .

وقال أن بريطانيا لم تستشر دول الكومنولث الاخرى قبل ان تتخذ الاجراء المشترك مع فرنسا . ولكن الحكومة البريطانية لم تخطىء فيما فعلت لان الظروف كانت طارئة جدا .

وقال انه من سوء الحظ أن يحدث خلاف الرأى بين بريطانيا وفرنسا من جهة والولايات المتحدة الامريكية من جهة أخرى .

*

* *

*

المعارضة في استراليا تقاوم حكومة منزيس اذا حاولت الاشتراك في عدوان بريطانيـــا وفرنســـا :

١٩٥٦/١١/١

اعلن اليوم حزب العمال الاسترالي المعارض انه سيقـــاوم اية محاولة قد تعمد اليها حكومة منزيس لاشراك استراليا في الاعمال الحربية في منطقة قناة السويس .

وقد اصدر الحزب قرارا بذلك وايدته لجنته التنفيذيـة .

واستنكر القرار الانذار البريطاني الفرنسي المشترك وقـــال ان الغرض الحقيقي هو احتلال منطقة القناة عسكريا والاستيلاء عليهـــا استيلاء فعليا لارغام مصر على قبول الاشراف الحالي عليها .

* * *

تصريح روبرت منزيس بان بلده على استعداد للمساهمة في قوة البوليـــس الدوليـــة :

١٩٥٦/١/٨

وصرح روبرت منزيس رئيس وزراء استراليا ان بلاده على استعداد للمساهمة عمليا في تكوين قوة البوليس الدولي . اذا كانت هذه القـــوة تساعد على تسهيل الوصول الى تسوية دائمة في الشرق الاوسط .

وصرح منزيس في البرلمان الاسترالي بان تعاون الولايات المتحدة الامريكية في هذا الموضوع تساعد للوصول الى تحقيق هذه التسويـــة .

وقال انه لا يدري ان كانت مساهمة استراليا في هذه القـــوة الدولية امرا مرغوبا فيه . وقال منزيس ان بريطانيا وفرنسا كانتا عرضـــة للانتحار الاقتصادي اذا لم تتدخلا في ازمة السويس .

*

* *

*

قرار مندوب استراليا فى مجلس الامـــــن :

٣٠/١٠/١٩٥٦ .

(١) أنه بلاشك ان اسرائيل خرقت اتفاقية الهدنة وأنهـــا مخطئة دائمـــا .

(٢) انه يجب الاخذ بعين الاعتبار التهديدات والاعمـــال ضد اسرائيل من جاراتها .

(٣) على المجلس اتخاذ الاجراءات لسرعة اعادة السلام .

كما قرر أيضـــا :

(١) طلب تأجيل التصويت على المشروع لحين وصول تعليمـــات من حكومتــــه .

(٢) والا فهو مضطر الى الامتناع عن التصويـــت .

*

* *

*

" نيوزيلندة "

مجموعة رقم (٤٦)

* * *

رئيس الوزراء يصحــــن بان نيوزيلاندا لن ترسل اية قوات الى الشـــرق الاوســــــط :

١٩٥٦/١١/١

اعلن المستر سيدني هولند رئيس وزراء نيوزيلندا نـــــي مؤتمر صحفي انه على الرغم من ان الدلائل للموقف الحالي في الشرق الاوسط " تبعث على القلق " الا انه يثق ثقة تامة في نيات بريطانيــا في الشـــرق الاوســــــط .

وقال لقد صرحت حكومة بريطانيا بان هدف عملياتها نـــحو حماية قناة السويس وقف القتال بين القوات المصرية والاسرائيليـــــــة وان النية تتجه الى ان تكون فترة هذه العملية البوليسية الا لوقـــــة محــــــددة .

واضاف يقول " بدا للسفينة " رويالست " التابعة للبحريـــة النيوزيلندية الموجـــودة الان في البحر الابيض المتوسط ان تبقـــــى هناك الى ان ينجلي الموقف في الشرق الاوسط على الاقل " .

وقال ان بريطانيا لم تستشر نيوزيلندا قبل ان توجـــه هـــي وفرنسا انذارهما الى مصر واســــرائيل .

* * *

مندوب نيوزيلندا فى الامم المتحدة يعضد قرار انشاء قوة دولية :

٧/ ١١/ ١٩٥٦ .

دعى مندوب نيوزيلندا الى الكلام فقال : أن حكومته تعضد قرار انشاء قوة دولية تستطيع أن تحافظ على السلام . وناقش عبارة جلاء القوات البريطانية الفرنسية فورا . فاشترط لتحقيق الجلاء أن يتم انشاء القوة الدولية وبدء عملها ولهذا فقد عارض المشروع المقدم من الدول الاسيوية التسعة عشر .

*

* *

*

"الامم المتحدة"

مجموعة رقم (,,٤٧ .)

x x x

الامم المتحـــــدة

سجل زمـــــــنى

رقم مسلسل	التاريـــخ	الموضـــوع
١	١٩٥٦/١٠/٣٠	مجلس الامن ينعقد لنظر مشروع قـــــرار الولايات المتحدة لوقف الاعمال العسكريـــة الاسرائيلية فورا وسحب القوات خلف خطوط الهدنة ودعوة الدول الاعضاء الى الامتنـــاع عن مساعدة اســـرائيل ٠
٢		بريطانيا وفرنسا تستعملان حق الفيتو ضـــد المشروع القرار الامريكى ٠
٣		رفض التعديل السوفييتى باقتصار التصويت علـيــــى تقرير وقف القتـــــال ٠
٤		مصر تتقدم بشكوى الى مجلس الامن بشــــأن الانذار البريطانى الفرنســـى ٠
٥	١٩٥٦/١٠/٣١	تبليغ مندوب مصر الى مجلس الامن برفـــــض مصر للانذار البريطانى الفرنســـى ٠
٦		بيان السكرتير العام فى مجلس الامن وتهديده بالاســـــتقالة ٠
٧		مجلس الامن يوافق على الاقتراح اليوجوسلافى بدعوة الجمعية العامة لدورة استثنائيـــة ٠

رقم مسلسل	التاريخ	الموضوع
٨	١٩٥٦/١١/٢	الجمعية العامة توافق بأغلبية ٦٤ صوتا على الاقتراح الامريكى بوقف اطلاق النار فورا وسحب القوات خلف خطوط الهدنة وامتناع الدول الاعضاء عن الاشتراك فى النزاع .
٩	١٩٥٦/١١/٢	الولايات المتحدة تتقدم باقتراح تأليف لجنتين فرعيتين لحل مسألتى قناة السويس وفلسطين .
١٠	١٩٥٦/١١/٣	الولايات المتحدة تسحب اقتراحها بتأليف اللجنتين الفرعيتين .
١١		تقرير السكرتير العام عن مدى امتثال اطراف النزاع لقرار ١٩٥٦/١١/١ .
١٢		الجمعية العامة توافق بأغلبية ٥٩ صوتا على مشروع القرار الافريقى الاسيوى بتأكيد القرار السابق الخاص بوقف القتال فى ظرف ١٢ ساعة
١٣		الجمعية العامة توافق بأغلبية ٥٧ صوتا على المشروع الكندى بتفويض السكرتير العام لتشكيل قوة طوارئ دولية لضمان تنفيذ وقف الاعمال العسكرية .
١٤	١٩٥٦/١١/٤	الجمعية العامة توافق بعد سماع تقرير السكرتير العام بأغلبية ٥٧ صوتا على المشروع الثلاثى لكندا وكولومبيا والنرويج بتكوين قيادة لقوة طوارئ دولية برئاسة الجنرال بيرنز .

رقم مسلسل	التاريـــخ	الموضـــــوع
١٥	١٩٥٦/١١/٥	الاتحاد السوفييتى يتقدم باقتراح مساعدة الدول الاعضاء لمصر عسكريا والقيام بأجراء سوفييتى امريكى مشترك لقمع العدوان ٠
١٦		مجلس الامن يرفض ادراج الاقتراح السوفييتى فى جدول بأغلبية ٤ ضد ٣ وامتناع ٤ ٠
١٧	١٩٥٦/١١/٦	التقرير الثانى للسكرتير العام بشأن تشكيل قوة الطوارىء الدوليـــة ٠
١٨		رسالة السكرتير العام الى مصر بشأن تشكيل قوة الطوارىء الدولية ٠
١٩	١٩٥٦/١١/٧	بيانان للسكرتير العام أمام الجمعية العامة بمناسبة تقديم التقرير الثانى عن تشكيل قوة الطوارىء ٠
٢٠		الجمعية العامة تقر بأغلبية ٦٤ صوتا المشروع السباعى (مقدم من الارجنتين ، بورما ، سيلان الدانمارك ، اكوادور ، اثيوبيا ، السويد) بأنشاء لجنة استشارية لمشروع قوة الطوارىء الدوليـــة برئاسة السكرتير العام وعضوية البرازيل وكنـــدا وكولومبيا والهند وأيران والنرويج وباكستان ٠
٢١		الجمعية العامة تقر بأغلبية ٦٥ صوتا المشـــروع الافريقى الاسيوى الخاص بتأكيد طلب سحـــب القوات المحتدية ٠

رقم مسلسل	التاريخ	الموضوع
٢٢	١٩٥٦/١١/١١	خطاب من السكرتير العام الى كل من بريطانيا وفرنسا واسرائيل بشأن تنفيذ قرارات الجمعية العامة .
٢٣	١٩٥٦/١١/١٢	بيان صحفى للسكرتير العام عن قبول مصر لدخول قوة الطوارئ الدولية .
٢٤	١٩٥٦/١١/٢٠	بدء الدول الاعضاء بالامم المتحدة فى المساهمة فى تشكيل قوة الطوارئ .
٢٥	١٩٥٦/١١/٢٢	التقرير الثالث للسكرتير العام عن اسس تواجد قوة الطوارئ ومهامها فى مصر .
٢٦		التقرير الرابع للسكرتير العام عن تطهير قناة السويس .
٢٧		التقرير الخامس للسكرتير العام عن مدى الامتثال لقرارات الانسحاب .
٢٨		بدء الانسحاب الجزئى لقوات الدول المعتدية الثلاث من مصر .
٢٩	١٩٥٦/١١/٢٣	الكتلة الافريقية الاسيوية تتقدم بمشروع قرار لتأكيد دعوة الدول المعتدية الثلاث الى سحب قواتها فورا .
٣٠		بلجيكا تتقدم بتعديل للمشروع الافريقى الاسيوى بحذف عبارة " تأسف الجمعية العامة " واضافة فقرة تشير الى بدء الانسحاب الجزئى للقوات المعتدية والى المهام الخاصة بقوة الطوارئ الدولية

رقم مسلسل	التاريخ	الموضوع
٣١	٢٤/١١/١٩٥٦	الجمعية العامة ترفض التعديل البلجيكى وتقر المشروع الافريقى الاسيوى بشأن انسحاب القوات المعتدية فورا (باغلبية ٦٣ صوتا) .
٣٢		الجمعية العامة تقر باغلبية ٦٥ صوتا المشروع الكندى بتخويل السكرتير العام سلطة الاستمرار فى القيام بانشاء قوة الطوارئ الدولية وتطهير القناة .
	٢٥/١١/١٩٥٦	رفع علم الامم المتحدة على بور سعيد بعد دخول اول وحدة من وحدات قوة الطوارئ الدولية .
٣٤	٣/١٢/١٩٥٦	التقرير السادس للسكرتير العام بقبول بريطانيا وفرنسا رسميا للانسحاب .

* * *

جلســـة مجلـــس الامـــن الاولـــــــى :

في ١٩٥٦/١٠/٣٠

انعقد مجلس الامن في صباح يوم ١٩٥٦/١٠/٣٠ وكــــــان قد انعقد بنــــاء على طلب الولايات المتحدة لبحث مشكلة فلسطــين تحت عنوان " الخطوات الكفيلة بوقف الاعمال الاسرائيلية العدائيـــة في مصر فــــورا " .

وافق المجلس على جدول الاعمال ودعا مندوبي مصر واسرائيــــل للجلـــــوس .

(١) مندوب امريــــــــكا :

(١) انه دعا المجلس للانعقاد لبحث ــ بصفة عاجلــة ــ الظروف الخطيرة الناتجة من الاعتداء الاسرائيلــــــــى واتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقف الاعمال العسكرية .

(٢) ان ما ارتكبته اسرائيل كان صدمة ، اذ قامت به في اقــــل من ٤٢ ساعة بعد النداء الذي وجهه اليها الرئيـــــس ايزنهاور بعدم اتخاذ اية خطوة ضد جاراتها العرب .

(٣) ان مصر قد اعلنت انها اوقفت التقدم الاسرائيلي .

(٤) انه يطلب من المجلس ان يقرر سحب القوات الاسرائيليــــة فورا وراء خطوط الهدنــــــة .

(٥) انه يأمل ان جميع الاعضاء سيساهمون في ايقاف الاعمــــال العسكرية ويجتنبون كل عمل يدخل في العدوان وانهم لـــــن يحاولوا الاستفادة من الحالة الراهنة لمصالح ذاتية .

(٦) ان الولايات المتحدة عازمة على ان تقدم ــ بعد الظهر اليوم ــ مشروع قرار بدعوة اسرائيل الى ايقاف اعمالهـــــــا العسكرية وسحب قواتها الى ما وراء خطوط الهدنة .

(٢) مندوب يوجوسلافيا :

(١) لا شك ان العدوان الاسرائيلي ينطبق عليه المادة ٣٦ من الميثاق ؛

(٢) انه يجب على المجلس ان يعمل بسرعة لايقاف العدوان الاسرائيلي فورا والا تعرضت اسرائيل لتطبيق الاجراءات المنصوص منها في الباب السابق من الميثاق .

(٣) انه يرحب باقتراح الولايات المتحدة .

(٣) مندوب ايران:

ايد وجهة نظر مندوب يوجوسلافيا ؛

(٤) مندوب الاتحاد السوفييتي :

(١) ان اسرائيل لم تكن لتقدم على ما قامت به ان لم تكن قد لقيت تشجيعا من بعض الاوساط التابعة لبعض الدول التي ترغب في ايجاد الاعذار لعودة قواتها الى قناة السويس ولاترغب في عودة السلام الى تلك المنطقة ؛

(٢) ان بريطانيا وفرنسا قد عزمتا على التدخل بدون انتظار عمل الامم المتحدة .

(٣) انه يجب على المجلس ان يوقف الاعتداء الاسرائيلي ويصدر تحذيرا للدول ان لا تنتهز الحالة الراهنة لاغراضها الانانية .

(٥) مندوب استراليا :

(١) صرح بان اسرائيل خرقت اتفاقية الهدنة وانها مخالفة دائما ؛

(٢) انه يجب الاخذ بعين الاعتبار التهديدات والاعمال ضد

اسرائيل من جاراتهـــا .

(٣) على المجلس اتخاذ الاجراءات السريعة لاعادة السلام .

(٦) مندوب الصيـــــين :

(١) انه قبل ان يستمع الى الطرفين وقبل ان يأخذ علمـــا بمشروع القرار الامريكى لا يمكنه ابداء رأى نهائى .

(٢) وانما يوافق على ان مجلس الامن يجب ان يسعى الـــى سرعة ايقاف القتال وانسحاب اسرائيل .

(٧) مندوب كوبـــــا :

ابدى ترحيبه للجهود المبذولة لايقاف القتال وسحـــب قوات اسرائيل من الاراضى المصريـــــة .

(٨) مندوب بريطانيـــــا :

ذكر ان رئيس وزراء بريطانيا قد اصدر تصريحا فى لندن وانه ينتظر نص هذا التصريح من لحظة لاخرى وانــــه سيبلغ اعضاء المجلس عليـــه .

(٩) مندوب بـــــيرو :

ذكر انه يجب على المجلس ان يسعى الى اعادة الحالـــة الى ما كانت عليـــه .

وانتهت الجلسة على ان تعقد بعد ظهر اليوم الساعة الرابعة .

* * *

مشـــروع القرار الامـــريكى المقـــدم الى مجلس الامــــن

٣٠/١٠/١٩٥٦

" مجلس الأمــــن

اذ يلاحظ ان قوات اسرائيل المسلحة قد توغلت كثيرا فى داخل الاراضـى المصريـــة منتهكـة بذلك اتفاقيـــة الهدنـــة بين مصـــــر واسرائيل ، واذ يعـرب عن قلقـه الشـديد لهذا الانتهـاك لاتفاقيـــة الهدنـــة .

١ ـ يدعو اسرائيل الى سحب قواتها المسلحة فورا الى ما وراء خطـــوط الهدنة المقررة .

٢ ـ يدعو جميع الاعضـــــاء :

أ ـ الى الامتناع عن استخدام القوة او التهديد باستخدامها فـــى المنطقة باية طريقة تتنافى مع مقاصد الامم المتحـدة .

ب ـ الى مساعدة الامم المتحدة على تأمين سلامة اتفاقيات الهدنة .

جـ ـ الى الامتناع عن تقديم اية مساعدة عسكرية او اقتصادية او ماليـة الى اسرائيل طالما لا تذعن لهذا القـــرار .

٣ ـ يطلب من السكرتير العام ان يحيط مجلس الامن علما بالاذعان لهـذا القرار وان يقدم من التوصيات ما يراه مناسبا لصيانة السلم والامـــن الدوليين فى المنطقة بتنفيذ هذا القرار والقرارات السابقة له .

*

*   *

*

جلســة مجلـس الامــن الثانيـــــــة :

٣/ ١٠/ ١٩٥٦ " الرابعة مساء "

عقد مجلس الامن جلسته الثانية في الساعة الرابعة من مساء يوم ٣/١٠/١٩٥٦ :

(١) مندوب بريطانيـــــا :

(١) انه سيطلع المجلس على البيان الذى القاه رئيس وزراء بريطانيا فى مجلس العموم وتلى هذا البيان الذى ذكر فيه بيان انذارا قدم الى كل من مصر واسرائيل بايقـاف الاعمال الحربية وبسحب قواتهما الى مسافة ١٠ أميـال من القناة وطلب من مصر الموافقة على تحرك قوات انجليزية فرنسية لاحتلال مؤقتا بعض المراكز ذات الاهميـــــة الاستراتيجية فى بور سعيد والاسماعيلية والسويس :

(٢) وان فى نية انجلترا بهذا العمل الوصول الى وقف القتال فورا اذ انه لم يتوقف القتال بسرعة تكون حرية الملاحـــة بالقناة مهددة بالخطر .

(٣) ان الطرفين المتنازعين قد تجاهلا فى الماضى فى عـدة مناسبات قرارات الامم المتحـــدة .

(٤) انه يأمل ان يؤيده جانب كبير من المجلس ومن الامـــم المتحـــدة .

(٤) انه ردا على ما ذكره ممثل الاتحاد السوفييتى من ان انجلترا تريد تسوية شئونها مع مصر بالقوة غير حقيقـــى اذ الواقع ان الحالة الراهنة جاءت نتيجة لعدم خضـوع مصر واسرائيل لقرارات الامم المتحـــدة .

(٥) اتهم الاتحاد السوفييتي بانه بصفته عضوا دائمـــــا بالمجلس قد وضع العقبات في طريق تسوية المشكلـــة مما ادى الى الحالة الراهنة ؛

(٦) ان انجلترا ترى ان لا يقوم المجلس في الوقت الحاضـــر باى عمل تكون نتيجة التعجيل في اتخاذ قرار كمشـــروع القرار المقدم من الولايات المتحـــدة ؛

(٢) مندوب فرنســـا :

ايـد اقـوال مندوب بريطانيـــتيا .

(٣) مندوب الولايات المتحـــدة :

(١) ان مشروع القرار قدم كخطوة اجبارية اولـى ؛
(٢) ان القرار المقترح اذا نفذ فورا ادى الى حل مسألـــة دخـول اسرائيل في الاراضي المصرية وبالتالي جعـــل اساس الانذار البريطاني المحدد له ١٢ ساعة معدوما ؛
(٣) ان هذا لا يعني ان الولايات المتحدة تعتبر الانذار البريطاني عملا يتفق ونصـوص الميثـاق ؛
(٤) ان الولايات المتحدة ترى التصويت على مشروع قرارهـــا بدون ابطـــاء ؛

(٤) مندوب يوجوســـلافيا :

(١) انتقد العمل البريطاني ووصفه بانه اعتداء ضد الـــدول المعتدى عليهـــا ؛
(٢) ابدى رجاءه بان تـتم الموافقـة على المشروع باسرع وقت ؛

(٥) مندوب الاتحاد السوفييـــتي :

قرر : انه نظرا لضيق الوقت لن يقدم تعديلا على الاقـــتراح

الامريكـــى وانه على استعداد للتصويت عليه كما هــو ٠

(٦) مندوب مصـــــــر :

ابدى موافقــة مصـــر على المشـــروع ؛

(٧) مندوب استراليـــــــا :

(١) طلب تأ جيل التصويت على المشروع لحين وصول تعليمـــات من حكومتــــــه ٠

(٢) والا فهـو مضطر الى الامتناع من التصويـــت ٠

(٨) مندوب انجلــــــترا :

(١) ان الحوادث تسير بسرعة مما يجعل من المشكوك فيـــه ان تنفذ قرارات المجلـــس ٠

(٢) ففـى تلك اللحظة يوجد الوفا من الانجليز والفرنسيـــين فى مصـــر حياتهم مهــــددة ٠

(٣) كان على المجلس بطبيعة الحال ان يؤدى واجبه ولكــــن الوقت غير ملائـــم الان ؛

(٤) ان مشروع القرار الامريكى ليس افضل الوسائل فى الوقـــت الحاضـــــر ٠

(٥) انه يطلب من المجلس بالحاح ان يستمر فى الموضوع فـــى الوقت الحاضــــر ؛

(٩) مندوب فرنســـــا :

اعترض على اتخاذ اى قرار قبل وصول رد مصر واسرائيل على الانـــــذار ؛

(١٠) مندوب بلجيـــــكا :

(١) انه لم يتلق تعليمات من حكومتــــه ٠

(٢) وانه في حالة التصويت سيمتنع .

(١١) واخذت الاصوات على المشروع الامريكي بعد الحاح من مندوب الولايات المتحدة وكانت النتيجة :

٧ أصوات لمشروع القرار .

٢ ضد المشروع (فرنسا وانجلترا) .

٢ امتناع (استراليا وبلجيكا) .

واعلن الرئيس انه نظرا لان عضوين من الاعضاء الدائمين قد صوتا ضد المشروع فان القرار قد سقط .

(١٢) مندوب الاتحاد السوفييتي :

(١) ما دام المجلس لم يستطع اتخاذ قرار .

(٢) فانه يرى الاخذ بالجزء الاول من الفقرة الاولى القديمة من مشروع القرار ليطرح للتصويت .

(٣) يكون المجلس بذلك قد خطا خطوة اولى في المناداة بايقاف الاعمال العدوانية .

(١٣) مندوب الصين :

(١) انه من الصعب فصل ايقاف الحرب من سحب القوات .

(٢) ولذلك فهو يقترح تعديلا بالكيفية الاتية: "مطالبة اسرائيل ومصر ايقاف الحرب فورا " .

(١٤) مندوب فرنسا :

(١) ان الاقتراح السوفييتي والتعديل الصيني قد ادخلا عنصرا جديدا .

(٢) لذلك يقترح تأجيل الجلسة لغاية الساعة ٨ للسماح له باطلاع حكومته .

٣

(١٥) مندوب انجلـــــترا :

ايد الاقتراح مضيفا انه من الافضل التأجيل للساعـــة التاســـعة ·

(١٦) مندوب الاتحـــاد الســـوفييتى :

(١) لا مانع من الموافقة على التأجيل ان كانت انجلـــترا وفرنسا توافقان على عدم تنفيذ الانذار قبل ان يصـــل المجلس الى قـــرار ·

(٢) فان لم يوافق على ذلك فان الاتحاد السوفييتى يعتـبر ان الغرض من التأجيل ليس الا لكسب الوقت ·

عرض موضوع التأجيل للاقتراع فنال ٨ أصوات ضد صوت واحد هو صوت الاتحاد السوفييتى وامتناع (الولايات المتحـــدة ويوجوسلافيا) بتأجيل المجلس لغاية الساعة التاسعة من مســاء نفس اليوم ولم يعارض المجلس على وضع الخطاب المصرى فـــى الاجنـــدة المؤقتـــة ·

*

* *

*

بيان مندوب مصر فى مجلس الامـــــــــــن

١٩٥٦/١٠/٣٠

١) اذا نفذت بريطانيا وفرنسا انذارهما سوف ينتج عنه عواقب وخيمـــة ، وسيكون ضربة قاضية للامم المتحدة ، ولهذا اطالب مجلس الامـــن الذى تقع على عاتقه مهمة المحافظة على الامن والسلام ان ينفـــذ التزاماتـــه ومسئولياتـــــه ٠

٢) من الغريب ان تختار الحكومتان البريطانية والفرنسية تسوية قضيـــة معروضة على مجلس الامن بطرقهما الخاصة وتعتقد مصر انهمـــــا انتهكتا ميثاق الامم المتحدة بلا مـــبرر ٠

٣) اشار الى ان بريطانيا وفرنسا استعملتا حق الفيتو مرتين حـــتى لا تعيقهما قرارات المجلس التى كان من الممكن ان تعيق تنفيذ خططهما العدوانية التى بدت حين هاجمت اسرائيل مصـــر ٠

٤) ان مصر التى هوجمت اضطرت الى اتخاذ جميع التدابير الضرورية ٠ كما اجبرت على استعمال القوة لمواجهة الغزاة ٠ ولم تلجأ الى القوة الا حين هاجمت القوات الاسرائيلية اراضيهـــا ٠

٥) انه يود تبديد مخاوف البريطانيين عن حرية الملاحة فى القناة فقـــد عبرت ٥١ سفينة فـى القناة اليـــوم (١٠/٣١) ٠

٦) ان القوات الاسرائيلية بعيدة عن القناة ولا تبعد كثيرا عن الحـــدود الاسرائيليـــــة ٠

*

*　*

*

جلســــة مجلس الامن الثالثــــــة

٣٠/١٠/١٩٥٦
(الســـاعة التاســــعة مســـــاء)

١) رفض المجلس الاقـتراح السوفييتى (السابق الاشارة اليه بالجلسة السابقة) بالاقتصار على الفقرة الاولى من المشروع الامريكى نتيجة استخدام انجـلترا وفرنسا لحق الفيتـو • وكانت نتيجة الاقتراع ٧ ضد ٢ وامتناع ٢ •

٢) اقترحت يوجوسلافيا عقد دورة طارئـة للجمعية العامة استنادا الـــى قرار الجمعية العامة فى ١٩٥٠ الخاص "بالاتحاد فى سبيل السلـم" الذى يقرر للجمعية العامة بحث حالات العدوان عندما يصطدم مجلـس الامن باستخدام حـــق الفيتـــــو •

*
* *
*

مشـــروع القـــرار اليوجوســـلافـى :

٣٠/١٠/١٩٥٦

مجلس الامــــــن

نظرا لان حالة خطيرة قد نشأت من الاعمال التى اتخذت ضد مصــر

ونظرا لان عدم وجود اجماع بين الاعضاء الدائمين فى الاجتماعيـــين ٧٤٩ ، ٧٥٠ ـ لمجلس الامن قد حال دون تنفيذ مسئولياته للمحافظـــة على السـلام والامـن الدوليـــين .

قـــــرر

عقد اجتماع عاجل وطارئ للجمعية العمومية كما ينص ذلك قرار الجمعية رقم ٣٧٧ حتى تقوم بالتوصيات الملائمـــة .

* * *

جلسة مجلس الامن الرابعة

٣١/ ١٠/ ١٩٥٦ الساعة ٣ بعد الظهر

(١) القى السكرتير العام للامم المتحدة بيانا مضمونه فيما يلى :

أ ــ طبقا للمعلومات الواردة اليه كان فى امكانه طلب عقد مجلس الامن لولا ان الولايات المتحدة بدأت بذلك .

ب ــ وكان فى امكانه ان يطلب نفس الامر بمناسبة الانذار البريطانى الفرنسى لولا ان الموضوع عرض فعلا .

جـ ــ نوه بمبادئ الميثاق واهميتها وقدسيتها وضرورة اتباعهـا ووجوب احترامها .

د ــ شرح واجبات السكرتير العام ونوه بانه اذا كانت هناك آراء اخرى تختص بمهمته وتخدم الصالح العام اكثر فهو يدعو الى اتباعها .

(٢) نظر المجلس مشروع القرار اليوجوسلافى المستند على قرار الاتحاد فى سبيل السلم " ووافق عليه باغلبية ٧ أصوات ضد ٢ (انجلترا وفرنسا) وامتناع ٢ (استراليا وبلجيكا)

ولم يمكن استخدام الفيتو حيث هذه المسألة من الاجراءات .

(٣) انفض المجلس بعد ان قرأ مندوب مصر تبليغ الحكومة المصرية الى المجلس التالى نصه :

فى الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر (بتوقيت جرينتش) سلمت الى السفير المصرى فى لندن مذكرة من الحكومة البريطانية تحتوى على انذار موجه الى الحكومة المصرية :

أ ــ بايقاف جميع الاعمال الشبيهة بالحربية فى البر والبحر والجو

ب ــ بسحب جميع القوات العسكرية المصرية الى مسافة عشرة اميال عن قناة السويس

جـ ـ ان تقبل احتلال الاراضى المصرية بواسطة القوات البريطانيـــة والفرنسية للمواقع الرئيسية فى بورسعيد والاسماعيلية والسويس

يطلب الانذار الاجابة عليه فى الساعة السادسة والنصف صباحـــــا بتوقيت القاهرة يوم ٣١ اكتوبر الحالى فاذا لم تتسلم حكومتا المملكـــة المتحدة وفرنسا هذه الاجابة فى الوقت المحدد فانهما سيتدخـــلان بالقوة بالقدر الذى تريانه ضروريا لضمان اجابة مطالبهما •

وقد اتخذت حكومة المملكة المتحدة وفرنسا ذريعة لعملهما القتال الدائر داخل الاراضى المصرية بين القوات المهاجمة من قــــــوات اسرائيل المسلحة والقوات المدافعة المصرية •

ولا يمكن ان يقوم هذا العذر أو اى عذر اخر مبررا للعمل الــذى اتخذته الحكومتان البريطانية والفرنسية فهذا التهديد باستعمــال القوة من جانب الحكومتين البريطانية والفرنسية بالاضافة الى الخطر الماثل فى احتلال القوات المسلحة البريطانية والفرنسية للاراضـــى المصرية فى خلال ساعات محدودات منذ الآن • كل ذلك انتهـــاك لحقوق مصر ولميثاق الامم المتحدة مما يدعو مصر الى ان تطلب اجتمـــاع مجلس الامن فورا للنظر فى العدوان البريطانى الفرنسى •

وفى الوقت نفسه والى ان يتخذ مجلس الامن الاحتياطات الضروريـــة ليس لمصر مفر من الدفاع عن نفسها والمحافظة على حقوقها • فى مراجعة مثل هذا العدوان •

وبناء على قرار مجلس الامن دعا سكرتير عام الامم المتحدة الجمعيـــة العامة الى الانعقاد يوم الخميس أول نوفمبر فى الساعة الخامسة بعــد الظهـــر •

جلسة الجمعية العمومية الاولى

١٩٥٦/١١/٤

قدمت الولايات المتحدة مشروع قرار الى الجمعية العمومية فيما يلى نصــــــــه :

الجمعية العمومية (بعد ملاحظة ان الطرفين لم يحترما قـــــرارات الجمعية الخاصة باتفاقيات الهدنة سنة ١٩٤٨ ، وان قوات اسرائيــــل المسلحة قد توغلت كثيرا فى الاراضى المصرية خرقا لاتفاقية الهدنـــــة وان قوات فرنسا وانجلترا المسلحة قد وجهت عمليات حربية ضد الاراضى المصرية ، وان المرور عبر قناة السويس موقوف مما يسبب اضرارا لعـــــدة دول تعرب عن قلقها الخطير لهذه التطـــورات .

(١) تطالب جميع الاطراف المشتبكه الان فى النزاع فى تلــــك المنطقة بوقف اطلاق النار فورا وتحركات القوات العسكرية ومنع ارسال الاسلحة فى المنطقـــــة .

(٢) تطالب الاطراف المشتركة فى اتفاقية الهدنة بان تسحب حالا قواتها خلف خطوط الهدنة والامتناع عن القيام بغارات عبر خطوط الهدنة وتنفيذ بكل دقة اتفاقية الهدنـــــة .

(٣) يوصى جميع الدول الاعضاء بان يمتنعوا عن ارسال اى عتـــاد حربى الى منطقة النزاع والامتناع عن كل عمل او اجراء قـــــد يعرقل أو يؤخر تنفيذ تلك التوصـــــية .

(٤) يطالب باتخاذ الخطوات لاعادة فتح قناة السويس واعادة حرية الملاحة بمجرد تنفيذ وقف اطلاق النــــيران .

(٥) يطلب من السكرتير العام ملاحظة وسرعة اعداد تقرير بخصوص تنفيذ التوصية وكل عمل يراه مناسبا ومتفقا مع ميثاق الامم المتحدة ٠

(٦) يقرر ان تظل الجمعية منعقدة فى دورة طوارئ لحين تنفيذ هذا القرار ٠

اما الدول التى اعترضت ضد القرار هى : انجلترا — فرنسا — اسرائيل — استراليا — نيوزيلندا ٠

والدول الممتنعه : بلجيكا — هولندا — البرتغال — سيام — كندا — اتحاد جنوب افريقيا ٠

*

*　　*

*

الجلسة الثانية للجمعية العموميـــــة

١٩٥٦/١١/٣

(١) عرضت الدول الاتي اسماؤها مشروع اقرار فى جلسة الجمعية العمومية

افغانستان ــ بورما ــ سيلان ــ أثيوبيا ــ الهنـــــد ــ اندونيســـيا ــ ايران ــ العراق ــ الاردن ــ لبنـــــان ــ ليبريا ــ ليبيـا ــ نيبال ــ باكستان ــ فيليبين ــ العربيـــة السعودية ــ ســـوريا ــ تايلانـد ــ اليمـــن ٠

الجمعية العموميـــــة

لاحظت مع الاسف ان كل الاطراف لم توافق على قرار الجمعية المؤرخ ٢ نوفمبر سنة ١٩٥٦ مع ملاحظة الاولوية المعطاة فى القرار لوقـــــف اطلاق النار كخطوة اوقف حركات القوات المسلحة فى المنطقـة ٠

لاحظت ان القرار يطالب من الاطراف فى اتفاقية الهدنة سرعــــة سحب كل القوات وراء خط الهدنة والامتناع عن تخطية ذلك الخـــــط ومراعاة احترام اتفاقية الهدنـــة ٠

أ ــ تؤكد من جديد قرارها المؤرخ ٢ نوفمبر وتناشد مرة ثانيـــــة الاطراف احترام القـــرار ٠

ب ــ تصرح للسكرتير العام ان يتفق مع الاطراف لتنفيذ وقف اطلاق النار ووقف تحركات القوات المسلحة والاسلحة فى المنطقــــة واعداد تقرير فى ميعاد اقصاه ١٨ ساعة منذ الموافقة علـــى هذا القـــرار ٠

جـ — تكليف السكرتير العام بمساعدة هيئة الهدنة بالسعي الى سحب جميع القوات وراء خط الهدنة ٠

د — يقرران يجتمع من جديد فورا بعد وصول تقرير السكرتير العام ٠

(٣) وقد وافقت الجمعية العمومية على مشروع هذا القرار بأغلبية ٥٩ — صوتا ضد ٥ اصوات هي :

فرنسا — انجلترا — اسرائيل — استراليا — نيوزيلاندا —

وامتناع ١٢ دولة هي : —

بلجيكا — الدانيمارك — الجمهورية الدومينيكية — فنلندا — ايسلندا — لاوس — هولندا — النرويج — البرتغال — السويد — اتحاد جنوب افريقيا — لوكسمبرج ٠

(٤) وقد وجه السكرتير العام خطابا شرح فيه قرار الجمعية العمومية والتفويض المعطى له بموجب الفقرة ٢ عاليه ودعا الى ايقاف اطلاق النار في الساعة ٢٠٠٠ بتوقيت جرينتش وذكر فيه ان اسرائيل دعيت لسحب قواتها خلف خطوط الهدنة وطلب سرعة الرد ٠

(٥) قدم السكرتير العام تقريرا عن مدى تنفيذ قرار ٢/ ١١ يتضمن :

أ — ان دولتين فقط ارسلتا ردهما وهما مصر وبريطانيا ٠

ب — ذكر ان مذكرة مصر وافقت على قبول قرار الجمعية العمومية على انها ستوالى القتال ان استمر الهجوم عليها ٠

جـ — ذكر ان رد بريطانيا يبين ان بريطانيا وفرنسا لا زالتا تريان استمرار الاعمال البوليسية لايقاف العمليات العدائية التى تهدد قناة السويس ولتهيئة الجو لحل نهائي للمشكلة العربية الاسرائيلية ٠

* * *

د ــ توافق انجلترا وفرنسا على ايقاف العمليات اذا تحقق الآتي :

اولا : توافق مصر واسرائيل على قبول قوة من الامم المتحدة لحفظ السلام .

ثانيا : توافق الامم المتحدة على انشاء هذه القوة الى حين نشو مشكلتي اسرائيل والقناة .

ثالثا : الى ان يتم انشاء هذه القوة يوافق الطرفان (مصر واسرائيل) على وجود قوة بريطانية فرنسية محددة توضح بين الدولتين .

هـ ــ شرح السكرتير العام الحالة العامة فى مصر وفى قطاع غزة وذكر مراقبى الهدنة وشرح الغارات الجوية .

*

*

*

جلسة الجمعية العمومية الثالثـــــة

٤/ ١١/ ١٩٥٦

(١) عرضت كندا على الجمعية العمومية مشروع قرار هذا نصـه :

" نظرا للحاجة العاجلة الى تيسير تطبيق القرارات الذى اتخذتـه الجمعية العامة فى ٢/ ١١/ ٥٦ تطالب بالاولوية بان يعـــرض السكرتير العام عليها فى خلال ٤٨ ساعة مشروعا لانشـــاء - مع موافقة الدول المعنيـة - قوة دولية للامم المتحدة لتاكيـد ومراقبة ايقاف العمليات الحربية وفقا للنصوص الواردة فى القــرار سالف الذكـــر ٠

(٢) وقد ادخلت تعديلات على مشروع القرار سالف الذكر وعرضه علـــى الجمعية العمومية من جديد مندوبو كندا وكولومبيا والنرويج وفيما يلى نصـــــه :

الجمعيـــة العامـــة

بعد ان طلبت فى قرارها الذى اصدرته فى ٤ نوفمبر سنة ١٩٥٦ (أ/ ٣٢٧٦) الى السكرتير العام ان يقدم اليها مشروعا بشان تاليف قوة طوارئ دولية للامم المتحدة للغرض الذى اشير اليه ٠

واذ تنوه مع الارتياح بالتقرير الاول الذى قدمه السكرتير العـام بشان المشروع ٠ واذ تذكر بوجه خاصة الفقرة الرابعة فى هذا التقرير٠

أ - تؤلف قيادة من الامم المتحدة لقوة دولية للطوارئ بقصـــد تحقيق وقف الاعمال العدوانية والاشراف عليه وفقا لبنود قرار

الجمعية العمومية الصادر فى ٢ نوفمبر سنة ١٩٥٦ — (أ/ ٣٢٥٧) .

ب — تعيين — على اساس مواجهة الطوارئ — الماجور جنرال بيرنز كبير هيئة مراقبى الهدنة للامم المتحدة قائدا عاما .

جـ — تخول القائد العام ان يبادر الى تجنيد عدد محدود من الضباط من هيئة مراقبى الهدنة ممن لا يكونون من رعايا الدول التى تتمتع بالعضوية الدائمة فى مجلس الامن كما تخوله ايضا بالتشاور مع السكرتير العام — ان يجرى تجنيد العدد الاضافى اللازم من الضباط مباشرة من مختلف الدول الاعضاء التى لا تتمتع بالعضوية الدائمة فى مجلس الامن .

د — وتدعو السكرتير العام الى اتخاذ ما يلزم من التدابير الادارية لتنفيذ الاعمال الواردة فى هذا القرار فورا .

وقد وافقت الجمعية العمومية على القرار باغلبية ٥٧ صوتا وامتناع ١٩ دولة وانفض الاجتماع على ان يعاد انعقاده لسماع تقرير السكرتير العام .

وقد نص فى القرار على ان يتقدم السكرتير العام فى ظرف ٢٤ ساعة بخطة لانشاء قوة دولية عاجلة للقيام بايقاف العمليات العدائية ومراقبة ذلك ، بموافقة الدول المختصة — وذلك طبقا لقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة الصادر يوم ٢ نوفمبر سنة ١٩٥٦ .

*

* *

*

التقرير المبدئى للسكرتير العام بشأن تشكيل قوة الطوارىء الدوليــــة

٤/ ١١/ ١٩٥٦

١ـ طبقا لقرار الصادر فى ٤ نوفمبر سنة ١٩٥٦ الخاص بقوة الطوارى الدولية طلبت الجمعية العامة من السكرتير العام ان يقدم اليها على وجه السرعة فى ظرف ٤٨ ساعة مشروعا بموافقة الاطراف المعنية لتشكيل قوة طـوارىء دولية وذلك لضمان ومراقبة وقف العمليات الحربية طبقا لكافة احكـــــام قرار ٢ نوفمبر ١٩٥٦ (A /٣٢٥٦) وبناء على ذلك فلى الشـــرف أن اتقدم بهذا التقرير المبدئى •

٢ـ وفى خلال اليومين الماضيين قمت باجراء مشاورات مع ممثلين لعدد مـــن الدول الاعضاء من اجل بحث امكانية الحصول على مساعدة هذه الدول فى تشكيل قوة طوارئ دولية وسوف تستمر الاتصالات وستبلغ الجمعيـة العامة نتائجها فى تقريرى النهائى •

وعلى اية حال فيمكننى ان اقرر انه من بين الممثلين الذين قمت بمشاورتهم فان ممثلى كولومبيا والنرويج قد وافقوا ـ بناء على رأى حكوماتهم ـ علـى الاشتراك فى القوة المقترحة • وقد اكد مندوب نيوزيلندا ما اعلنه فـــى الجمعية العامة فى ٣ نوفمبر سنة ١٩٥٦ فى هذا الصدد • كمـــــا أن هناك بعض المندوبين قد رفعوا الامر لحكوماتهم مع تزكيتهم له •

٣ـ فى خلال دراستى للموضوع قد وصلت الى ان الخطوة التى يجب ان تتخذ فورا هى انشاء قيادة للامم المتحدة تحقيقا للهدف المقصود ويمكـــن استخلاص العناصر الاولى لمثل هذه القيادة من هيئة مراقبة الهدنـــة التابعة للامم المتحدة • واذا رأت الجمعية العامة الموافقة على التشكيل الفورى لقيادة الامم المتحدة فان القرار يمكن ان يوضع موضع التنفيــــذ الجزئى دون اى تأخير

٤ـ وطبقا للرأى السابق ايضاحه فانى اقترح ان تقرر الجمعية العامة دون انتظار لتقريرى النهائى انشاء قيادة للامم المتحدة (لقـوة طوارئ • دولية لضمان ومراقبة وقف العمليات العسكرية طبقـــا لكافة احكام قرارها فى ٢ نوفمبر سنة ١٩٥٦ ـ ٣٢٥٦/ A) رأت تعيين الجمعية بصفة عاجلة كذلك الماجورجنـــــــرال E. L. M Burns رئيس هيئة مراقبة الهدنة حاليا رئيسا للقيادة الجديدة ••• وان يخول فورا الجنرال بيرنز بهذه الصفة تشكيل مجموعة صغيرة من هيئة مراقبة الهدنة تضم عددا محدودا من الضباط مختارين من الدول غير ذات العضوية الدائمة بمجلـس الامن ••• وان يخول كذلك الجنرال بيرنز ان يعين بالتشـــاور مع السكرتير العام من مختلف الدول الاعضاء بنفس القيد السابـــق العدد الباقى الذين قد يحتاج اليهم ••• وان يخول السكرتيـر العام سلطة اتخاذ ما يراه ضروريا من التدابير الادارية لسرعـــة تنفيذ هذا القرار•

٥ـ وسأحاول خلال المشاورات المستمرة التى ارى ان قرارا عاجلا للجمعية العامة لانشاء قيادة للامم المتحدة سوف ييسرها الى حد كبيـــر ان أحدد الدول التى سيؤخذ منها الوحدات الضرورية فـــورا ، وكذلك الدول التى سيؤخذ منها وحدات اخرى فى مرحلة لاحقـة ، وفى كلتا المرحلتين فانى استحسن الخطة التى تتضمن من ناحيـــة المبدأ الا تؤخذ وحدات امن الدول ذات العضوية الدائمة فـــى مجلس الامن •

٦ـ يبدو ان المراحل الاولى السابق الاشارة اليها تتمشى بطريقــــة طبيعية مع المرحلة التى تبلورت فى قرار ٤ نوفمبر سنة ١٩٥٦ (A /٣٢٧٥)

اما المرحلة التالية فمن المحتمل ان تمتد الى فترة ذات مهام لها طابعها المختلف ويمكن بحثها فى ضوء جهود بعيدة المدى • واذ اشير الى هذه النقطة فى هذا التقرير فانى احتفظ لنفسى بالحق فى تقريرى النهائى بأن اتوسع فى تحديد الاعتبارات المشار اليها هنا بايجاز •

- وتطبيقا لقرار ٤ نوفمبر فان الابحاث التى بذلت لتقديم المشروع المطلوب قد اقتصرت على الموقف الذى قد يترتب على تنفيذ قرار الجمعية العامة فى ٢ نوفمبر سنة ١٩٥٦ •

* * *

جلسة مجلس الأمن الخاصة
٥/ ١١/ ١٩٥٦

(١) طلب الاتحاد السوفييتي عقد جلسة من مجلس الامن بصفة مستعجلة وفيما يلي نص الطلب المقدم من الاتحاد السوفييتي " ان مصر اصبحت ضحية اعتداء من جانب انجلترا وفرنسا واسرائيل وان المدن المصرية قد ضربت بالقنابل من جانب الطائرات الفرنسية والانجليزية وعمليات انزال جنود بدأت في الاراضي المصرية بقصد غزو مصر بقوات عسكرية — وان عدد الضحايا بين المدنيين في ازدياد وممتلكات قد دمرت بالرغم من انعقاد الجمعية العمومية في دورة طارئة وقرار الجمعية العمومية في ٢/ ١١/ ١٩٥٦ بايقاف العمليات الحربية وسحب القوات الاجنبية التى غزت مصر .

وتفرض تلك الحالة العمل السريع بتدخل الامم المتحدة لمنع الاعتداء وفى ذلك الوقت الحاسم اذا عجزت الامم المتحدة عن ايقاف الاعتداء وتحقيق الثقة التى منحتها الشعوب فى المؤسسة الدولية فانها ستكون فى حالة لا تسمح لها بعد ذلك من الوقوف على قدميها .

والحكومة السوفييتية كمدافع عن السلام والامن الدوليين تطلب عقد اجتماع للمجلس فورا لمناقشة مسالة عدم خضوع فرنسا وانجلترا واسرائيل للقرارات التى اصدرتها الجمعية العمومية فى جلستها بتاريخ ٢ نوفمبر الجارى واتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقف الاعتداء ضد مصر .

ومن اجل ذلك تقدم حكومة الاتحاد السوفييتى مشروع قرار هـــذا نصه الى المجلـــس:

بعد ملاحظة ان قرار الجمعية العمومية فى جلستها المؤرخـــة ٢ نوفمبر سنة ١٩٥٦ لم ينفذ من جانب انجلترا وفرنسا واسرائيـــل وان الاعمال العسكرية ضد مصر ما زالت مستمرة وبعد ملاحظـــة وجوب اتخاذ اجراءات فورا لوضع حد للاعتـــداء .

ان مجلس الامـــن

تطبيقا للمادة ٤٢ من ميثاق الامم المتحدة يعتبر انه من الضـــرورى أن تقوم جميع الدول الاعضاء ولا سيما الولايات المتحدة والاتحـــاد السوفييتى كعضوين دائمين فى مجلس الامن لهما قوة بحرية كبـــيرة بتقديم المساعدة العسكرية واى مساعدة اخرى لمصر بصفتها الدولة المعتدى عليهـــا .

وذلك بارسال قوات جوية وبحرية وبكافة انواع المساعدات الاخـــرى اذا لم تنفذ انجلترا وفرنسا واسرائيل قرارات الامم المتحدة .

ويعرب الاتحاد السوفييتى عن ثقته ان الدول الاعضاء ستتخـــذ من جانبها الاجراءات الكفيلة بالدفاع عن حقوق السيادة الـــتى للدولـــة المصرية وباعادة الســـلام .

(٢) وقد اجتمع مجلـــس الامن للبت فى الطلب السوفييتى وعند بحـــث موضوع ادراج المســـالة فى جدول اعمال لم يوافق عليـــه .

(٣) وكانت نتيجة التصويت : ضد الاقتراح السوفييتي

الولايات المتحدة - استراليا - بلجيكا -
انجلترا - فرنسا -

موافقة الاقتراح السوفييتي :

يوجوسلافيا - ايران - الاتحاد
السوفييتي .

وكان من المقرر ان تجتمع الجمعية العمومية بعد جلسة مجلس الامن مباشرة لكنها تأجلت الى اليوم التالي (٧ نوفمبر) .

وقد طلب المستر " داج همرشولد " من السيد عمر لطفي ابلاغ السيد وزير الخارجية المصرية المذكرة الخاصة بقرار وقف اطلاق النار وقوة البوليس الدولية .

*

* *

*

التقرير النهائى الذى قدمه السكرتير العام للامم المتحدة بشان تشكيل قوة الطوارئ الدوليـــــة

١٩٥٦/١١/٦

(١) نصت الجمعية العامة فى قرارها بتاريخ ٤ نوفمبر سنة ١٩٥٦ بشأن تشكيل قوة طوارئ دولية تابعة للامم المتحدة على ان يقدم السكرتير العام خلال ٤٨ ساعة مشروعا بموافقة الدول المختصة لتشـــكيل قوة تتولى تنفيذ قرار وقف العمليات والسهر عليه ــ وذلك طبقـــا لقرار ٢ نوفمبر سنة ١٩٥٦ ــ وتنفيذا لتلك الرغبة أتشـرف بـأن أقدم هذا التقرير التالى النهائـــــى :

(٢) تضمن التقرير الاول فى هذا الموضوع والذى رفعته الى الجمعيــة العامة بتاريخ ٤ نوفمبر سنة ١٩٥٦ ــ مضمون محادثاتـــــ الابتدائية مع الوفود ــ وقد طلبت فيه ان يبحث فورا انشـــاء قيادة للامم المتحدة للغرض الموضوع تحت الدراســة .

وقد تقدمت كندا وكولومبيا والنرويج بمشروع قرار وضع على اســاس اقتراحى السابق ، واقرته الجمعية العامة فى ٥ نوفمبر ١٩٥٦ .

(٣) اشرت باختصار فى تقريرى الاول الى المسائل المتنوعة المنتظــر ان يثيرها تشكيل قوة الامم المتحدة المقترحة ــ وبعد متابعــة البحث والمشاورات أتشرف بان اقدم النتائج التى استخلصهـــا خلال الوقت القصير الذى اتيح لى ــ وكلها مسائل تتعلـــق بالمبادئ ...

(٤) فى الامكان بحث موضوع انشاء قوة طوارئ دولية للامم المتحدة على اساس مبادئ ثـــلاث مختلفـــة .

اولا : يمكن تشكيل القوة على اساس المبادئ المستخلصة من دستور الامم المتحدة نفسه - ويترتب على هذا ان يعين قائد القوة المسئول وان يكون هذا القائد مسئولا عن تنفيذ واجباته امام الجمعية (و/او) مجلس الامن وتحدد سلطاته بحيث يكون مستقلا تمام الاستقلال عن سيطرة اية دولة كما يجب ان تكون صلته بالسكرتير العام للامم المتحدة مماثلة لصلة رئيس اركان حرب هيئة الرقابة الدولية .

ثانيا : يمكن للامم المتحدة ان تكلف دولة او مجموعة من الدول بمسئولية تشكيل قوة دولية بمعرفتها تتولى تنفيذ الرغبات التى تحددها الامم المتحدة . ومن الواضح فى هذه الحالة انه لن يضمن للقوة استقلالا كاملا عن السياسات الوطنية كما يحقق بواسطة الحل الاول .

ثالثا : يمكن لمجموعة من الدول الاتفاق فيما بينها على تشكيل قوة دولية يمكن فيما بعد ايجاد صلة بينها وبين الامم المتحدة ، وهذا الحل تنطبق عليه نفس التحفظات السابق اثارتها بالنسبة للحل الثانى علاوة على غيرها .

والحلول الثلاثة قابلة لتحويرات كثيرة الا انها ولا شك تغطي الموضوع المطلوب .

(٥) والجمعية العامة تعتبر انها قد اختارت الحل الاول من الحلول الثلاثة الواردة فى بند ٤ بموافقتها فى ٥ نوفمبر على القرار الخاص بانشاء قيادة طوارئ للامم المتحدة والحل الثانى سبق اتباعه فى

حالة القيادة الموحدة فى كوريا • اما الحل الثالث فلا توجد سابقة له ولكن يبدو انه حل ملائم لتنفيذ ما ورد فى اجابة حكومتى بريطانيا وفرنسا المؤرخة فى ٥ نوفمبر ١٩٥٦ ردا على طلبى بوقف اطـــلاق النـــــار •

واثناء بحثى لموضوع تشكيل قوة للامم المتحدة اعتمدت كأساسا لعملى على الوضع القانونى الذى ترتب على تكليف الجمعية العامة الموجه الى بأن اقدم خلال ٤٨ ساعة مشروعا لتشكيل تلك القوة وكذا على قرار الجمعية العامة الاخير بانشاء قيادة للامم المتحدة لتنفيذ القرار الاول •

(٦) اشتمل قرار الجمعية العامة القاضى بانشاء قيادة للامم المتحــدة على منح القائد تفويضا (بالتفاهم مع السكرتير العام) لتجنيـــد ضباط القوة من هيئة مراقبى الهدنة او مباشرة من مختلف الدول الاعضاء عدا الدول الاعضاء الدائمين فى مجلس الامن •

وهذا المبدأ الذى وضع لتجنيد الضباط لا شك يعتبر توجيهـــا هاما بالنسبة لتحديد طبيعة القوة المطلوب تشكيلها فمن ناحيـــة اقر بمبدأ استقلال القائد فى انتخاب الضباط ومن ناحية اخـــرى سجل مبدأ تشكيل القوة من الدول الاعضاء بالامم المتحدة بخلاف الدول الدائمين بمجلس الامـــن •

والعامل الاول فى هذا التوجيه الجديد له تأثير هام فى تفســير الوضع الخاص بالقائد • والنقطة الثانية لها هى الاخرى تأثــير هام مماثل بالنسبة لطبيعة القيادة باكملهـــا •

ويجوز هنا ان نذكر ان الاقتراح البريطانى الفرنسى السابـــق

الاشارة اليه قد يعتبر ان مسالة تشكيل القيادة والقوة يجب ان يكون موضوع اتفاق بين الاطراف المعنية وهذا من الصعب توفيقه مع نظام تشكيل القوة على اسس الخطوط التى وضعتها الجمعية العامة .

(٧) اشتمل نفس قرار الجمعية العامة الذى تطلب فيه من السكرتير العام تقديم مشروع القوة الدولية على توجيه اضافى اذ يذكر القرار بأن القوة الدولية يجب ان تشكل على اساس طوارئ والنقطة موضوع البحث ظهرت بشكل اكثر وضوحا فى النصوص التى تشير الى القوة وهى "لتحقيق ومراقبة العمليات الحربية طبقا للشروط الواردة فى قرار الجمعية العامة فى ٢ نوفمبر سنة ١٩٥٦ " .

(٨) ان التعمق فى بحث فكرة القوة التابعة للامم المتحدة والمبنى على ما اوردته الجمعية العامة فى قراراتها فى هذا الشان تبرز نية الجمعية ان تكون القوة ذات طابع مؤقت وان تحدد زمن المأمورية طبقا للاحتياجات المترتبة على النزاع الحالى .

ومن الواضح ايضا ان الجمعية العامة اذ اشارت فى قرار ٥ نوفمبر الى قرارها السابق المؤرخ فى ٢ نوفمبر قصدت ان تحتفظ لنفسها بالسلطة المطلقة فى تحديد واجبات قوة الطوارئ هذه والاسس القانونية التى يجب ان تعمل عليها فى تأديتها لمأموريتها كما يترتب على النقط التى اشارت اليها انه لا توجد اية نية فى تشكيل القوة الى التأثير على التوازن العسكرى فى النزاع الحالى وبالتالى على التوازن السياسى الذى يؤثر على الجهود المبذوله لحل النزاع — وبذا تكون الجمعية العامة بتشكيلها للقوة قد تمسكت بالاهداف الصريحة الموضحة فى قرارها بتاريخ ٢ نوفمبر سنة ١٩٥٦ .

(٩) ولكى تعمل هذه القوة — اذا انشأت — على اساس القرار الذى اتفق عليه تحت " الاتحاد بغرض السلام " فان عملياتها ستكون فى حدود ما توافق عليه الاطراف المعنية طبقا لمبادئ القانون الدولى المتعارف عليها .

ورغم أن الجمعية العامة فى امكانها تشكيل القوة بموافقة الاطراف التى ستمد القوة بوحدات من طرفها الا ان الجمعية العامة لا يمكنها ان تطالب القوة بان تتواجد او تعمل على ارض دولة ما دون موافقة حكومة تلك الدولة ، وهذا لا يحرم مجلس الامن من حقه فى استخدام قوة مماثلة فى حدود اوسع مجالا طبقا لما يفوضه الفصل " ٧ " من لائحة الامم المتحدة .

الا اننى لا ارى داعيا للتوسع فى بحث هذه النقطة فى الوقت الحالى ، اذ لم يبحث امر استخدام القوة طبقا للفصل " ٧ " وحقوق الدول الاعضاء المترتبة عليها .

(١٠) وهذه النقطة التى سبق ذكرها تسمح لنا بان نستنتج ان تشكيل القوة الدولية لا يجب ان يتقيد بالضروريات التى كانت لتظهر اذا كان هذا الاجراء جزء من عملية اكراه موجهة ضد احدى الدول الاعضاء — اذ ان هناك خلاف جوهرى بين تشكيل القوة بغرض وقف العمليات الحربية وتحقيق انسحاب القوات وبين انشاء القوة لغرض الاكراه على سحب قوات .

ويترتب على ذلك ان القوة وان كانت تختلف من هذه الوجهة كما تختلف من وجهات اخرى عن هيئة مراقبى الهدنة — فانها رغم طابعها العسكرى لا تهدف الى اغراض عسكرية .

* * *

موضوع الواجبات

(١١) ان تحديد واجبات قوة الامم المتحدة قد بحث بحثا جزئيا في البنود السابقة هذا ومن الضروري بحثها بحثا اكثر دقة في الظروف الحالية الا ان الملاحظات العامة الممكن وضعها في الوقت الحاضر يجب اعتبارها كافيه ٠

(١٢) ان النصوص الواردة في قرار الامم المتحدة والتي اعتبرت مرجعا كما سبق ذكرها هي : " لتحقيق وقف العمليات طبقا لجميع الشروط الواردة في قرار ٢ نوفمبر سنة ١٩٥٦ " وهذا القرار يحث جميع الاطراف المشتركة في العمليات داخل المنطقة على الموافقة على وقف اطلاق النار فورا — كما يشمل كجزء منه — على ان توقف تحركات القوات العسكرية والعتاد الحربي في تلك المنطقة كما يحث الدول الاطراف في اتفاقيات الهدنة بأن تبادر الى سحب قواتها خلف خطوط الهدنة وان تمتنع عن القيام بغارات عبر خطوط الهدنة في المناطق المجاورة — وان تنفذ شروط اتفاقيات الهدنة بمنتهى الدقة ٠

ويتضح من هذين التفويضين المشتركين ان واجبات قوة الامم المتحدة — متى تنفذ وقف اطلاق النار — ان تدخل الاراضي المصرية — بموافقة الحكومة المصرية — للمساعدة في حفظ السكينة اثناء وعقب انسحاب القوات غير المصرية ولتحقيق الامتثال الى الشروط الاخرى المسجلة في قرار ٢ نوفمبر ١٩٥٦٠

ومن الواضح ان القوة لن يكون لها اى حقوق اضافية خلاف الضروري اللازم لتقوم بواجباتها بالتعاون مع السلطات المحلية — وبهذا

تتعدى واجبات القوة اختصاصات هيئة الرقابة ولكنها ليست بقوة عسكرية تتولى السيطرة مؤقتا على المنطقة التى تتواجد فيها كما انها لن يكون لها واجبات عسكرية تتعدى الضرورى لتحقيق الظروف السلمية مع افتراض قيام اطراف النزاع باتخاذ جميع الخطوات اللازمة للامتثال لتوصيات الهيئة العامة ٠

وبناء عليه فان اختصاصات القوة تشمل منطقة تمتد من قناة السويس الى خطوط الهدنة المحددة فى اتفاقية الهدنة بين مصر واسرائيل ٠

* * *

موضوع حجم القوة وتنظيمها

(١٣) لم يسمح الوقت باستكمال البحوث الفنية فى هذا الشان لذالا يمكن تحديد حجم القوة بعد ٠

وقد سبق لى فى تقريرى الاول ان وضحت انه من المنتظر ان يتطور الموقف على مرحلتين بالنسبة للواجبات التى ستقع على عاتق القوة ٠

المرحلة الاولى : وتتضمن تنفيذ واجبات خاصة ذات طابع عاجل ٠

المرحلة الثانية : تتضمن واجبات ذات طابع مختلف تلقى على عاتق القوة وهذه الواجبات لا تخرج عن الخطوط العريضة الواردة فى بند (١٢) السابق ومن المنتظر ان يتطلب ذلك تعديل حجم القوة طبقا لتطورات الواجبات

ولما كان من الضرورى متابعة بحث تلك الموضوعات فقد طلبت من رئيس قيادة الامم المتحدة الجنرال بيرنز ان يعجل بموافاتى بوجهات نظره ٠

(١٤) يتعذر فى الوقت الحالى وضع اى مقترحات محددة بشأن التنظيم العام للقوة خلاف تلك المترتبة على قرار ٤ نوفمبر ١٩٥٦ ٠

الا انه طبقا للخبرة العامة فمن المرغوب فيه ان تقوم الدول التى ستشكل منها القوة بامدادها بوحدات كاملة التنظيم لتفادى ضياع الوقت او الكفاءة الذى قد يترتب على تشكيل وحدات جديدة تشتمل على وحدات صغرى من جنسيات مختلفة ٠

والامر لا زال فى حاجة الى دراسة اضافية كما انه يتوقف الى حد كبير على مدى استعداد الدول الاعضاء الى امداد القوة بوحدات كبيرة الحجم نسبيا ٠

هذا ولا يجب ان يتسبب تأخير وضع المشروع التفصيلى الى التأخير فى تشكيل القوة — والمنتظر ان تشكل القوة خلال المرحلة الاولى من بضع وحدات كل فى مرتبة كتيبة تقدمها الدول او مجموعات الدول التى فى استطاعتها توفير تلك القوات فورا ٠

وفى عزمى التوسع فى تحديد الدول التى سيكون الاتصال بها فى هذا الشان بحيث يمكن اختيار الوحدات اللازمة لتشكيل قوة متوازنة مؤقتة على ما سيتلو من تخطيط وقرارات بشان تنظيم تلك القوة على آراء رئيس القيادة وهيئة اركان حربه ٠

* * *

موضوع الشـــئون الماليـــــــة

(١٥) موضوع تغطية نفقات القوة يتطلب متابعة البحث ويمكن احتياطيـا ان يطبق المبدأ الاساسى القاضى بأن تتكفل كل دولة بمعروفات وحدتها الخاصة بالمعدات والمرتبات على ان تسدد اى نفقات اخرى من اعتماد مالى خارج عن الميزانية العادية للامم المتحدة ٠

ومن الواضح انه من المتعذر وضع اى تقدير ابتدائـــى للمصروفات قبل تحديد حجم القوة ومدة المأموريــــة ٠

لذا فان ما يمكن ان تقوم به الجمعية العامة من الناحيـة العملية هو الموافقة على تفويض عام بشان نفقات القوة على الاسس العامة التى اقــــترحت ٠

(١٦) لم يسمح الوقت بمناقشة موضوع الاشتراك فى القوة عدا مع عـــدد محدود من الدول الاعضاء ومرفق بالتقرير الردود الكتابيـــــة بقبول المعاونة التى وصلتنا حتى تاريخه — وهناك حالات اخرى لا زال امر الاشتراك رهن بحث الحكومـــات ٠

ولى كل الامل ان يتسع نطاق الاشتراك فى القوة عقـــب التصديق على المشروع — اذ سيمكن البت بدقة على النتائـــج المترتبة على قبـول الاشـــتراك ٠

ويمكننى القول بان ما وصلنى من ردود يسمح لنا خلال ٤ زمن وجيز ان نوفر على الاقل الافراد اللازمين للقيـام بالواجبات ذات الضـــرورة القصـــوى ٠

ومتى امكن فى النهاية تحديد الامكانيات فان ذلك قد يستدعى ادخال تعديل لاحق على حجم القوة وتنظيمها طبقا لمبادى الحل الاصوب .

* * *

(١٧) فى تقريرى الاول اشرت الى ان المرحلة الثانية المنتظرة بالنسبة لواجبات القوة — وهى التى اشرت اليها فى بند (١٣) السابق — من المنتظر ان تترتب عن تطور ترتبط فيه واجبات القوة باهداف بعيدة المدى .

وبعد تفكير اضافى وجدت انه لا حاجة هناك فى الظرف الحالى الى ان اضيف الى ما سبق ذكره عن هذه النقطة فى الاجزاء المتقدمة من تقريرى هذا ولا سيما ما اوردته بشان واجبات القوة .

وفى اعتقادى ان وضع اى آراء بشان المشاكل المنتظر اثارتها فى الاعقاب المباشرة لانتهاء الأزمة امر سابق لأوانه

(١٨) يلاحظ انه قد تركت جملة موضوعات من التى سبق ذكرها مفتوحة للبحث وسبب ذلك هو قصر الوقت من جهة والحاجة الى استمرار بحثها من جهة اخرى . واقترح هنا ان يناط امر الاستمرار فى بحث تلك الموضوعات الى لجنة صغرى من الجمعية العامة تشكل لهذا الغرض — واذا تم تشكيلها ، فيمكنها ان تقوم ايضا بدور هيئة استشارية للسكرتير العام فى شئون مواضيع العمليات .

اما بالنسبة لجميع النقاط الاخرى التى تحتاج الى اقـــــــرار ليمكن متابعة تنفيذ المشروع فيجب على الجمعية العامة ان تتخذ قـــــرارا بشأنها فـــــورا ٠

(١٩) انني على علم بان طابع المشروع لا تزال نواح كثيرة منه في مرحلـــة بدائية ٠ غير ان ضيق الوقت هو المبرر للصورة الغير مكتملـــــة التى صيغت بها قرارات الجمعية العامـــة ٠

*

*   *

*

ملحـــق رقـــم ــ ١ ــ تقرير السكرتير العام

١٩٥٦/١١/٦

موافقة حكومة كندا على الاشتراك فى قوة الطوارئ الدولية :

كتاب مؤرخ فى ٤ نوفمبر سنة ١٩٥٦ موجه من وزير خارجية كندا الـــى سكرتيرعام الامم المتحدة

أشـــارة الى القوة الدولية المقترحة للامم المتحدة والمشـــار اليها فى قرار A/3276 الذى اقترته الجمعية العامـــة بتاريخ ٢ نوفمبر سنة ١٩٥٦ ، قد قررت الحكومة الكندية ان تتقـــدم بمساهمة مناسبة عقب انهاء الاجراءات الدستورية اللازمة والـــتى سيتخذ دون تأخـــير •

وسنوافيكم بالتفصيلات فى اقرب وقـــت •

وزيـــر خارجية كندا
" امضـاء "

(لســـتر بارســـون)

ملحـــق رقم ــ ٢ ــ

موافقة حكومة كولومبيا على الاشتراك في قوة الطوارىء الدولية

كتاب مؤرخ في ٤ نوفمبر سنة ١٩٥٦ من مندوب كولومبيا الدائم لدى الامم المتحدة الى السكرتير العام .

نيويورك في ٤ نوفمبر سنة ١٩٥٦

أتشرف باحاطتكم علما بان حكومتى مخلصة فى تقاليدها فــى احترام الارتباطات الدولية تبدى استعدادها لارسال القـــــوات العسكرية التى طالبتمونى بها هذا الصباح والمترتبة على القـــــرار رقم A/ 3275 الذى اقترته الجمعية الاستثنائية الاولى فى الساعات الاولى من صباح اليوم .

هذا وسيكون من الضرورى ــ وطبقا لقرار الاتحاد بغرض السلام ولدراء الخاصة بالتكليف والاجراءات الجماعية التى نوقشـــت فى لجان الامم المتحدة (الوصول الى اتفاق) بشأن تفاصيل وظروف ووسائل التعاون التى ستقدمها الدول المساهمة فى تقديم القـــوات العسكرية الى الامم المتحدة بغرض تشكيل قوة الطوارىء المقترحة .

مندوب كولومبيا الدائم

" توقيـــــع "

ملحـــق رقـــم — ٧ —

موافقة حكومة الدانيمارك على الاشتراك فى قوة الطوارىء الدولية

كتاب مؤرخ فى ٥ نوفمبر سنة ١٩٥٦ من مندوب الدانيمارك الدائم لدى الامم المتحدة موجه الى السكرتير العام

نيويورك فى ٥ نوفمبر سنة ١٩٥٦

ردا على استفهامكم عن مدى امكان معاونة الدانيمارك فى تشكيل قوة طوارىء دولية للامم المتحدة تتكفل بتنفيذ والاشـــــراف على وقف العمليات فى منطقة قناة السويس طبقا لبنود قرار ٤ نوفمـــبر سنة ١٩٥٦ .

لى الشرف ان اقرر ان حكومة الدانيمارك تقبل الاشتـــراك فى تشكيل القوة المقترحة بشرط الحصول على موافقة البرلمـــــــان الدانيمركى التى ستطلب فى ٦ نوفمبر .

" توقيـــع "

مندوب الدانيمارك الدائـــم

ملحـــق رقم ــ ٤ ــ

موافقة حكومة النرويج على الاشتراك فى قوة الطوارئ الدولية

كتاب مؤرخ فى ٤ نوفمبر سنة ١٩٥٦ من مندوب النرويج الدائم لدى الامم المتحدة موجه الى السكرتير العام ٠

نيويورك فى ٤ نوفمبر سنة ١٩٥٦

ردا على طلبكم ــ أتشـــرف باحاطتكم علما بان حكومتـــى قد بحثت فورا موضوع ارسال وحدة عسكرية نرويجية الى منطقة النـــزاع فى الشرق الاوسط تكون تحت تصرف قيادة الامم المتحدة وقـــررت تجهيز هذه القوة فى اقرب وقت على أن تتحرك طبقا للتعليمـــات التى ستصدر الى حكومتى من قيادة الامم المتحدة

توقيـــع

مندوب النـــرويج الدائـــم

ملحـــــق رقم ــ ٥ ــ

كتاب ثان مؤرخ فى ٥ نوفمبر سنة ١٩٥٦ من مندوب النرويج الدائـــم لدى الامم المتحدة موجه الى السكرتير العام

نيويورك فى ٥ نوفمبر سنة ١٩٥٦

لى الشرف ان احيطكم علما بالرسالة التالية التى تسلمتهـــا من حكومتى اليوم :

صدق البرلمان النرويجى على مشروع قانون يفوض الحكومة ان تضع تحت تصرف قيادة الامم المتحدة سرية مشاه واحدة (حوالـــى ١٩٠ فرد) لانشاء قوة طوارئ دولية .

والسرية مستعدة للانتقال الى المنطقة هذا المساء وهـــى تقف على استعداد للسفر فور وصول تعليمات بشأن التحرك ووسائـــل الانتقال .

وتشعر الحكومة بأهمية تشكيل قوة الطوارئ الدوليـــة فى اقرب وقت لتسهيل التعجيل فى وقف العمليات وانسحاب القـــوات الاجنبية من المنطقة .

" توقيـــع "

مندوب الدانمرك الدائـــم

ملحـــق رقم ـ ٦ ـ

موافقة حكومة الباكستان على الاشتراك فى قوة الطوارئ الدولية

كتاب مؤرخ فى ٥ نوفمبر سنة ١٩٥٦ من مندوب الباكستان الدائم لدى الامم المتحدة موجه الى السكرتير العام

نيويورك فى ٥ نوفمبر

بناء عن تعليمات حكومتى لى الشرف ان احيطكم علمـــا بأنه اشارة الى القرار الذى صودق عليه بتاريخ ٤ نوفمبر سنة ١٩٥٦ فى الاجتماع الطارئ الاول للجمعية العامة (وثيقة) فأن حكومة الباكستان على استعداد لتقديم وحدة من قوات الباكستان المسلحة لتشترك فى قوات الطوارئ الدولية للامم المتحدة .

" توقيـــع "

المندوب الدائم للباكستـــان

ملحـــق رقم ـ ٧ ـ

موافقة حكومة السويد على الاشتراك فى قوة الطوارئ الدولية

خطاب مؤرخ فى ٥ نوفمبر سنة ١٩٥٦ من مندوب السويد الدائم لدى الامم المتحدة موجه الى السكرتير العام

نيويورك فى ٥ نوفمبر

ردا على مبادئكم بالامس لى الشرف ان احيطكم علما باننى مكلف من قبل حكومتى بالتصريح بالتالى :

أن حكومة السويد على استعداد من حيث المبدأ لتشكيل وحدة عسكرية سويدية تنضم الى قوة الطوارئ الدولية التى ستنظم طبقـــا لغرض تنفيذ ورقابة وقف العمليات الحربية فى الشرق الاوسط طبقـــا لقرار الجمعية العامة المؤرخ فى ٢ نوفمبر .

تفترض الحكومة السويدية ان واجبات القوة ستكون محددة بالغرض الذى حددته القرارات السابق الاشارة اليها المؤرخة فـــى ٤ ، ٥ نوفمبر سنة ١٩٥٦ . وانه لم يترتب على ذلك بقاء القـــوات فى المنطقة للرقابة لمدة غير محدودة أو فى انتظار الوصول الى اتفاق بشأن المشاكل السياسية فى المنطقة .

وعلاوة على ذلك . فتفترض حكومة السويد ان الوحدة السويديـة لن تتواجد على ارض اجنبية دون موافقة الحكومة المختصة ــ كمـــا ان جزءا وافيا من النفقات التى ستترتب على العملية تتكفل به الامـــم المتحدة طبقا لاتفاق محدود يتفق عليها من الامم المتحدة لهذا الغرض

" توقيـــع "

رسالة السكرتير العام الى الحكومة المصرية بشأن تشكيل قوة الامم المتحدة

٦ / ١١ / ١٩٥٦

أعلن السكرتير العام مضمون رسالته الى الحكومة المصرية التى يسجل فيها قبول مصر تشكيل قوة للامم المتحدة ويعرف مصر بـأن مشروع قوة الامم المتحدة يمكن تنفيذه فورا بتوجيه الدعوة الى عدد من الدول لتقوم بارسال وحداتها ٠

وقد طلب السكرتير العام من مصر ان تجيب فورا عما اذا كان لدى مصر اى اعتراضات على اشتراك قوات من الدول التى وقع عليها الاختيار رتشكيل القوة التى سترابط فى الاراضى المصرية لتنفيذ الواجبات المنوطة بها ـ وذكر السكرتير العام انه سيقوم فور وصول الرد المصرى باخطار حكومات الدول المشار اليها لتقوم بتنفيذ المطلوب باسرع ما يمكن ـ وقرر السكرتير العام انه سيوالى احاطة الحكومة المصرية علما بكل التطورات التالية ، كما انه سيكون ممتنا لو بحث مشروع توزيع القوة المقترحة بصفة عاجلة بالتشاور مع الجنرال بيرنز٠

*

*　　*

*

بيان السكرتير العام للامم المتحدة امام الجمعية العامة لمناسبة تقديم التقرير الاول عن تشكيل قوة الامم المتحدة

١٩٥٦ / ١١ /٧

لا يجب ان يتراءى اى شك فى اذهان الناس عن تصميم الامم المتحدة وارغب ان اعلن اننى ارسلت تعليمات فى الليلة الماضية الى رئيس قيادة الامم المتحدة ـ عقب اتفاقى مع الحكومة المصرية ـ كى يتوجه فورا الى القاهرة للقيام بعمل الاتصالات الابتدائية .

ولقد تلقيت الآن الرد الاول من رئيس القيادة يبلغنى فيه ان السلطات المصرية قد وافقت من حيث المبدأ على سفره بالطائرة الى القاهرة الا ان الاجراءات النهائية لا تتم قبل اليوم .

كذا قام رئيس القيادة بانشاء اتصال لاسلكى مباشرة مع قيادة القوات المتحالفة فى قبرص حيث ان ذلك يعتبر اجراء ضروريا لضمان سلامة سفر الطائرات ولاغراض اخرى لاحقة . كذا قبلت السلطات المصرية من حيث المبدأ انتقال عشرة من مراقبى الهدنة فورا الى القاهرة ـ ولما كان المراقبون سيحتاجون الى عربات جيدة واجهزة لاسلكى فسيحاول رئيس القيادة ارسالها عن طريق البر وقد طولبت حكومة اسرائيل بتصريح للمرور .

*

*　　　*

*

بيان سكرتيرعام الامم المتحدة أمام الجمعية العامة تعليقا علـــــى تقريره النهائى الخاص بتشكيل قوة الطوارئ الدولية التابع للامـــم المتحـــــدة

٧/ ١١/ ١٩٥٦٠

لقد أبدى مندوب سوريا تخوفه من انه فى حالة عدم امتثـــال اسرائيل الى تكليف انسحاب قواتها خلف خطوط الهدنة - وعلـــى أساس الوضع المذكور فى تقريرى - قد تواجه مصر بالامر الواقـــع (fait accompli)لان قوة الامم المتحدة لم تشكل فى الظرف الحالى بغرض تحقيق الاكراه على سحب القـــوات .

وقد ذكر المندوب السورى انه لا يسعه الا أن يعبر عن قلقـــه الشديد بالنسبة لهذا الامـــر .

وأجابتى بسيطة اذ لو نشأ الموقف التعس الذى يتصوره مندوب سوريا فأننى اعتبر من واجبى رفع الامر فورا الى الجمعية العامـــة أو الى مجلس الامن كى تتخذ الاجراءات التى يرى أهم جهازيـــن فى الامم المتحدى ضرورة لها .

وبذا لن تواجه مصر بالامر الواقع بل يمكنها ان تلجأ الى الوسائل التى توفرها اللائحـــة .

هذا وأن وضعى بالنسبة لواجبات قوة الامم المتحدة لا يحرم مصر بحال من الاحوال من ممارسة حقوقها فى هذا الشأن - وأنتى اعتقد أن تحديد الواجبات كما ذكر فى التقرير يعتبر اساس سليم للمرحلـــة الاولى التى تلى تشكيل القوة .

وقد تلقيت سؤالا ثانيا خاصا بتفسير الوضع القانونى بشأن سحب القوات غير المصرية عدا القوات الاسرائيليـــــة •

وفى رأيى انه ترتيبا على قرار ٢ نوفمبر يجب على جميع القـــوات غير المصرية ان تنسحب من الاراضى المصرية ـ عدا قوة الامم المتحـــدة التى سيكون وجودها هناك بموافقة الحكومة المصرية ـ ولا يوجد خـــلاف فى ان المقصود من الاراضى المصرية هو المعنى المفهوم المبنى علـــى اساس القانون الدولى واتفاقية الهدنــــة •

وهناك موضوع اخر ارغب فى تفسيره خاص بتفسير اشارتى الـــــى أن قوة الامم المتحدة ستعمل فى منطقة تمتد من قناة السويس الى خط الهدنة الذى سجل فى اتفاقية الهدنة المصرية الاسرائيلية ـ وأن قصدى من هذه الجملة منصب على الموقف الذى تواجهه اذ يجـــــب أن تصل قوات الامم المتحدة الى الخط الذى يفصل حاليا بين القـــوات المصرية والاسرائيلية ـ وهو الخط الفاصل الذى يجب ان تبدأ القـــوة عملها منه بصرف النظر عما سيتلو ذلك ـ وكما يتضح من الموقف فأن عمل الامم المتحدة يجب أن يبدأ بالقرب من قناة السويس ـ وأنه عقـــــــب الامتثال الى قرارات الجمعية العامة فستكون نهائية • على خطوط تحديد الهدنــــة •

وقد اثيرت ايضا نقطة اخرى اجد من الصعب على ان أتوسع فيمـــا ذكرته عنها فى التقرير الذى يبدو لى واضحا تماما ـ فمثلا طلـــــب منى تفسير ما ذكرته بأن مدة خدمة القوة سيحدد طبقا للحاجـــــات المترتبة على النزاع القائم وأنى لمتأكد من أن الاعضاء يوافقوننى على انه فى الظروف الحالية غير الواضحة يعتبر بحث كيفية تطور الحاصل فـــــى الاعقاب المباشرة للازمة أمر سابق لاوانــــه •

على أن هذه النقطة لايجب ان تكون مثار قلق مادامت القوة تحت السيطرة العليا للجمعية العامة ٠

وبالمثل ارجو أن اكون متأكدا من وضوح التفسير الذى اوردته فى بيانى بشأن القرارات السابقة من انه ليس هناك فى تشكيل القوة أى غرض للاخلال بالتوازن العسكرى فى الازمة القائمة وبالتالى للاخلال بالتوازن السياسى الذى قد يترتب عليه التأثير على المساعى المبذولة لحل النزاع — ولا ريب ان هذه الناحية ستكون موضع عناية الجمعية العامة ٠

*

* * *

*

الجلسة الرابعة للجمعية العامة للامم المتحـــــدة

١٩٥٦/١١/٧

(١) انعقدت الجمعية لبحث مشروع القرار المقدم من الارجنتين وبورمـــا وسيلان والدانمارك واكوادور واثيوبيا والســـويد

(٢) نص مشروع القـــرار :

(١) تعرب الجمعية عن موافقتها على المبادئ الاساسية لتنظـــيم وادارة القوة المنصوص عليها فى الفقرتين ٦ ، ٩ من تقـــرير السكرتير العـــــام .

(٢) توافق على تعريف اختصاصات القوة كما وردت فى الفقرة ١٢ من تقرير السكرتير العـــــام .

(٣) تدعو السكرتير العام لمتابعة المناقشة مع الحكومات التى تعرض مساعدتها فى انشاء القوة الدولية على اساس الموازنة فـــى تكوين تلك القـــوة .

(٤) تطلب من القائد بالاتفاق مع السكرتير العام متابعة تكويـــن القوة فيما يختص بكيفية تشكيلها وحجمهـــا .

(٥) يوافق على المبادئ الان التى وضعت بشان تمويل القوة كمـــا وردت فى الفقرة ١٥ من تقرير السكرتير العام .

(٦) ينشئ لجنة استشارية مؤلفة من عضو واحد من كل من البرازيـــل وكندا وكولومبيا والهند وايران والنرويج والباكستان برياســـة السكرتير العام لدراسة الاوجه المختلفة لمشروع القوة وكيفيـــة ادارتها فى كل ما يختص بالشئون التى لم تعرض على الجمعية العمومية والتى لم تقع مباشرة فى الاختصاص المباشر لقائـــد القـــوة .

(٧) يصرح السكرتير العام باصدار كل التعليمات واللوائح اللازمة لادارة القوة الدولية بعد استشارة اللجنة السابق الاشارة اليها وباتخاذ كل ما يلزم من الناحية الادارية والتنفيذية لهذا الغرض .

(٨) وتباشر اللجنة الاستشارية عملها فى مساعدة السكرتير العام فى كل المسؤليات الملقاه على عاتقه بمقتضى هذا القرار .

(٩) تقرر ان يكون للجنة الاستشارية السلطة لدعوة الجمعية العمومية الى الانعقاد وتقديم تقرير اليها فى كل الشؤون التى يرى انها من الاهمية والعجلة ما يستوجب عرضها على الجمعية .

(١٠) تطلب من الدول الاعضاء منح المساعدة اللازمة لقيادة الامم المتحدة لتولى اختصاصها بما فى ذلك المساعدات الخاصة بالمرور من او الى المنطقة المراد الذهاب اليها .

* * *

(٣) وفيما يلى آخر نص للقرار بعد ان انضمت فى تقديمه كل من ليبريا ونيبال .

الجمعية العمومية

وبالاشارة الى قراراتها التى اقرت باغلبية ساحقة يوم ٢ ، ٤ ، ٥ نوفمبر سنة ١٩٥٦ — ونظرا لان الجمعية العمومية مع قرارها يوم ٥ نوفمبر انشأت قيادة لقوة دولية لحفظ السلام والاشراف على ايقاف العمليات العدائية طبقا لقرارها يوم ٢ نوفمبر .

(١) تؤكد من جديد القرارات السابقة .

(٢) تدعو اسرائيل مرة اخرى لان تسحب فى الحال كل قواتهـا الموجودة امام خطوط الهدنة والتى تعينت بموجب اتفاقيـة الهدنة الموقعة فى ٢٤ فبراير سنة ١٩٤٩ .

(٣) تدعو المملكة المتحدة وفرنسا مرة اخرى لان تسحب فى الحال قواتهما من الاراضى المصرية طبقا للقرارات سالفة الذكر.

(٤) يطلب من السكرتير العام ان يبلغ هذا القرار الى الاطـراف المعنية وترجوه ان يقدم تقريرا فى الحال الى الجمعيـة العمومية عن مدى تنفيذ هذا القرار.

(٥) وقد وافقت على هذا القرار " ٦٥ " دولـة .
وامتنع عن التصويت " ١ " وكذا اسرائيل .

(٦) ولم تؤيد كل من المملكة المتحدة وفرنسا هذا القرار بحجـة ان سحب قواتهما قبل وصول القوة الدولية سيحدث فراغـا قد يؤدى الى استئناف الاعمال العدوانية بين مصر واسرائيل .

*

* *

*

كتاب السكرتير العام الموجه الى وزيرة خارجية اســـرائيل

١١/١١/١٩٥٦م.

أعلنتم نيابة عن حكومة اســـرائيل ـ فى كتابكم المؤرخ فـــى ٨ نوفمبر الذى قام وفدكم بتسليمه الى الامم المتحدة ـ بأن حكومة اسرائيل ستسحب قواتها مختارة من مصر فور الاتفاق مع الامـــــم المتحدة على ترتيبات مرضية بشأن قوة البوليس الدوليـــــة.

وقد حرصت فى ردى بالوصول بأننى شديد الاهتمام أن أبحث مع مندوبيكم الترتيبات التى ستعمل مع قوة الامم المتحدة لتنفيـــــذ وعدكم بالانسحاب من مصـــــر.

ولقد تقدم موضوع تشكيل قوة الامم المتحدة الى درجة تحجـــل من ضرورة تهيئة الظروف التى ستمكنها من تأدية واجباتها كما يجب ـ ولا شك أن تحقيق ما ذكرتموه فى بيانكم يعتبر احدى تلك الظروف.

ولما كنت حتى الان لم اكون فكرة واضحة عن نوع الترتيبـــــات التى تروق ضرورتها من وجهة نظر اسرائيل ـ ولما كان هذا الموضـــوع ذو طابع عاجل جدا ـ فأننى أكون ممتنا اذا بادرتم الى اتخـــــاذ الخطوات اللازمة لاجراء المناقشات التى قد تكون ضرورية لتوضيح آرائكـــم فى الترتيبات التى ترغبون احاطتى بها علما بتفصيلهـا والمتعلقـــــة بقوة الامم المتحدة.

وأننى ولاشك اعبر عن وجهة نظر الجمعية العامة اذا أكـــــدت لكم الاهمية الحيوية لان نضع فورا الاسس التى تمكن من تنفيذ بيانكم كاملا

***

بيان صحفي للسكرتير العام من قبول مصر لدخول قوة الطوارئ الدولية:

١٩٥٦/١١/١٢

لقد تم الاتفاق بين السكرتير العام والحكومة المصرية على ان تدخل قوة الامم المتحدة مصر وستتحرك الجماعات القائدة من تلك القوة الى مصر فى اوائل هذا الاسبوع .

وقد عزم السكرتير العام على زيارة القاهرة فى اول مراحل العملية كى يبحث التفاصيل مع حكومة مصر ، كما انه سيقوم ايضا بالتفتيش على مناطق الانتقال (Staging) الخاصة بقوة الامم المتحدة فى ايطاليا .

*

* *

*

متحدث رسمى بلسان السكرتير العام للامم المتحدة يصرح بأن مصـــــر

تطلب معاونة الامم المتحدة لتطهير قناة السويس بعد انسحاب القـــوات

المعتديـــــــــة

١٩٥٦/١١/١٨

أصدر اليوم متحدث رسمى باسم مستر داج همرشلد السكرتـــــير العام للامم المتحدة قبل سفر مستر همرشولد البيان التالى :

" طلبت الحكومة المصرية اثناء المحادثات التى دارت بينهـــا وبين السكرتير العام للامم المتحدة معاونة الامم المتحدة فى تطهير قنـاة السويس من العوائق على ان تبدأ هذه المعاونة فورا بعد أعادة الحيــاة العادية الى مدينة بورسعيد ومنطقة القناة بوجه عام ، وبعد سحـــب القوات غير المصرية من منطقة القناة .

وقد صرح السكرتير العام للامم المتحدة استنادا الى القـــرارات السابقة التى اصدرتها الجمعية العامة للامم المتحدة بأن الامم المتحـدة على استعداد من حيث المبدأ للقيام بهذه المهمة وأن الخطوات ستتخـذ فورا بمجرد عودته الى نيويورك للبدء فى تقديم تلك المساعدات .

أما فيما يختص بالمسائل الاخرى التى نوقشت بين الحكومة المصرية والسكرتير العام فأنه سيقدم بشأنها تقريرا الى الجمعية العامة بمجرد عودته الى نيو يورك والى حين تقديم هذا التقرير فليس هناك مايدعو الى الادلاء بأى بيـــــان ".

*

* *

*

قـــوة طوارئ الامم المتحدة

٢٠/ ١١/ ١٩٥٦

وصلت المعلومات التالية من رئاسة الامم المتحدة فى نيويورك خاصة بوحدات الدول الاعضاء التى قبلت الخدمة فى قوة طوارئ الامم المتحدة — حتى ساعة صدور هذا البيان .

وصل مجموع قوات الدول الاعضاء الثمانية التى مثلت فى قـــوة طوارئ الامم المتحدة الى حوالى ٤٠٠٠ رجل وصل منها ما يزيد علـــى ٧٠٠ الى منطقة التجمع بابى صوير وتقوم الطائرات يوميا عدا الوحـــدة اليوغوسلافية التى ستصل مصر مباشرة عن طريق البحر رأسا من يوغوسلافيا .

وفيما يلى التفصيلات الخاصة بجنسيات وحدات القوة :

كنـــدا

ستقوم كندا بامداد القوة بوحدات معاونة تشمل المهندسين والاشارة وسلاح خدمة الجيش والقسم الطبى قوة كل منها حوالى ٥٠ علاوة على جماعات ادارية جملتها ما بين ٢٥٠ الى ٣٠٠ ضابط ورتب اخرى .

وكذا ستقوم كندا بتوفير سرب نقل جوى مجموعه حوالى ١٢ طائـــرة وقد وصلت نابولى مقدمة تتكون من ٤٧ ضابط ورتب اخرى .

كولومبيـــا

ستقدم كولومبيا كتيبه مشاه واحدة قوامها ٥٥٠ ضابط ورتب اخرى وقـــد وصلت ابو صوير مقدمة مجموعها ٥٤ ضابط ورتب اخرى .

الدانيمرك

ستقدم الدانيمرك سريتين من المشاه قوامها ٣٦٠ ضابط ورتب اخرى وقد وصلت جميعها الى ابو صوير .

فنلنـــدة

ستقدم فنلندة سرية مشاه واحدة قوامها ٢٠٠ ضابط ورتب اخرى جوا من نابولى الى ابو صوير فى حوالى ٢٨ نوفمبر .

الهنـــد

ستقدم الهند كتيبة مشاه كاملة تتكون من رئاسة وسرية رئاسة واربع سرايا بنادق بجملة قوتها حوالى ١٠٠٠ ضابط ورتب اخرى وقد نقلت الى المقدمة التى تتكون من ٤٥ ضابط ورتب اخرى بطريق الجو مـــن نابولى الى ابو صوير وسيصل ٢١٠ اخرون فى ٢٩ نوفمبر ٤ ١٣٠ فـــى ٥ ديسمبر والباقى سينقلون فيما بعد - كذا ستقوم الهند بتقديـــم فصيلتين من سلاح خدمة الجيش وفصيلتين من سلاح المهمات للامـــداد بالمهمات والمهمات الفنية .

النرويـــج

ستشكل القوة النرويجية من سرية مشاه واحدة قوامها ٩٣ ضابط ورتب اخرى - تم وصولها مصر كذا سرية من القسم الطبى قوامهـــا ٢٣٠ ضابط ورتب اخرى ينتظر وصولها فى القريب كما ينتظر وصـــول سرية ثانية من المشاه قوامها حوالى ١٠٠ ضابط ورتب اخرى كـــذا ستقوم النرويج بتوفير ٤ طائرات ستصل الى مصر مع افراد صيانتها فـى المستقبل القريب .

السويـــد

ستقوم السويد بتقديم قوة تتكون من رئاسة كتيبه مشاه ومعهـــا سريتين من سرين قواتها ٣٢٥ ضابط ورتب اخرى وقد وصلت المقدمـة نابولى فى ١٨ نوفمبر وينتظر وصول الباقى فى ٢٤ نوفمبر وستقـــدم

المزيد ايضا فصيلة نقل ميكانيكى .

يوغوسلافيـــا

تشكل القوة اليوغوسلافية من سريتى عربات مدرعة وسرية مجموعها ٦٧٥ ضابط ورتب اخرى وقد وصلت المقدمة الى ابو صوير وينتظـــر وصول باقى القوة فى ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٥٦ .

*

* *

*

التقرير الثالث للسكرتير العام من اسس تواجد قوات الطوارئ الدولية فى مصـــر
وقيامها بمهامهـــــــــا
١٩٥٦/١١/٢٢

بعد تصديق الجمعية العامة فى ٧ نوفمبر سنة ١٩٥٦ على قرار انشــاء قوة الطوارئ الدوليــة — اتصل السكرتير العام بالحكومة المصرية بواسطـــة الميجر جنرال قائد القوة للتمهيد لسرعة تنفيذ القـــرار ٠

وقد وافقت الحكومة المصرية طبقا لقرار الجمعية العامة الاخير على قـــوة الطوارئ بقبولها مبدئيا القرار الثانى الخاص بانشاء القيادة التابعة للامـــم المتحدة الا انها رغبت قبل الموافقة على وصول القوات توضيح بعض النقـــط الواردة فى قرارات الجمعية العامــــة ٠

وقد تبودلت وجهات النظر بين السكرتير العام والحكومة المصرية حيث قدم الاول فى اجاباته على ما وجهته الحكومة المصرية من اسئلة — تفسيراتـــه لقرارات الجمعية العامة بخصوص طبيعة ووظائف القوات وبانتهاء المشـــاورات احيلت هذه التفسيرات الى اللجنة الاستشارية التى اوصت السكرتير العـــام بمواصلة العمل للبدء فى نقل القـــوات ٠

وعلى اساس القرارات كما فسرها السكرتير العام وافقت الحكومة المصريـــة على وصول قوات الامم المتحدة الى مصر وقد تم نقل الدفعة الاولى من القـــوات فى ١٥ نوفمبر سنة ١٩٥٦ ٠

واذ راى السكرتير العام ان تبادل وجهات النظر الذى تم كان كافيـــا كاساس لارسال الوحدات الاولى فانه قدر من جهة اخرى الحاجة الى تقريـــر اساسى محدد لوجود ومهام القوات فى مصر وللتعاون المستمر مع السلطـــات المصرية ٠ ولهذا السبب ولاعتقاده باهمية تباحثه شخصيا مع الســـلطات

المصرية بشأن بعض المسائل التى برزت بارسال القوات الى مصر فانه ـ بعد زيارته لمنطقة اقامة القوات فى نابلى ـ قام بزيارة القاهرة فى المدة من ١٦ الى ١٨ نوفمبر مارا فور وصوله بمنطقة اقامة القوات فى مصر بابى صوير لفترة قصيرة ٠

وقد بحث فى القاهرة مع الرئيس ووزير الخارجية المصرية القواعد الاساسية لوجود ووظيفة قوات الطوارئ فى مصر ولم يسمح الوقت بدراسة تفصيلية للنقط الفنية والترتيبات الادارية التى يلزم تدبيرها فاقتصر تبادل وجهات النظر على المسائل الاساسية ٠

ويرغب السكرتير العام فى اخطار الجمعية العامة بالنتائج الرئيسية لهذه المباحثات وهى ملخصة فى مذكرة ملحقة بهذا التقرير عن وجود ومهام قوات الامم المتحدة للطوارئ (ملحقة بهذا التقرير) ٠

وان نص هذه المذكرة اذا حظيت بموافقة الجمعية العامة ـ كما هو الحال بالنسبة لمصر فانها تخلق تفاهما بين الامم المتحدة ومصر يمكن معه تنمية التعاون والاتفاق على التفصيلات اللازمة ـ وهى مقدمة على مسئولية السكرتير العام بعد موافقة الحكومة المصرية ٠

وفيما يلى بعض البيانات من تعداد القوات :

فى ٢٠ نوفمبر بلغ تعداد القوة ٦٩٦ فى منطقة النزول فى ابى صوير فى مصر كما بلغ اجمالى الموجود فى منطقة التجمع فى نابلى بايطاليا ٢٨٢ فى نفس الوقت ـ وتبعا للخطة القائمة سينقل الى مصر ٢٢٤١ تـوا كما سيتقرر نقل ١٢٦٠ آخرين الى نابلى او الى مصر مباشرة فى نفس الفترة

ان الترتيبات العملية الكثيرة اللازمة لنمو القوات ونشاطها فى تقدم ، وسيقدم للجمعية العامة تقريرا من مدى ذلك ومن النواحى الفنية المتصلة بها ٠

ان اوجه النشاط الابتدائية لقوات الامم المتحدة تحدها حقيقة قائمة هى عدم حدوث اى انسحاب طبقا لقرارى الجمعية العامة فى ٢ ، ٧ نوفمبر — وتاكيدا لهذين القرارين سأقدم تقريرا للجمعية العامة بمجرد تسلمى توضيحات من الحكومات المعنية وانى لمتأكد من ان الجمعية العامة ستوجه التفاتها الى هذا الموضوع لاهميته القصوى كما اهتمت باسس وجود ووظيفة قوات الامم المتحدة فى مصر — للمعاونة على التقدم السريع نحو النهايات التى استهدفتها جهود الامم المتحدة فى المنطقة .

*

* *

*

مذكرة عن أسس تواجد وعمل قوات الامم المتحدة للطوارىء في مصـــــر

بالاشارة الى أن الحكومة المصرية قبلت في البرقية التي وجهتها الى السكرتير العام للامم المتحدة في ٥ نوفمبر سنة ١٩٥٦ ـ ممارسة منها لحقوق سيادتها ـ قرار الجمعية العامة رقم ٣٩٤ الصادر في نفس التاريخ بأنشاء قيادة تابعة للامم المتحدة لقوة طوارىء دولية لضمان ومراقبة وقف الاعمال العدائية طبقا لجميع شروط قرار الجمعية العامة الصادر في ٢ نوفمبر سنة ١٩٥٦ .

وبالاشارة الى ان الجمعية العامة في قرارها رقم ٣٩٥ الصادر في ٧ نوفمبر سنة ١٩٥٦ وافقت على مبدأ أنها لاتستطيع أن تأمر القوة بالاقامة أو العمل في اقليم بلد بعينه بدون موافقة حكومة هذا البلد (فقرة ٩ من تقرير السكرتير العام في ٦ نوفمبر سنة ١٩٥٦ وثيقة رقم ٣٣٠٢/ ٨) .

واذا تم الاتفاق على وصول قوات الامم المتحدة للطوارىء الى مصر وبالاشارة الى ان طلائع هذه القوات وصلت فعلا الى مصـــــر تعرب الحكومة المصرية والسكرتير العام عن فهمهما لاسس وجود ووظيفة قوات الامم المتحدة للطوارىء كمايـــلى :

(١) تعلن الحكومة المصرية أنها حين تباشر حقوق سيادتها في أى شأن يتعلق بوجود ووظيفة قوات الامم المتحـــدة للطوارىء ـ ستسترشد بأخلاص بموافقتها على قرار الجمعية العامة رقم ٣٩٤ الصادر في ٥ نوفمبر سنة ١٩٥٦ .

(٢) أخذت الامم المتحدة علما بهذا الاعلان من جانب الحكومة المصرية وتعلن أن نشاط قوات الامم المتحدة للطوارى ،

سيهتدى باخلاص بالواجب المقرر لها فى هذه القرارات المشـــار اليها وتؤكد الامم المتحدة وهى تدرك أن هذا يتفق مع رغبـــة الحكومة المصرية وعزمها على الاحتفاظ بقوة الطوارىء حتى تتم الواجب المنوط بها .

(٣) تعلن الحكومة المصرية والسكرتير العام عزمهما على المضـــى قدما على ضوء النقطتين ١ ، ٢ السابقتين على أن يبحثـــا معا الجوانب المحددة لوظيفة قوات الامم المتحدة للطـوارئ بما فى ذلك مكان اقـامتها ووسائل خطوط المواصلات وتموينها ، وقد اتفقت الحكومة المصرية تأكيدا لرغبتها فى تسهيل مهمـــة هذه القوات ــ مع الامم المتحدة على الاسراع بالتعاون بينهمـا فى تنفيذ المبادىء التى توصلا اليها نتيجة مباحثاتهما التـــى دارت على اساس قرارات الجمعية العامة .

*
* *
*

التقرير الرابع للسكرتير العـام الخاص بتطهير قناة السويس

٢٢/١١/١٩٥٦٠

أصيبت قناة السويس بأضرار جسيمة خلال العمليات الاخـيرة التى دارت فى مصر وتوقفت حاليا عن العمل وأصبحت الحاجـة ملحة الى جهود كبيرة لتطهيرها من العوائق الملاحيـة ٠

وقد ضمنت الجمعية العامة قرارنا المؤرخ فى ٢ نوفمبر ١٩٥٦ اتخاذ الخطوات اللازمة لاعادة فتح القنـاة ٠

وبمجرد التصديق على القرار شرع السكرتير العام فى دراسة مدى امكان الاستعانة بخدمات الهيئات الخاصة للمعاونة علـى تطهير القناة ولذا خاطب السكرتير العام حكومتى الدانمرك وهولنده فى هذا الشأن وقد تم الاتصال بعدد من الشركات الخاصة علـى اساس الاجابات التى وصلت من الدولتين ٠

وقد اتيحت الفرصة للسكرتير العام اثناء زيارته للقاهرة لبحـث الامر مباشرة مع الحكومة المصرية ، ونظرا للحاجة العاجلة الى ازالـة الموانع من القناة وضخامة العملية فقد وجهت الحكومة المصريـة الى السكرتير العام طلبا للحصول على مساعدة الامم المتحدة فـى اجراء العمل المطلوب وباعتبار المسألة على جانب كبير من الاسبقيـة فأن حكومة مصر قد قررت ضرورة بدء العمل فور سحب القوات غير المصرية من بورسعيد ومنطقة القنـاة ٠

وفى حدود السلطات الممنوحة للسكرتير العام وفى حدود القرارات التى وافقت عليها الامم المتحدة فأن السكرتير العام قد اعطى تأكيـدا

من جهة المبدأ بأن الامم المتحدة ستعمل على تقديم المعونة المطلوبة ومتابعة لتلك التأكيدات فأن السكرتير العام يرغب حاليا فى عرض الامر على الجمعية العامة وقد اظهرت عمليات الاتصال أن هيئات خاصة مختلفة تمتلك امكانيات كافيه قد تكون على استعداد للمعاونة فى تطهير القناة ٠

وأن السكرتير العام يقترح على الجمعية العامة اذ تؤكد قراراتها السابقة فى هذا الشأن ان تمنح السكرتير العام السلطة لكى يستمر فى اجراءاته الخاصة لبحث الامكانيات الموجودة وللمناقصة فى وضع اتفاقيات مع الهيئات التى يمكنها الاسراع فى القيام بأعمال التطهير المطلوبة ٠

وطبقالما توضح اعلاه فأن السكرتير العام فى حالة وصوله على موافقة الجمعية العامة يزمع مخاطبة مؤسسات تابعة للدول البعيدة عن الازمة الحالية ـ وسيقوم فى اتصالاته مع تلك المؤسسات على أن يوضح لنا الى اى مدى يمكننا الحصول على عون من المؤسسات التى لم تتصل بها مباشرة الامم المتحدة ٠

وخلال المرحلة الحالية لايستطيع السكرتير العام أن يوضح كيفية توزيع النفقات الا أنه يزمع العودة الى هذا الموضوع متى امكن عمل تقدير ابتدائى للمصروفات وفى عزمه ان يطلب السلطات اللازمة الخاصة بالعملية متى وصلت الاتصالات الى مرحلة مناسبة وخلال المناقشات التى دارت بين الحكومة المصرية والسكرتير العام أعلنت حكومة مصر برغبتها فى أن تتم العمليات بأسرع مايمكن ٠

وتحقيقا لمصلحة مصر ولمصلحة جميع مستخدمى القناة يشعر السكرتير العام بضرورة استخدام الاجراءات السريعة لتحقيق النتائج

المطلوبة بالنسبة للموضوع ، ولذا يشير على الجمعية العامـــــة منحه السلطة للدخول في الالتزامات المالية التي لاغنى عنهـــــا وذلك بالتشاور مع الهيئة الاستشارية التي شكلت طبقا لقرار الجمعية العامة في ٢ نوفمبر سنة ١٩٥٦ــ هذا برغم أنه لازال غير قادر على تحديد نفقات الالتزامـــــات •

وكنتيجة أولى لاستمرار الاتصالات فأن ــ السكرتـــير العام ــ يتوقع ضرورة ارسال خبراء يقومون بتسجيل العمل الواجب تنفيذه ــ وفي عزمه الاستعانة بالخبراء الذين يخدمون في برنامج الامم المتحدة للمعونة الفنية على ان يعار منهم خبراء الـــــــى المؤسسات التي تم الاتصال بها •

هذا وبرغم أن الاعمال المقترحة لن تبدأ قبل انسحاب القوات الغير مصرية من بورسعيد ومنطقة القناة الا أن السكرتير العام يقرر أنه من الممكن الاستمرار في الاتصلات ــ وكذا في عمل الترتيبـــات اللازمة باستئناف حالة القناة دون تأخـــير ــ وذلك بالاتفـــاق مع الحكومة المصريـــــة •

*

*   *   *

*

التقرير الخامس المقدم من السكرتير العام الى الجمعية العامة عـــن

مدى الامتثال لقرارات الانســـحاب

٢٣/ ١١/ ١٩٥٦٠

طالبت الجمعية العامة ــ فى قراراتها بتواريخ ٢ ، ٧ نوفمبر ١٩٥٦ السكرتير العام بالمبادرة الى افادتها عن مدى الامتثال الى قراراتهـــا المشار اليهـــا ٠

وبتاريخ ١٩ نوفمبر وجه السكرتير العام الى حكومات فرنســـا وأسرائيل والمملكة المتحدة استفهاما شفويا لاستيضاح موضعها الحالـــى من الامتثال الى القرارات ليكون ردها أساسا لتقرير يقدم الى الجمعية ٠

وقد أبدى السكرتير العام رغبة فى أن يتمكن من احاطـــــة الجمعية العامة علما عما اذا كان هناك قوات قد سحبت فعلا والى أى مدى وعما اذا كان من الممكن الاشارة بشىء الى خطط الانسحاب وعـــن الاسباب التى تسببت فى وقف اوعدم الاستمرار فى الامتثال الى قـــرارات الجمعية العامة ، وأخيرا عن رأى الحكومات عن مدى الامتثال الى وقف اطلاق النــــار ٠

وبتاريخ ٢٠ نوفمبر وجه سؤال بشأن النقطة الاخيرة الى الحكومـــة المصرية لتبدى ملاحظاتها ٠

وقد تسلم السكرتير العام اجابات حكومات فرنسا وأسرائيل والمملكة المتحدة وهى مرفقة بشكل ملاحق لهذا التقرير (الملاحق ١ الى ٣) ٠

ولا يرغب السكرتير العام في الظرف الحاضر ابداء ملاحظات جوهرية على الاجابات كما انه لا يجد من الفائدة مناقشة ما ذكر من اراء بشأن الاموال التي كان من الضروري توافرها توافرها لتحقيق الامتثال •

أما بالنسبة لما اشار اليه كتاب حكومة المملكة المتحدة من التسهيلات الممكن توفيرها لقوة طوارئ الامم المتحدة فان السكرتير العام لا يجد الوقت مواتيا لبحث مواضيع ستعالج في تقرير لاحق يقدم الى الامم المتحدة بشأن مشكلة الامداد والنقل عامة •

وسيلاحظ في الحل الذي يوضع ان يتمشى تماما مع طابع القوة الدولي كما ورد في الاهداف المحدودة في قرارات الجمعية العامة المتعلقة بالموضوع •

واذا من لحكومة مصر الاجابة على السؤال الذي وجهه اليها فسيوزع ردها منفصلا •

والى جانب الردود المتعلقة بطلب الايضاحات يجري ايضا توزيع كتاب السكرتير العام بتاريخ ٢١ نوفمبر الموجه الى وزيرة خارجية اسرائيل ومعه اجابة مبدئية (ملاحق ٤ ، ٥) وهي مكاتبات تبودلت بقصد بحث مكان ارسال مراقبين الى جزء هام من المنطقة التي يجب على اسرائيل سحب قواتها منها طبقا لرغبات الجمعية العامة •

وسيجري توزيع رد وزيرة خارجية اسرائيل النهائي متى ورد •

* * *

ملحـــــق ١

مذكرة مؤرخة فى ٢١ نوفمبر ١٩٥٦ مرسلة من حكومة فرنسا الى السكرتير العام

لقد أعيد توزيع القوات الانجلو فرنسية بحيث تساير الاوضـــــاع الجديدة التى نشأت عند وقف اطلاق النار ، وقد ثبت الموقف حاليـــا بحيث يمكنها تأدية أغراض الدفاع والامن والصيانة وهى الواجبات التـــى تقع على عاتق قواتنـــــا .

وقد تم انسحاب مايقرب من ثلث جملة القوات الفرنسية التى كانـت محشـــودة فى ٧ نوفمبر ــ كما نقوم حاليا بدرس خطط الانسحاب الا أنــه يصعب علينا اتمامها بشكل نهائى قبل أن تتم الاتصالات اللازمة بـــين القيادة الانجلو فرنسية وقيادة قوة الطوارىء الدولية .

والحكومة الفرنسية اذ تعلن استعدادها للسير فى اتمام سحـــب قواتها متى استطاعت القوة الدولية التى يجرى تشكيلها من تأديـــــة المهام الموكلة اليها فى قرارات الجمعية العامة بتواريخ ٢ ، ٥ ، ٧ نوفمبر فأن حكومة فرنسا يهمها بصفة خاصة أن تكون قوة الطوارىء قادرة علـــى تحقيق الاحترام وقف اطلاق النار من جانب السلطات المصرية فى منطقـــة بورسعيد وتأمـــين استتباب الامن وضمان حماية جميع الافراد بمختلــف جنسياتهم اثناء وعقب سحب القوات الانجلو فرنســــية .

هذا ورغم أن القوات الانجلو فرنسية تراعى وقف اطلاق النار بمنتهى الدقة فقد صــــار انتهاكه أربع مرات على الاقل منذ تاريخ تنفيــذه .

* * *

أ ــ في ظهر يوم ٧ نوفمبر قامت دورية مصرية بفتح النيران من موقع في منطقة شمال القنطرة على المواقع الامامية للقوات الانجلو فرنسية واستمر اطلاق النار لفترة من الزمن .

ب ــ في ليلة ١٠/ ١١ نوفمبر قام مايقرب عن عشرة بنادق أوتوماتيكية خفيفة بفتح النيران على موقع الكاب وتسبب عنها اصابة جريح في المواقع البريطانية .

جـ ــ في ليلة ١٦/ ١٧ نوفمبر نسف جسر الترعة الحلوة بقرب الحدود الشمالية لقرية القنطرة وتسبب عن ذلك حرمان مدينة بورسعيد من جزء من حاجتها من المياه .

د ــ في ظهر ١٨ نوفمبر قامت دورية تتكون من حوالى ٣٠ مصريا مسلحين برشاش بفتح النيران في اتجاه المواقع الفرنسية استمرت لمدة نصف ساعة ثم أخذت في الانقطاع ، وقد اخطر مراقبي الامم المتحدة بذلك .

* * *

ملحـــــــق ٢

خطاب مؤرخ فى ٢١ نوفمبر ١٩٥٦ موجه من مندوب اسرائيـــــــل الدائم لدى الامم المتحـــــدة الى الســــكرتير العـــــام

أشـــــارة الى الاســـــئلة التى وجهتموها فى ١٩ نوفمـبر الى وزيرة الخارجية ، أتشـــــرف نيابة عن حكومة اسرائيل فى تقديـم المفكرة المرفقة أجابة على تلك الاســـــئلة .

توقيع

ابا أيبـــــــان

*

* *

*

أشارة الى الاسئلة التى وجهها السكرتير العام الى حكومة اسرائيل بتاريخ ١٩ نوفمبر ١٩٥٦ فأن اجابة حكومة اسرائيل حاليا هى التالية :

(١) قد صار سحب القوات الاسرائيلية الى مسافات مختلفة على طـــول الجبهة المصـــــرية .

(٢) تعيـــد حكومة اسرائيل تكرار موقفها الذى سبق توضيحه للسكرتير العام فى ٨ نوفمبر سنة ١٩٥٦ وستقوم حكومة اسرائيل بسحـــب قواتها من مصر مباشرة عقب وضع ترتيبات مرضية مع الامم المتحدة بشأن قوة الطوارىء الدوليـــة .

والترتيبات المرضية التى تطلبها اسرائيل هى تلك التى تضمـــن سلامة اسرائيل ضد تكرار خطر الهجوم والاعمال العدوانية من الارض أو الجــــو .

(٣) لم يمكن لحكومة اسرائيل حتى الان مناقشة الترتيبات المرضيـــــة مع الامم المتحدة بشأن قوة الطوارىء الدولية . وهى بانتظار معلومات عن حجم قوة الطوارىء الدولية المقترحة والترتيبات الخاصة بمحـــــلات تواجدها وأوقا متها وعن الوسيلة المقترحة لقيامهـــا بتنفيذ وأجباتها الواردة فى القرارات بتواريخ ٢ ، ٥ ، ٧ نوفمبر .

ويلاحظ أن قرار ٥ نوفمبر يتطلب من قوة طوارىء الامم المتحدة أن تؤمن وقف العمليات الحربية طبقا لشروط قرار ٢ نوفمبر ١٩٥٦ وهـذه الشروط تتضمن التزامات خاصة بالاضافة الى تلك الخاصـــــــة بوقف اطلاق النار وسحب القــــوات .

ومتى اتمت حكومة اسرائيل دراسة تقرير السكرتير العام الـــــذى تسلمته منذ بضع ساعات فقط وكذا استخلاص المعلومـــــــات الاضافية الخاصة بمواصلات وواجبات قوة طوارىء الامم المتحدة، فستكون على استعداد لابداء ملحوظاتها واقتراحاتها بغـــرض تنفيذ تعهداتها فى ٨ نوفمـــبر ٠

(٤) لازالت حكومة اسرائيل فى انتظار اجابة على الاستيضاح الـــذى طلبه السكرتير العام من مصر فى رسالته المؤرخة فى ٣ نوفمبر

ولاريب أن التعـــرف على سياسة مصر ونواياها بالنســـــبة للحرب أو الصلح مع اسرائيل له تأثير على ترتيبات اسرائيل فـــى الشئون الخاصة بســـلامتهــــا ٠

(٥) أن اسرائيل تراعى بدقة وقف اطلاق النار، وقد امكنها صـــــد محاولات عدة خلال اليومين الماضيين بمعرفة القوات المصريـــــة بغـــرض اختراق خط وقف النار ٠

وأن وفد اسرائيل على استعداد الان للمناقشة مع السكرتير العـــام او مع مندوبيه بشأن الاحتمالات المترتبة على قرار ٢ نوفمبر وتنفيـــذ تعهد الحكومة الاسرائيلية فى ٨ نوفمـــبر ٠

نيويورك فى ٢١ نوفمـــبر ١٩٥٦

الملحـــق رقـــم ٣

خطاب وزير خارجية المملكة المتحدة وشمالي ايرلندا الموجه الى السكرتير العام فى ٢١ نوفمبر سنة ١٩٥٦ بشان انسحاب القوات البريطانية من مصـــر .

١٩٥٦/١١/٢١

لى الشرف ان ابلغكم نيابة عن حكومة صاحبة الجلالة فى المملكة المتحدة بالآتـــــى :

١ ــ لم يتم حتى الان انسحاب ذو قيمة . ومع ذلك فاجابة لطلباتكم الـــتى طلبتموها فى نيويورك فان الترتيبات التالية قد وافقت عليها القيـــادة الانجليزية الفرنســـية .

أ ــ ان تدخل مدينة بورسعيد اليوم فصيلة نرويجية دانمركية من قـــوة طوارئ الامم المتحـــدة .

ب ــ ان تنزل القوة الاساسية من القوات اليوغوسلافية التابعة لقوة طوارئ الامم المتحدة فى بورسعيد وستمنح التسهيلات اللازمة للانتقال .

جـ ــ ستقوم القيادة الانجليزية الفرنسية باعداد ما يلـــى :

١) السيارات اللازمة للفصيلة الطبية النرويجيـــة .

٢) الحملة العسكرية الكاملة لكتيبة هندية من المشاة البالغ عددهـــا حوالى ثمانمائة رجل والتى ستكون جزءا من قوة طوارئ الامم المتحدة .

٣) الوقود والمعدات الطبية والطعام اللازم للقوة الدوليـــة .

والاجراءات اللازمة لتنفيذ ذلك وما يماثله من طلبات ستكون موضـــع بحث بين القيادة الانجليزية الفرنسية وقيادة قوة طوارئ الامـــم المتحـــدة .

٢ — ولا بد من التنويه ان البيان اللاحق قد وجهه المندوب الدائم للمملكة المتحدة نيابة عن حكومة صاحبة الجلالة لمنى خطاب مؤرخ فى ٦ نوفمبر " اذا امكن للسكرتير العام تأكيد قبول الحكومتين المصرية والاسرائيلية وقف اطلاق النار دون قيد او شرط وان القوة الدولية المزمع انشائها ستكون قادرة على تأمين والاشراف على تحقيق الاهداف التى نص عليها فى فقرات قرار الجمعية العامة بتاريخ ٢ نوفمبر فان حكومة صاحبة الجلالة ستوافق على ايقاف اية عمليات حربية اخرى — وقف استمرار العمليات الحربية •

ولقد امرت حكومة جلالة الملكة وقف جميع العمليات الحربية كنتيجة للاجراءات المرضية المتعلقة بوقف اطلاق النار والخطوات التى اتخذت لتكوين قوة دولية طبقا لقرار الجمعية العامة بتاريخ ٧ نوفمبر •

٣ — سيصير سحب القوات الانجليزية الفرنسية متى تأكدت حكومة صاحبة الجلالة من ان قوة طوارى الامم المتحدة قاصبحت فى وضع يسمح لها من تنفيذ المهام الموكولة اليها فى قرارات الجمعية العامة • ومع ذلك ففى الوقت الحاضر مازالت قوة طوارى * الامم المتحدة فى دور التكوين وليست فى وضع يسمح لها بعد بتنفيذ الوظائف الموكولة اليها تنفيذا عمليا •

٤ — ومع ذلك فان حكومة المملكة المتحدة اظهارا لنواياها قد قررت ان تسحب فورا كتيبةمشاه من بورسعيد وسيتم سحب وحدات اخرى عندما تصبح قوة الامم المتحدة فعاله •

٥ — ولقد حافظت القوات الانجليزية الفرنسية ولا زالت تحافظ على قرار وقف اطلاق النار بدقة • ولقد قامت القوات المصرية النظامية والوحدات المصرية الغير عسكرية والمزودة بالاسلحة باطلاق النيران فى احوال عدة دون ان يكون هناك استفزاز من جانب الوحدات الانجليزية الفرنسية •

سلوين لويد

والقوات الانجليزية الفرنسية متمسكة بقرار وقف اطلاق النـــار بمنتهى الدقة .

ان القوات الانجليزية الفرنسية تراعى منتهى الدقة وقف اطلاق النار الا ان بعض القوات المصرية النظامية والغير نظامية التى صار تسليحها قامت باطلاق النيران فى مرات متعددة دون اى استفزاز من جانب الوحدات الانجليزية الفرنسيـــة .

سلويـــن لويـــد

الملحق رقـــــــم ٤

كتاب السكرتير العام الموجه الى وزيرةخارجية اسرائيل فى ١ ٢نوفمبر١٩٥٦

بناء على ماوصلنا من المعلومات ــ التى أرى لزاما على اعتبارهـــــا موثوق بها ــ فأن الحالة فى قطاع غزة وبوجه خاص فى رفح تثير الكثـــــير من القلق والاهتمام •

ولكنى لن أتعـــرض هنا لاسباب هذه القلاقل ، كما أننى لن أتعرض لمعلومات التى وصلتنا عن الخسائر التى نتجت عنها •

أنى أرجو أن يكون الموقف قد تحسن وكما فهمت منكم طبقا لمعلوماتكم ومع ذلك فأن الحالة مازالت تعتبر من الحالات التى لايمكننى اغضاء النظـر عنها فى تنفيذى لالتزاماتى التى القتها على عاتقى قرارات الجمعية العامة •

ولقد سبق أن قدمت اليكم طلبا للسماح لمراقبين من قوة طـــوارئ الامم المتحدة بدخول منطقة غزةوالاقامة والعمل فيها • وأرغب حاليا فـــى تكرار هذا الطـلب •

ويتراءى لى أن اجراء كهذا هو الوسيلةالوحيدة التى تمكننى مـــن تنفيذ التزامى بالمساعدة فى ضمان وقف كل الاعمال الحربية فى المنطقـــة التى تعتبر ــ على ضوء الموقف الذى اتخذته الجمعية العامة ــ المنطقـــة التى يجب على قوةطوارئ الامم المتحدة أن تعمل فيها لتنفيذ وقـــف اطلاق النار •

أن الاجراءات التى اتخذتموها بشأن ممثلى هيئة رقابة الهدنـــة فى غزة قد حدث تحديدا خطير من امكانياتهم فى تنفيذ واجباتهم •

أننى لن ادخل فى نقاش حول سبب اتخاذكم لهذه السياسة ، ولكننى

ذكرتما كمسـوغ آخر لتعزيز طلبـي ٠

وأذكركم بحقيقة واقعة بأنه قد سبق فى مرحلة سابقة ــ أن سمحـت السلطات البريطانية والفرنسية لمراقبى الامم المتحدة دخول بورسعيـد حيث يوجد لنا حاليا وحدات من قوة طوارئ الامم المتحدة ٠

أننى أنتظر ردا سريعا على طلبى هذا كما أننى أتوقع ان اتسلـم جميع المعلومات عن الموقف الحالى فى منطقة غزة التى يمكنكم تزويدى بهـا ٠

وانني لعلى ثقة انكم توافقون على ان شعور القلق الذى ترتـب عن الاحداث السابقة والاحتمالات الكامنة فى الموقف ، يجعل من مصلحة اسرائيل استقبال المراقبين حتى ولو ساد الهدود فى الوقت الحاضـر

ملحـــــق رقـــــم ٥

خطاب وزيرة خارجيـة اسرائيل الموجـه الى السكرتير العام بتاريخ ٢١ نوفمبر سنـــة ١٩٥٦ ·

٢١/١١/١٩٥٦

نيويورك فى ٢١ نوفمـــبر سنة ١٩٥٦

بالاشـــارة الى الموقـــف فى رفـــح ابلغكم وصـول كتابكـــم المؤرخ بتاريـــخ اليـــوم ·

وكما سبق ان اوضحـــت لكم فان الهـــدوء التام يسـود المنطقـة حاليـــا · ومع ذلك فاننـى على اتصـــال بحكومـــتى بشـأن خطابكـم ونأمل ان يصلـــنى رد قريــــب ·

توقيـــع

جولـــدا مايـــر

*

* *

*

الجلسة الرابعة للجمعية العامة

٢٤/ ١١/ ١٩٥٦

(١) تقدمت جبهة الدول الاسيوية الافريقية بمشروع قرار الى الجمعية العامة يتضمن ما يأتى :

" بملاحظة التقرير الذى قدمه السكرتير العام عن الموافقة على قرار الجمعية العامة فى ٢ و ٧ نوفمبر و بتذكر قرار ٧ نوفمبر سنة ١٩٥٦ الذى دعى اسرائيل الى سحب قواتها فورا الى ما وراء خطوط الهدنة التى تنص عليها اتفاقية الهدنة سنة ١٩٤٩ .

وبتذكر ان السالف الذكر دعا ايضا فرنسا والمملكة المتحدة الى سحب قواتهما فورا من الاراضى المصرية اذعانا للقرارات السابقة .

١ــ تلاحظ بقلق شديد ان القرارات التى تدعو الى الموافقة وسحب القوات الاسرائيلية والبريطانية والفرنسية لم تذعن لها هذه الدول رغم مضى وقت طويل على صدورها .

٢ــ تكرر دعوتها لاسرائيل وفرنسا والمملكة المتحدة للموافقة على قرارات ٢ و ٧ نوفمبر .

٣ــ تطلب من السكرتير العام ان يبلغ هذا القرار للاطراف المعنية ويقدم تقريره دون ابطاء للجمعية العامة حول تنفيذ هذا القرار . "

وكانت الدول المقدمة للقرار هى افغانستان وبورما وكامبوديا ومصر واثيوبيا والهند واندونيسيا وايران والعراق والاردن ولبنان وليبيا ومراكش وباكستان والسعودية والسودان وسوريا وتونس واليمن .

(٢) عدلت الدول الاسيوية والافريقية من مشروع قرارها الفقرة التى تبدأ بجملة "قلق شديد" بفقرة اخرى هذا نصها

"ونلاحظ مع الاسف ، وبعد البيانات التى قدمها السكرتير العام ان ثلثى القوات الفرنسية وجميع قوات المملكة المتحدة لا تزال باقية بالرغم من سبق اعلانها اعداد كتيبة للانسحاب ، وان قوات اسرائيل لم تنسحب الى ما وراء خطوط الهدنة ، مع ان وقتا كافيا قد انقضى منذ قبول القرارات المتعلقة بهذا الانسحاب .

(٣) تقدمت بلجيكا بتعديل للمشروع يتضمن استبعاد "مع الاسف" واستبدال الفقرتين العمليتين (السابق ذكرهما) بالفقرة التالية :

"ان الدول تلاحظ انه وفقا للانباء التى تلقتها ان ثلث القوات الفرنسية قد انسحبت ، وان حكومة المملكة المتحدة قررت ان تسحب اورطة مشاه فى الحال ، وقد سحبت اسرائيل جزءا من قواتها ـ وترى الدول ان مشروع بريطانيا وفرنسا واسرائيل فى تطبيق قرارى الجمعية الصادرين فى ٢ ، ٧ نوفمبر بنفس الروح التى ارادتها الجمعية العامة ولا سيما فيما يختص بالمهام الملقاه على عاتق القوة التابعة للامم المتحدة ."

(٤) تقدمت ست دول (كندا ، كولومبيا ، الهند ، النرويج ، امريكا ، يوجوسلافيا) بمشروع قرار الى الجمعية يتضمن ما يأتى :

"بملاحظة التقرير الذى قدمه السكرتير العام بشأن بتواجد قوة الطوارئ الدولية فى مصر والتقرير الاخر الخاص بتطهير القناة

١ ـ توافق الجمعية العامة على ما جاء بالتقريرين المذكورين

٢ ـ توافق على ما جاء بالمذكرة الملحقة الخاصة بتواجد قوة الطوارئ الدولية ومهامها فى مصر

٣ ـ توافق على ما احرزه السكرتير العام من تقدم فى اتفاقاته بخصوص تطهير القناة .

٤ — يخول السكرتير العام سلطة الاستمرار فى الاجراءات العملية والتفاوض من اجل اتمام التطهير على وجه السرعة .

(٥) رفضت الجمعية العامة التعديل البلجيكى وكانت نتيجة التصويت ٣٧ صوتا ضده ٢٧ صوتا فى صالحه وامتناع ١٨ من التصويت .

ثم اقترعت على المشروعين الاسيوى الافريقى الكندى فوافقت على الاول باغلبية ٦٣ صوتا ضد ٥ اصوات وامتناع ١٩ صوتا وعلى الثانى باغلبية ٦٥ صوتا ضد لا شىء وامتناع ٩ أصوات .

* * *

التقريـــر السـادس للسكرتير العام عن قبول بريطانيا وفرنسا للانسحاب :

١٩٥٦/١٢/٣

يتشرف السكرتير العام بان ينقل لاعضاء الجمعية العامة نص البيانين اللذين تلقاهما من الممثل الدائم لكل من المملكة المتحدة وفرنسا ، ويوجه انتباه الاعضاء اليهما والى التعليمات الصادرة منه الى قائد قوة الطوارئ الدوليـة :

١ — مذكرة مؤرخة ٣ ديسمبر سنة ١٩٥٦ من الممثل الدائم للملكـة المتحدة لبريطانيا العظمى وشمال ايرلندا لدى الامم المتحدة موجه الى السكرتير العـــام :

نيويـورك في ٣/ ١٢/ ١٩٥٦

يهدى الممثل الدائم للملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وشمـــــال ايرلندا لدى الامم المتحدة تحياته الى السكرتير العام ويتشرف بان يدلـــى بالبيان التالي نيابة عن حكومة جلالة الملكة في المملكة المتحدة :

أ — ان قوة فعالة تابعة للامم المتحدة بدأت تصل مصر مكلفـــة بتنفيذ المهام الموكولة اليها في قرارات الجمعية بتواريخ ٢ ، ٥ ، ٧ نوفمـــبر :

ب — ان السكرتير العام قد تقبل المسئوليـة لتنظيم عملية تطهـــير القناة باسرع ما يمكـــن .

ج — انه متى تم تطهير القناة فستكفل حريه المرور وامنه طبقا لقـــرار الجمعية العامة في ٢ نوفمبر .

د — ان السكرتير العام سيبادر باسرع ما يمكن الى ترتيب مفاوضــات بشأن مستقبل ادارة القناة على اسس ١٢ أكتوبـر :

وان حكومة جلالة الملكة والحكومة الفرنسية اذ تؤكدان عزمهما علـــى استمرار سحب قواتهم الموجودة حاليا في منطقة بور سعيد دون تأخير ، قد كلفتـا الجنرال سيتلي قائد القوات المتحالفة ليتفاهم مع الجنرال بيرنز قائد قوات الامـــم

المتحدة على وضع جدول زمني للانسحاب الكامل مع ادخال الاعتبارات العسكرية والعملية في الحسبان . وهذا الجدول الزمني يجب ان يقدم الى السكرتير العام للامم المتحدة بأسرع ما يمكن وفي سبيل اعداد هذه الترتيبات فان قائد القوات المتحالفة عليه ان يضمن :

أ ـ ان ترحيل الافراد والمعدات سيتم بطريقة منظمة وفعالة .

ب ـ ان عناية خاصة ستوجه الى ضمان استتباب الامن في المنطقة الواقعة تحت سيطرة الحلفاء .

جـ ـ ان قائد الامم المتحدة يعتبر نفسه مسئولا عن سلامة اي معدات انقاذ بريطانية او فرنسية تركت تحت تصرف هيئة التطهير التابعة للامم المتحدة .

ان حكومة جلالة الملكة والحكومة الفرنسية اذ تنهيان هذه الخلاصات تعيد ان التنبيه الى تصريحاتهما القوية بشأن معاملة رعاياهما في مصر، وتلفتان النظر الى المعاملة الانسانية التي يتمتع بها الرعايا المصريين في المملكة المتحدة وفي فرنسا . ويشعران بان لهما ان يطالبا بضمان سلامة موقف الرعايا البريطانيين والفرنسيين ضمانا كاملا .

٢ ـ تعليمات صادرة من السكرتير العام الى قائد قوة طوارئ الامم المتحدة .

كلف السكرتير العام للامم المتحدة قائد قوة طوارئ الامم المتحدة بالاتصال فورا بقائد القوات الانجلو فرنسية بغرض الاشتراك معه في وضع ترتيبات جلاء القوات الانجلو فرنسية جلاء كاملا دون تأخير . كما كلف ايضا الجنرال بيرنز باستكمال الترتيبات لهذه الخطة آخذا في الحسبان الاعتبارات العسكرية والعملية والحاجة الى حماية الامن العام في المنطقة . وطبقا

لمعلومات السكرتير العام من سياسة حكومتي المملكة المتحدة وفرنسا بشأن الجلاء فقد وجه نظر جنرال بيرنز الى ضرورة تعزيز قوة طوارئ الامم المتحدة في منطقة بور سعيد لتكون قادرة على مباشرة مسئولياتها في تاريخ لا يتجاوز منتصف ديسمبر .

* * *

فهرسـب ابجـــدى للمجموعات